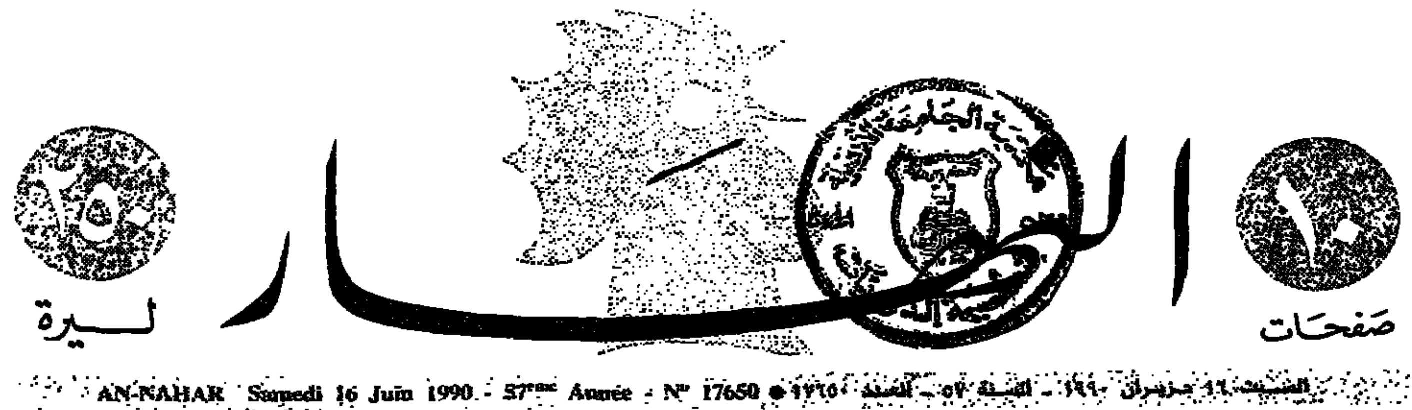





AN-NAHAR Samedi 16 Juin 1990 - 57ème Année - N° 17650 • السبت ١٦ حزيران ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٦٥٠

المبادرة البابوية حركت الأجواء المتشنجة ولم تفتح الطريق المسدود

بوانتي يتبلغ اليوم من الهراوي والحسيني والحص رداً موحداً يرفض تعديل الطائف ويدعو إلى مواجهة الأخطار المحيقة

جنبلاط يستجيب لرغبة بري في وقف الحملات على بعض أهل الحكم

المبادرة البابوية مستمرة الى اشعار آخر... الا انها لم تستطع حتى الآن فتح كوة في الجدار المسدود بين الحكم والفريق المؤيد لاتفاق الطائف من جهة والمعارضين لهذا الاتفاق من جهة اخرى. وما حققته حتى الآن اقتصر على تحريك الاجواء المتشنجة، والحركة تبقى مفيدة ويؤمل ان تؤدي الى انضمام الجميع الى مسيرة الحل، واذا لم يرغب اي فريق في ذلك فليختر اسلوب المعارضة السياسية الديموقراطية وهذا من حقه، بدل اختيار الاساليب الاخرى التي ثبت انها لا تجلب الا الكوارث.

ومن المتوقع ان يسمع السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، الذي سيزور المنطقة الغربية اليوم، ردا موحدا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، هو بمثابة ملخص لكل ما سمعه من مواقف في المنطقة الغربية تعارض اي تعديل في اتفاق الطائف. وعلم ان بوانتي سيقصر جولته على الرؤساء الثلاثة فقط وهو سيحمل ردودا معينة من معارضي الطائف على مواقف كان تبلغها في زيارته الاولى لهؤلاء الرؤساء.

وقالت مصادر مسؤولة لـ"النهار" ان الرد الرسمي على المبادرة البابوية سيكون رفضا لاي تعديل في اتفاق الطائف وتأكيدا لوجوب مواجهة لبنان ما يعترضه من صعوبات والتنبه الى ما يحيق به من مخاطر تهدد المنطقة العربية في الوقت نفسه في هذه المرحلة بدل التلهي بكلام على تعديل الطائف لا ينطبق على الواقع.

ولمست اوساط مقربة من القيادات التي التقاها المونسنيور بوانتي انه يبدو ان القاصد الرسولي يريد من مسعاه تحسين شروط المبادرة العربية بالنسبة الى الرئيس العماد ميشال عون، الا ان هذه الشروط كانت ولا تزال تنطلق من الترحيب باي فريق ينضم الى اتفاق الطائف والالتحاق بمسيرة الحل من دون اي شروط مسبقة.

والتصور الذي كان السفير البابوي ابلغه الى المراجع الرسمية والى القيادات الروحية والزمنية التي التقاها قبل ايام في المنطقة الغربية يدعو الى استقالة حكومة الرئيس الحص وتنحي العماد عون من بعبدا واليرزة وتأليف حكومة جديدة تضم ٣٦ وزيرا يعين ٦ منهم وزراء دولة وهم الرئيس الحص والوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع والعماد عون وشخصية مسيحية اخرى، على ان يسند منصب نائب رئيس الوزراء الى العماد عون الى جانب المنصب نفسه الذي يتولاه عرفا شخص من الطائفة الارثوذكسية، اي ان يكون لرئيس الوزراء نائبان. وبموجب هذا التصور البابوي، يؤلف وزراء الدولة هيئة حوار تبحث في وثيقة الوفاق الوطني التي اقرت في الطائف وصادق عليها مجلس النواب في القليعات وتجري تعديلات فيها.

وعندما سأل البعض القاصد الرسولي عن موقف الرئيس سليمان فرنجيه من توزير الدكتور جعجع، اجاب ان من الممكن لقائد "القوات" اختيار من يمثله.

ورأت اوساط الذين التقاهم المونسنيور بوانتي ان التصور البابوي يؤدي اولا الى الالتفاف على اتفاق الطائف ويعيد البلاد الى نقطة الصفر ويؤدي ثانيا الى تهميش الدور الذي قام به مجلس النواب واثمر اتفاقا اعاد احياء المؤسسات الدستورية والشرعية في لبنان.

تساؤلات بري

ولخصت مصادر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري نتائج لقائه والمونسنيور بوانتي فقالت: "ان السفير البابوي حمل مشروعا محددا ومكتوبا في صفحة واحدة متوسطة الحجم يتألف من شقين: الاول يتعلق بتعديل الحكومة وتوسيعها، والثاني يتعلق بمصير اتفاق الطائف". واوضحت انه بالنسبة الى الشق الاول، يقوم مشروع بوانتي على اساس توسيع الحكومة او تأليف حكومة جديدة تضم ٤٦ وزيرا منهم ٦ وزراء دولة (٣ مسيحيين و٣ مسلمين) و٤٠ وزيرا من التكنوقراط على ان يصبح لرئيس الوزراء نائبان والثاني يكون العماد عون. اما بالنسبة الى الشق الثاني، فان المشروع لحظ استرجاع اتفاق الطائف من المجلس النيابي الذي احالته الحكومة عليه ليقره ويصدره وثيقة دستورية، وذلك لعرضه على الحكومة الجديدة لمناقشته وتعديله اذا تم الاتفاق على التعديل. واوضحت المصادر نفسها ان الوزير بري رد على المشروع البابوي بجملة تساؤلات اولها هل العماد عون موافق على المشروع وهل يقبل بأن يكون في الحكومة على قدم المساواة مع الدكتور جعجع، فاجاب المونسنيور بوانتي: "نعم".

وهل جعجع موافق على المشروع؟ اجاب: "نعم موافق".

وهل الرئيس فرنجيه موافق؟ وهنا لم يجب.

وهل يقبل الرئيس فرنجيه ان يشارك او ان يتمثل في حكومة واحدة مع سمير جعجع؟ وهنا ايضا لم يجب.

وسأل الوزير بري السفير البابوي: ما هو موقف الولايات المتحدة؟ وهل تقبل بالعماد عون؟ وما هو موقف فرنسا؟ ثم ما هو موقف اسرائيل واولا ما هو موقع سوريا وموقفها؟ وهل تستطيع فعلا ان تضغط على الرئيس فرنجيه لتمثيله في حكومة واحدة مع جعجع، فهذا الامر خاص لا تستطيع سوريا ان تضغط فيه على حلفائها؟

وقال رئيس حركة "امل": "اما بالنسبة الى تعديل اتفاق الطائف، فلقد رضينا بهذا الاتفاق اطارا عاما للحل المنشود المبني على وحدة لبنان وعروبته وعلاقته مع سوريا وهذا من الامور المسلمات التي لا مجال للبحث فيها. فكيف يمكن تعديله؟ ان تعديله يعني كسر هذا الاطار وتضييع كل

– التتمة في الصفحة ٧ –

عرفات طلب عقد دورة للامم المتحدة

القدس: اسرائيليون اقتحموا مناطق عربية وارينز يبحث عن اجراءات صارمة

وضعت قوى الامن الاسرائيلية في حال تأهب امس في وسط القدس الغربية بعد ليلة من اعمال العنف التي قام بها اسرائيليون ردا على طعن صبي يهودي، ونسف الجيش الاسرائيلي بيوت اربعة فلسطينيين اعتقلوا للاشتباه في انتمائهم الى "القوة الضاربة" للانتفاضة.

واستنفرت قوات الشرطة المزودة خراطيم للمياه في القدس الغربية بعدما اقتحم مئات من الاسرائيليين مناطق عربية في المدينة المحتلة ليلا وهم يلقون الحجار ويهتفون "الموت للعرب" بعد طعن الصبي ادان مزراحي (١٢ عاما) اول من امس عند محطة اوتوبيسات بين حي عرمون هاناتسيف اليهودي ومنطقة سور باهر العربية.

وروى شهود عيان ان اليهود الغاضبين عاثوا فسادا في منطقة باهر ومنطقة جبل المكبر المجاورة حيث رشقوا المنازل والسيارات بالحجار واحرقوا الحقول.

وقد اشتبهت الشرطة في البداية في ان المهاجم امرأة عربية فاغلقت منطقة سور باهر حيث استجوبت نحو ٢٠٠ امرأة. ثم افرجت عنهن وقالت لاحقا انه ليس لديها دليل على ان مرتكب الحادث امرأة او حتى شخصا عربيا.

ونظم زعيم حركة "كاخ" المتطرفة الحاخام مئير كاهانا وحفنة من مؤيديه احتجاجا في وسط القدس امس دعوا فيه الى طرد جميع العرب من اسرائيل. وراقبت الشرطة الاحتجاج من غير ان تتدخل.

وصرح قائد شرطة القدس آري بيبي ان الدوريات ستكثف في المدينة لمنع وقوع اشتباكات بين اليهود والعرب الى ان يعود الهدوء.

وأفادت مصادر سياسية ان وزير الدفاع الجديد موشي ارينز التقى مستشاريه للبحث في اتخاذ اجراءات اشد صرامة في مواجهة الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وأضافت انه من بين الاجراءات المرجح تطبيقها فرض غرامات باهظة على آباء رماة الحجار العرب الصغار وطردهم من بيوتهم.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش نسف فجرا بيوت اربعة

– التتمة في الصفحة ٧ –

فيما تخاشى خلافاً وواشنطن يستغله العرب

اسرائيل لمعاودة عملية السلام انطلاقاً من مبادرة شامير

اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان الاصرار على احداث ثغرة بين اسرائيل والولايات المتحدة "يثير تلقائيا توترا خطيرا في الشرق الاوسط".

وقال شامير الذي تلقى امس رسالة تهنئة من الرئيس جورج بوش بعد تأليفه حكومته اليمينية، في حديث الى صحيفة "الجيروزاليم بوست"، ان "النيات العدوانية ... تطفو الى السطح في العالم العربي كلما بانت شقوق في حائط الصداقة بين الولايات المتحدة واسرائيل". واكد ان ليست لدى بلاده اي نية مقابلة لمهاجمة الدول العربية.

وانتقد ضمنا دعوة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر اسرائيل الى الاسراع في تحديد موقفها من خطة السلام الاميركية في المنطقة وتهديده بوقف واشنطن جهودها في هذا المجال، قائلا ان السلام "عملية معقدة وصعبة وعلى المرء ان يتوقف بعض الوقت ليقوم الحصيلة ويضع تصورا لطريقة عمله مستقبلا (...) لا يمكنني ان اوافق على ما يعرف بالمزاج الاميركي، لان علينا ان نحصن انفسنا بالصبر". واضاف: "حين يرى (العرب) هذا النوع من سوء التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة فانهم يضخمونه ويصورونه على "انه خلاف خطير... لذا على الولايات المتحدة الا تقيم اي مسافة معنا لان ذلك يثير تلقائيا توترا خطيرا يأمل العرب في ترجمته اعتداء على اسرائيل".

وكرر رفضه مبادرة بايكر الهادفة الى اجراء حوار مع الفلسطينيين في رعاية اميركية – مصرية، معتبرا ان الحوار الافضل

– التتمة في الصفحة ٧ –

قرر ابقاء الطابع العسكري الدفاعي

حلف فرصوفيا لتعجيل مفاوضات فيينا في ظل تنامي الثقة مع الاطلسي

اعلن حلف فرصوفيا امس عزمه على ابقاء "حكمته العسكرية الدفاعية" داعيا في الوقت نفسه حلف شمال الاطلسي الى تغيير بنيته لتتوافق مع مناخ الوفاق الدولي والى تعجيل مفاوضات فيينا لنزع السلاح، في وقت رفضت الولايات المتحدة عرضا سوفياتيا لازالة الصواريخ النووية القصيرة المدى من دون شروط مسبقة.

وجاء في بيان لوزراء الدفاع السبعة في حلف فرصوفيا بعد محادثات استغرقت يومين في شتراوسبرغ في المانيا الشرقية انه "من الضروري تعجيل مفاوضات فيينا" في شأن نزع السلاح والتي اجري لها الحلف "تقويما ايجابيا" وانه بفضل الثقة المتنامية بين حلف فرصوفيا وحلف الاطلسي بات ممكنا "اعطاء طابع عدم المواجهة لعلاقاتهما المتبادلة والمساهمة بفاعلية في اقامة بنى امنية اوروبية شاملة". ودعا في هذا الاطار حلف الاطلسي الى اجراء تغييرات "عميقة" في بنيته العسكرية.

واضاف البيان: "ان اعضاء حلف فرصوفيا ابدوا في اجتماعهم حرصهم على مواصلة اتباع سياسة عسكرية تعتمد الحكمة الدفاعية".

وقال ان وزراء الدفاع البلغاري والتشيكوسلوفاكي والالماني الشرقي والمجري والبولوني والروماني والسوفياتي ناقشوا عددا من "الاصلاحات الاساسية في الحلف الرامية الى خفض قوتهم المسلحة والاسلحة التقليدية الى انسحاب القوات السوفياتية من اراضي دول الحلف".

وفي مؤتمر صحافي صرح قائد قوات الحلف الجنرال السوفياتي بيوتر لوشيف ان الاعضاء تعهدوا احترام التزاماتهم ما دام الحلف العسكري الذي قام عام ١٩٥٥ يعمل.

• في واشنطن رفض البيت الابيض مقترحات سوفياتية لبدء مفاوضات من دون شروط مسبقة في شأن الاسلحة النووية التكتيكية التي يقل مداها عن ٥٠٠ كلم

– التتمة في الصفحة ٧ –

آمال حضارية

بقلم المطران جورج خضر

الانسانية في ايمانها مقبلة على امتحان عسير في السنين الآتية. والحروب ظاهرة خارجية لتجربة داخلية في كيان الانسانية العضوي او هي علامات لخلل حاصل او مسببة لاختلال ممكن. ماذا نشهد اليوم في عمق جسد البشرية؟ يتجدد زوال الامبراطوريات كما حدث في نهاية الحرب العالمية الاولى. تتلاشى وحدة كبرى اريد لها ان تكون تلاقي وحدات عرقية او قومية او دينية صغرى. هذه الوحدة هي الاتحاد السوفياتي الذي اذا انسلخت عنه دول البلطيق والجمهوريات الاسلامية لا يبقى في العالم الا الجبار الآخر. اذ ذاك، نذوق من فلسفته السياسية ومراسها ما نذوق. ولكن ربما جاز لنا ان نحلم بانبعاث روحي كبير في روسيا البيضاء ولاسيما اذا بدا ومن انتخاب البطريرك أليكسي في هذا الاسبوع دفعا للكنيسة الروسية لتلعب دورا في الصحوة الروسية. اذن لاعطت اوروبا "المسيح الروسي" كما يقول دوستويفسكي ودعت الى انسان متجدد على صورة خالقه. غير ان هذه الروسيا لن تحصر همها في اوروبا "البيت المشترك". قد تعود الروسيا المقدسة وتتذكر ان ينبوعها القدس. روسيا لن يعطل انبعاثها يهود يكونون قد رحلوا عنها وان كنا نخشى على القدس بالذات من ارتحالهم.

روسيا العائدة الى اصالتها، السائحة على دروب الرب ستكون هذه المرة متناغمة على صعيد الروح والثقافة مع اوروبا الشرقية. لن تسلم هذه من حضور

– التتمة في الصفحة ٧ –

نهائيات كأس العالم لكرة القدم

صعود تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية

ميكال بيليك – الى اليسار – يسجل لتشيكوسلوفاكيا اصابة الفوز في مرمى الحارس النمسوي كلاوس ليندنبرغر من ضربة جزاء "بنالتي".

(رويتر، تلفوتو)

بعد الكاميرون وايطاليا، تأهلت امس تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية للدور الثاني من نهائيات كأس العالم لكرة القدم، اذ فازت الاولى على النمسا ١–٠ والثانية على دولة الامارات العربية المتحدة ٥–١ (راجع ص ٦).

اعتقال الليبراليين يعرقل جهود رفسنجاني

ايران اتهمت العراق ودولاً عربية بعرقلة ايجاد تسوية نهائية للحرب

اتهمت ايران امس العراق ودولا عربية اخرى بعرقلة خطوات السلام الرامية الى ايجاد تسوية نهائية للحرب الايرانية – العراقية.

وقال النائب الاول لوزير الخارجية الايراني السيد علي محمد بشارتي "ان بعض المواقف غير السليمة التي اتخذها العراق وقمة بغداد ستعرقل عملية السلام. ومثل هذه المواقف يتناقض مع شعارات السلام المعلنة".

ودانت طهران قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت الشهر الماضي في بغداد لتأييدها مطالبة العراق بالسيادة الكاملة على ممر شط العرب.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان بشارتي كان يتحدث في اجتماع مع السفير العماني عقد في طهران اول من امس.

ويذكر ان سلطنة عمان تضطلع بدور الوسيط بين اطراف النزاع لتثبيت السلام

– التتمة في الصفحة ٧ –

الجبهة تنهي الديموقراطية اذا تولت الحكم

مدني لحكومة تحت سلطة بن جديد وتخفيف الضغط السكاني باعمار الجبال

اعلن رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر الشيخ عباس مدني ان الجبهة مستعدة لتأليف حكومة تحت سلطة الرئيس الشاذلي بن جديد في حال فوزها بغالبية مقاعد الجمعية الوطنية (البرلمان) التي تطالب بحلها.

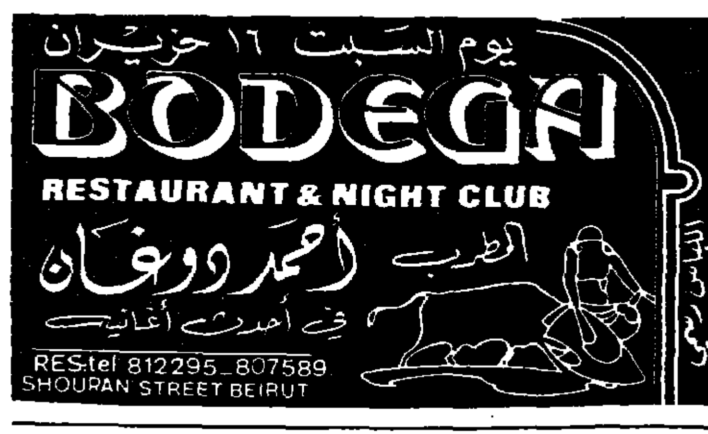
ولم يستبعد الزعيم الاسلامي الذي كان يتحدث الى الصحافيين امس في العاصمة الجزائرية قبوله تولي رئاسة الوزراء، مشددا مع ذلك على ان "مشكلة اختيار الرجال (للمناصب الوزارية) ليست مطروحة بالنسبة الى حركته".

وكانت الجبهة الاسلامية انزلت هزيمة كبيرة بحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في انتخابات المجالس البلدية ومجالس الولايات التي جرت الثلثاء الماضي وكانت ايذانا بنهاية نظام حكم الحزب الواحد الذي استمر ٢٨ سنة. وفازت الجبهة بـ٥٥ في المئة من مجموع المجالس البلدية وعددها ١٥٤١ مجلسا وبثلثي مجالس الولايات وعددها ٤٨ مجلسا. وطلبت فور فوزها حل الجمعية الوطنية التي تنتهي ولايتها الدستورية سنة ١٩٩٢ وتنظيم انتخابات عامة مبكرة.

ويذكر ان جميع اعضاء البرلمان من الحزب الحاكم.

ورأى مدني "ان الجمعية الوطنية

– التتمة في الصفحة ٧ –





الموقف هذا النهار

هدف "الثلاثية" حفظ الوضع الدستوري

- ٦ -

قيل الكثير عن خطة امنية لبيروت الغربية. لكن هذه الخطة لم تر النور لاعتبارات عدة معروفة بعضها لبناني وبعضها سوري. وفجأة تحرك الجيش السوري في بيروت الغربية ونفذ خطة امنية خاصة به. وقيل الكثير عن لعبة تلعبها سوريا للافادة من حرب الشرقية بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع ابرز عناصرها تشجيع الاول على الصمود في مقابل تنازل عن مواقف حادة كان اتخذها ضدها واضعاف الثاني لحضه على تنازلات مماثلة بحيث لا يعود قادرا على مواجهة السياسة السورية في لبنان. فما هو الهدف السوري الحالي في لبنان وتحديدا ما هو الهدف الذي تأمل دمشق في تحقيقه من حرب الشرقية خصوصا بعدما نجحت او تكاد ان تنجح في جعل فريقيها في حاجة ماسة اليها؟

في تصوري، يجيب المرجع البارز في التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان، تعرف سوريا ان الساحة اللبنانية لا تزال الساحة التي تستعمل للضغط عليها عربيا ودوليا واسرائيليا. وربما تتصور سوريا ان كل هذا التاريخ هو تاريخ تحركها لمواجهة الحرب المتعددة الموقع والخلفية التي شنت عليها ولا تزال تشن من الساحة اللبنانية. فهي كانت تحارب الخطة الاميركية والاسرائيلية والخطة العربية التي كانت تطبخ في وقت ما ضدها (اي سوريا) والخطة العراقية. وقد استطاعت الافادة من. كل الظروف والمتغيرات والحاجات العربية الى الدور السوري والى الحضور السوري في قمة الدار البيضاء فمررت مسألة اللجنة الثلاثية وما الى ذلك. واستطاعت ايضا ان تقف على قدميها في لبنان لتبدأ بالتقاط الانفاس وترتيب الاوضاع استعدادا للمرحلة المقبلة.

وسوريا تعرف، يضيف المرجع، ان اللجنة الثلاثية العربية العليا كان عمقها عدوانيا حيالها عندما بدأت اعمالها. لانها ارادت ان تكون دولها البديل من سوريا ومن دورها في لبنان ولانها ساوت بين الدورين السوري والاسرائيلي في المسألة اللبنانية وذلك بهدف اخراج سوريا واخراجها من لبنان. والعنوان الذي استعمل لذلك هو ان اسرائيل لا تخرج من لبنان الا بخروج سوريا منه وان الوضع اللبناني لا يعود الى السير في طريق الحل الا بخروج سوريا من لبنان. وفي هذا المجال ان العناوين السياسية السورية الموجودة في لبنان لم تكن تسمح لسوريا بقبول هذا المنطق. وسوريا عرفت منذ البداية ان اللجنة الثلاثية العربية العليا لم يرد لها ولا يراد لها الا ان تحفظ الوضع الدستوري في لبنان، فعملت على ان يكون الوضع الدستوري هذا الذي قد يراد له ان يكون ضدها، عملت على ان يكون معها وذلك مع علمها الثابت والاكيد انه من غير المسموح به عربيا ودوليا لهذا الوضع الدستوري ان يكون قويا. وهنا ربما يلعب بعض الجهات على الوضع نفسه لاخراجه من الدائرة السورية ولجعله اداة لمحاربة سوريا. وهذا الامر نلاحظه الان في بعض الاشارات المصرية والعربية الاخرى التي تحاول ان تعطي الموقع الدستوري نوعا من انواع الشعور بانها مستعدة للقيام بعملية انقاذ ويمده بالقوة كي يصمد امام الضغوط التي تمارس عليه في الداخل. والمقصود هنا هو سوريا ودورها اللبناني.

لذلك، يتابع المرجع اياه، علينا ان نراقب في هذه الحال الدور المصري الذي قد يخيل الى الناس انه بريء جدا وان اصحابه لا يتدخلون في المشاكل الداخلية الا اذا طلب منهم ذلك. لكنه في الحقيقة غير ذلك. فاصحابه يحاولون الافادة كثيرا من المواقع التي لها عنوان طائفي وسياسي ودولي واقليمي كي يتمكنوا من التحرك. ونحن لا نزال عند رأينا بان الدور المصري يتطابق مع الدور الاسرائيلي في ما يراد له اميركيا مهما اعطي لمصر من عناوين.

وانطلاقا من ذلك يمكن ان يكون هناك عمل لايجاد تناقضات في الساحة اللبنانية بقصد ارباك الدور السوري من جديد وتسجيل نقاط عليه ولاسيما في القمة العربية المقبلة التي يراد للجنة الثلاثية العربية العليا ان تقدم اليها تقريرها عن الوضع في لبنان وان تشير بالاسم الى الذين يعرقلون الحل اللبناني. ومعروف ان موعد هذه القمة بعد اشهر اي في الخريف. وفي تصوري، يقول المرجع: تعمل سوريا الان على منع كل الفئات التي تطل على المسألة اللبنانية من الاستيلاء على اي موقع او من الامساك باي موقع من المواقع اللبنانية سواء في المنطقة الشرقية او في المنطقة الغربية ومن توجهه لضربها.

هل يفترض تحقيق هذا الهدف تبريد المنطقة المحسوبة على سوريا واستمرار حال التعفن والاهتراء والحرب في المنطقة الشرقية غير المحسوبة عليها وذلك للقضاء على اي امكان ارباكي لسوريا عندها؟

من قال، يجيب المرجع الاصولي البارز، ان المنطقة الشرقية ستبرد او ان مسألة برودتها او سخونتها مسألة سورية فقط. فمسألة هذه المنطقة تتصل بالمسألة الدولية. وحتى الاطراف العرب الذين يوحون بالحميمية لهذا الطرف او ذاك في المنطقة الشرقية ليسوا جادين في مداخلاتهم. فمسألة المنطقة الشرقية متصلة بالتركيبة الجديدة للبنان. ولهذا السبب فان مشروع دين براون الاميركي (تهجير مسيحيين) ينفذ الان بطريقة اخرى. ولذلك اتصور ان المسألة في هذه المرحلة وفي المراحل التي قد تأتي هي مسألة ايجاد الارض الصالحة لتوطين الفلسطينيين ولانتاج لبنان اميركي يحمل كل خصائص المصالح الاميركية في المنطقة. واعتقد ان التاريخ الذي يتحرك في مساحة السياسة اللبنانية مسيحيا واسلاميا لن يكون له اي دور في النظام اللبناني الجديد. والدور اللبناني الجديد سيعتمد على الجغرافيا التي لن تتغير لان وحدة لبنان لا تزال اساسية ولا تزال حاجة ولا مصلحة لاي فريق دولي في ضربها. حتى اسرائيل لا تجد لها حاجة في تقسيم لبنان لانها تستطيع ان تنفذ من خلال العناصر الموجودة على الساحة اللبنانية لارباك الدول الاخرى.

هل يعني ذلك ان سوريا تساهم بالدور الذي تقوم به في لبنان في مسألتي التهجير والتوطين؟ سوريا طلبت منها الحلحلة للوضع اللبناني. يجيب المرجع. لكنها لم تعط الحرية للقيام بذلك. وهذا يفسر حقيقة ان اتفاق الطائف لا يراد له اعادة الوضع اللبناني الى حاله الطبيعية واراحة الانسان اللبناني. ولو كان هناك ضوء اخضر دولي وضوء اخضر عربي وان بحجم صغير طبعا لكان في امكان سوريا انهاء المسألة باقل قدر ممكن من الخسائر. لذلك ليست القضية ان سوريا تراوح مكانها ولا تعمل لحلحلة الوضع. وانما هي وجود وضع دولي يمنع سوريا من حل المشكلة فيما لو ارادت ذلك. ماذا عن التطورات في المنطقة في ضوء نجاح اليمين الاسرائيلي السياسي والديني في تسلم زمام الحكم؟

سركيس نعوم

المبادرة الفاتيكانية تبحث عن حل لعقدة اتفاق الطائف

حكومة اختصاصيين لاعادة البناء والاهتمام بشؤون الناس ووزراء دولة من الفاعليات للبحث في لبنان المستقبل

السؤال الذي يقلق الاوساط السياسية والشعبية هو: هل تنجح المبادرة الفاتيكانية في اخراج لبنان من محنته، وما الذي يحدث اذا لم تنجح مبادرة على هذا المستوى الرفيع وبهذين الاهتمام والجدية، وهل يبقى ثمة امل في مبادرات اخرى؟

تعتقد مصادر سياسية ان المبادرة الفاتيكانية ما كانت لتظهر الى العلن لو لم تكن سبقتها اتصالات بعيدة عن الاضواء مع الاطراف الاقليميين والدوليين المعنيين بالوضع في لبنان، من اجل ضمان نجاح المبادرة.

ولا شك في ان الاطراف الاقليميين والدوليين، وهم تحديدا الولايات المتحدة الاميركية وسوريا واسرائيل، اذا لم يكونوا متفقين على حل ما في لبنان، فليس في امكان اي مبادرة ان ترى النور. فمنذ ١٩٧٥ الى اليوم كان اتفاق هؤلاء الاطراف يؤدي الى حل، واختلافهم يؤدي الى مشاكل وقلاقل داخل لبنان يدفع ثمنها المواطنون من حياتهم وارزاقهم.

لقد تم وقف القتال في لبنان عندما توصل الاطراف الاقليميون والدوليون الى اتفاق على دخول "قوة ردع عربية" الى لبنان، وعاد القتال عندما اختلف هؤلاء نتيجة عقد اتفاقي كمب ديفيد بين مصر واسرائيل.

لذلك لا بد من ان يكون هؤلاء الاطراف قد توصلوا، ولو على حد ادنى من الاتفاق على حل في لبنان، وتولى الفاتيكان تسويق هذا الحل باعتبار ان لا مصلحة له سياسية او اقتصادية لكي تدخل الحساسيات وصراعات المصالح، فيما لو تولت دولة اخرى ذلك، عدا ان للفاتيكان تأثيرا قويا على القيادات المسيحية ولاسيما منها على العماد ميشال عون.

ليس حلا جذريا وكاملا

والحل الذي يتولى الفاتيكان تسويقه، لا يشكل حلا جذريا وكاملا للازمة اللبنانية بوجهيها الداخلي والخارجي، انما يشكل حلا للازمة بوجهها الداخلي فقط على ان يبحث في حل لوجهها الخارجي عندما يحين موعد الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط وهو ما يجعل الاطراف الاقليميين والدوليين يساعدون على تسهيل مثل هذا الحل، او على الاقل لا يعملون على عرقلته ووضع العوائق في طريقه كما كان يحصل مع مبادرات سابقة.

اما لان من يتولاها له مصالح تدخل في اطار الصراع والمنافسة مع مصالح دول اخرى، واما لان الحل الذي تسوقه المبادرة هو حل شامل يفصل الازمة اللبنانية عن ازمة المنطقة ويقفل الساحة اللبنانية في وجه الصراعات الاقليمية والدولية التي تتخذ منها ورقة ضغط تحقيقا لاهدافها. واما لان هذا الحل يعالج مصالح حيوية لاطراف اقليميين ودوليين من دون اطراف اخرين.

واذا كان من حظ للمبادرة الفاتيكانية في النجاح، فلانها تقتصر على معالجة وجهها الخارجي بغية التوصل الى وقف حرب الشرقية اولا لتتوقف الهجرة الكثيفة التي اخذت تشكل خطرا على لبنان نفسه بكيانه ووجوده، وهذا لا سبيل الى تحقيقه الا من خلال تأليف حكومة وحدة وطنية تضم كل الاطراف وتفتح ابواب الحوار البناء للاتفاق على صيغة عادلة ومتوازنة لعيش مشترك يظل دائما وثابتا، بين مختلف الفئات والطوائف.

القبول بالشرعية والالتفاف حولها

لذا انطلقت المبادرة الفاتيكانية من مبدأ القبول بالشرعية والالتفاف حولها من خلال حكومة تضم كل الاطراف وتحقق المصالحة الوطنية، ومن ثم يصار البحث، في جو هادئ ووضع مستقر، عن صيغة لبنان المستقبل، من غير ان يكون الوقت عاملا ضاغطا، ولا السلاح وسيلة ليفرض طرف حلا على طرف اخر. اي انه ليس من المنطق والمعقول ان يختلف اهل البيت على "الديكور" الداخلي فيما معاول الهدم تضرب جدرانه.

ولئلا يكون ثمة فصل بين القبول بالشرعية وتأليف حكومة وحدة وطنية من جهة واتفاق الطائف، من جهة اخرى، فيتخذ البعض من ذلك ذريعة للعرقلة والكلام على وجود سوء نية، فان من بين الافكار المطروحة لتسهيل سير المبادرة الفاتيكانية، ان تعين القيادات الفاعلة او اسياد الحرب وقادة الميليشيات وزراء دولة في حكومة الوحدة الوطنية يكلفون مناقشة اتفاق الطائف والبحث في بنوده التي للبعض ملاحظات او تعديلات عليها، وذلك في حوار حول طاولة مستديرة ولهم ان يستعينوا بمن يريدون للمشاركة في هذا الحوار، وقد يتوصلون من خلاله، مهما طال الوقت، الى صيغة اتفاق يقبل بها الجميع، من غير ان يعطل حوار القيادات - وزراء الدولة، عمل الحكومة التي تسند الحقائب الوزارية فيها الى اختصاصيين كل في حقله، ومن غير ان يتأثر هذا العمل حتى بخلافات قد تقع بين وزراء الدولة.

عقدة الطائف

ويقول مصدر قريب من العماد عون انه يوافق على فكرة تأليف حكومة اختصاصيين تنكب على معالجة المشاكل الحياتية للناس وتأمين الخدمات العامة على افضل وجه، وتعاود تحريك دولاب العمل في مجالات الاقتصاد والتجارة والصناعة، وتعمل على اعادة الثقة بالعملة الوطنية، وتعد لبدء ورشة البناء والاعمار، على ان ينصرف وزراء الدولة، وهم من الفاعليات وقادة الميليشيات، الى الحوار حول طاولة مستديرة، في شأن اتفاق الطائف، فيزيد عليه فاصلة او يحذف منه فاصلة، توصلا الى اتفاق طائف رقم ٢ او الى اي اتفاق اخر يكون اتفاق الطائف اطارا له.

لقد قطعت المبادرة الفاتيكانية شوطا، بحسب المصادر المطلعة، بالنسبة الى تأليف حكومة وحدة وطنية، وبقي موضوع اتفاق الطائف يتجاذبه اخذ ورد بين من يعارض ان يكون موضع بحث ومناقشة الا في المجلس النيابي وليس داخل الحكومة، ومن يريد أن يبحث فيه مجددا ضمن حكومة الوحدة الوطنية، لان الحكومة الحالية التي وافقت عليه واحالت مشاريع الاصلاحات الدستورية على المجلس، ليست حكومة وفاق وطني كما ينص اتفاق الطائف نفسه، ومن يرى ترك امر بت هذا الاتفاق لمجلس نيابي جديد او للمجلس الحالي بعد ملء المقاعد الخالية فيه بالتعيين.

ان توصل المبادرة الفاتيكانية الى تجاوز عقدة اتفاق الطائف، من شأنه ان يضع الازمة اللبنانية على طريق الحل، ويكون فصل الصيف بداية الخروج من المحنة. اما اذا توقفت عند هذه العقدة، فمعنى ذلك ان احد الاطراف الثلاثة، اي اميركا وسوريا واسرائيل، ليس له، لسبب من الاسباب، مصلحة في حل الازمة اللبنانية حتى بوجهها الداخلي فيصر على فرض اتفاق الطائف ليحول دون تأليف حكومة وحدة وطنية الا على اساس التسليم سلفا بهذا الاتفاق ومن دون شروط وتحفظ، وان ادى هذا الموقف اللاديموقراطي الى استمرار الازمة، ومعها، استمرار الحروب المتنقلة، الى ان ينتهي لبنان...

اميل خوري

فقدت محاضر اجتماعات عقدت بين مسؤولين لبنانيين وسفراء عرب واجانب ومنها اجتماعات تونس مع العماد ميشال عون.

تجري الحكومة اتصالات من اجل الحصول على مساعدات عاجلة لتعزيز قيمة الليرة اللبنانية.

يقول مسؤول مصرفي انها المرة الاولى تهاجر الاموال المودعة المصارف مع اصحابها.

بلعيد زار الهراوي والحص وبري:

المسعى الفاتيكاني خطوة إيجابية جدًا ولا يمس باتفاق الطائف

وصف سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد المسعى الفاتيكاني بانه "خطوة ايجابية جدا"، مشيرا الى ان هذا المسعى لا يمس باتفاق الطائف وانما فيه "اعتراف اولا بالشرعية واعترافا ثانيا بان الحل لن يكون الا عن طريق الشرعية". واعلن ان المساعدات الجزائرية للبنان ستصل "قريبا جدا".

زار السفير بلعيد امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، وصرح بعد الزيارة التي استمرت ساعة: "من حين الى اخر اتشرف بزيارة فخامة الرئيس. وفي طبيعة الحال في مثل هذه الظروف الدقيقة التي يمر فيها لبنان تشاورنا في الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية، خصوصا ما يروج الان من طروحات متعددة ومن مساع جادة وجدية للخروج من هذه الازمة في اقصى سرعة ممكنة".

وسئل عن هذه الطروحات، فاجاب: "مثلا ما يقال الان عن نشاط سعادة السفير البابوي وتحركه وزيارة صاحب الغبطة البطريرك الماروني نصرالله صفير للمنطقة الغربية ولقائه فخامة الرئيس الهراوي".

وعن تعليقه على هذه الزيارات، قال: "الزيارات مفيدة جدا وفتحت امالا واسعة، و"اعتقد انه اذا توافرت الارادات الخيرة من كل الجهات يمكن ان تسفر عن نتائج ايجابية تعود بالخير العميم على الشعب اللبناني الشقيق".

ثم سئل عن المساعدات الجزائرية للبنان، فاجاب: "هي في الطريق، ان شاء الله، وقريبا جدا ستصل".

كذلك زار السفير بلعيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله، ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وقال على الاثر: "تشرفت اليوم بمقابلة الاستاذ نبيه بري، وكما تعرفون يطيب لي من وقت الى اخر ان التقيه لاتشاور معه في الشأن اللبناني والمستجدات على الارض اللبنانية. ولا شك تعرفون ان هناك طروحات متعددة ومبادرات اعتقد انها تصب في عمومها في خانة الشرعية. بل اعتقد انها تشكل دعما للشرعية ودعما لروح اتفاق الطائف وكل الجزئيات التي تحدثت عنها اجهزة الاعلام فيها الكثير مما هو صحيح، هذه الجزئيات كلها لا تمس او لا تؤثر سلبا على التوجه العام".

وسئل الا يمس المسعى الفاتيكاني باتفاق الطائف، فاجاب: "في عمومه بالعكس، المسعى الفاتيكاني خطوة ايجابية جدا كون الفاتيكان يتجه الى الشرعية لطرح وجهة نظره، فهذا اعتراف اولا بالشرعية واعتراف ثانيا بأن الحل لن يكون الا عن طريق الشرعية".

وقال الوزير بري انه طلب من السفير بلعيد "تدخل الجزائر في ما يتعلق بالمغتربين اللبنانيين في افريقيا، خصوصا ان الدور الاسرائيلي اصبح واضحا ضد الجاليات اللبنانية في شتى انحاء افريقيا".

السفير البريطاني يأمل في حل قريب

امل سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم في "حل قريب للمشكلة اللبنانية".

قام امس السفير تيثم بزيارة تعارف لوزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان. وصرح لدى انصرافه ردا على سؤال: "ان التحرك الفاتيكاني يهدف الى تثبيت الامن والسلام في لبنان وعودة الامور الى طبيعتها، ونبذ الخلافات".

وسئل عن هدف زيارته للجنوب، فاجاب: "انها زيارة تفقدية لبعض الوحدات العاملة في القوة الدولية". وامل في "حل قريب للمشكلة اللبنانية".

وعن سبب استمرار الوضع في لبنان في حال جمود، قال: "اللبنانيون انفسهم مسؤولون عن ذلك وخلافاتهم في ما بينهم جعلت الوضع يراوح مكانه".

ثم زار الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس واوضح "ان البحث تناول الشؤون اللبنانية والاوضاع الدولية. وانا متفائل بالوضع في لبنان".

اليونان وفنزويلا وافقتا على السفيرين

اعلنت امس وزارة الخارجية والمغتربين انها تبلغت موافقة الحكومة اليونانية على تعيين السيد الياس غصن سفيرا جديدا للبنان لديها، وموافقة فنزويلا على تعيين السيد مصطفى حريبي سفيرا جديدا للبنان لديها.

القائم باعمال الجماهيرية بعد مقابلته الهراوي:

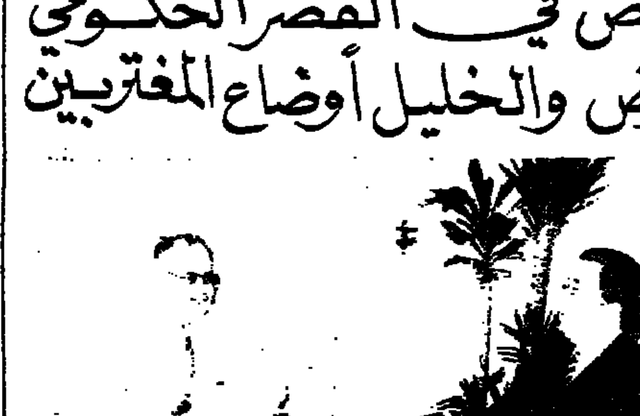
الزيارة الرئاسية لم تطلب مساعدات

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء قائد الجيش العماد اميل لحود وعرض معه شؤونا عسكرية وامنية.

ثم استقبل وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق، النائب انور الصباح، رئيس نقابة الموظفين والعمال في شركة طيران الشرق الاوسط السيد الياس شعيا ورئيس دائرة العلاقات الحكومية في الشركة السيد خطار حدثي.

ومساء استقبل القائم بأعمال مكتب الاخوة العربي الليبي في لبنان السيد عيسى عاشور الذي صرح لدى انصرافه: "تشرفت هذا المساء بمقابلة فخامة الرئيس الهراوي الذي اطلعني على زيارته الميمونة للدول الثلاث مصر والجماهيرية الليبية وتونس، وفهمت من فخامة الرئيس ان الزيارة كانت موفقة وجاءت في اطار البحث في الملف اللبناني بمختلف جوانبه في الدول الثلاث".

وسئل عن مساعدات ليبية للبنان، فأجاب: "في الحقيقة ان الزيارة الرئاسية لم تكن تطلب مساعدات مادية او عسكرية او غيرها، بل وضع الملف اللبناني كاملا امام رؤساء الدول الثلاث وقادتها. والان انا اعتقد جازما ان الرؤساء والقادة في الدول الثلاث مصر والجماهيرية الليبية وتونس في اطار دراسة وتباحث حول هذا الملف الذي نحن نعتقد جازمين بأنه سينال الاهمية الكاملة والحرص الكامل انطلاقا من حبهم للقطر اللبناني وللشعب اللبناني الشقيق".



الحص في القصر الحكومي عرض والخليل أوضاع المغتربين



الرئيس الحص والسيد ايفاتشينكو في القصر الحكومي. (سامي عياد)

داوم امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في مكتبه في القصر الحكومي واستقبل القائم بأعمال السفارة السوفياتية في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو والقائم بأعمال مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت السيد عيسى عاشور.

واجتمع مع وزير المال الدكتور علي الخليل وعرض معه اوضاع الجاليات اللبنانية في بعض الدول الافريقية. وصرح الوزير الخليل: "بحثنا في تفاصيل الجولة التي سنقوم بها بالنسبة الى الاهتمام بأوضاع الجاليات اللبنانية في عدد من الدول الافريقية واجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية، خصوصا بعض الدول العربية الافريقية، واذا كان هناك من حاجة للتشاور مع بعض العواصم الاوروبية لشرح الدور المهم الذي تقوم به تلك الجاليات على صعيد انماء البلدان الافريقية وكذلك انماء لبنان ومساعدة ذويهم، آملين ان تتمكن تلك الجهات من القيام بالاتصالات اللازمة مع الدول الافريقية المعنية لاعادة الاوضاع الى طبيعتها".

ثم اجتمع مع سفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح.

وبعد الظهر استقبل في منزله النائب الدكتور حسن الرفاعي ووفدا من "هيئة الشؤون الاجتماعية لمدينة بيروت" التي وزعت بيانا ضمنته تأييدها لمواقف الرئيس الحص واستنكارها لـ"التصريحات الظالمة التي تطلق في حقه بين الحين والاخر (...)". وزاره ايضا وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ضم السادة: صالح زيدان وسهيل الناطور وعبد الكريم حمد.

الحسيني يطلع على محادثات البرلمان الاوروبي

تلقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتصالا من الرئيس امين الحافظ الموجود في ستراسبور واطلع منه على محادثات الوفد النيابي اللبناني في البرلمان الاوروبي وعلى النداء الصادر عن رئيس البرلمان في شأن لبنان.

واستقبل وفدا من قضاة المحكمة الجعفرية ضم السادة: عبدالله شرف الدين، عبدالله الامين، محمد سرور، علي ضياء، حسين درويش، محمد مغنية، حسام الامين وبحث معه في خطوات تعيين رئيس للمحاكم الجعفرية العليا. وقال السيد شرف الدين: "من الطبيعي، لا بل من الواجب ان نطلع دولة الرئيس على ما يهم المحاكم الشرعية الجعفرية خصوصا اننا في صدد تعيين رئيس للمحاكم الشرعية الجعفرية العليا، وهذا امر تعودناه من دولته، وكانت زيارتنا في هذا السبيل. ولا شك في ان لدولة الرئيس الدور الكبير في وضعنا العام كلبنانيين لذلك تطرق الحديث الى اوضاعنا العامة كمسلمين وعرب ولبنانيين".

واستقبل ايضا القاضي الجعفري الشيخ حسن عبد الساتر على رأس وفد ضم السادة: قاسم عبد الساتر، عبدالله عبد الساتر، غسان عبد الساتر، محمد كنعان، محمد العبدالله، فوفدا من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ضم "ابو فادي" راجي و"ابو جابر".

وتلقى اتصالا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

ومساء استقبل النائب اوغست باخوس.

اجتمع بجنبلاط واحال النمار على التأديب

بري: التعيينات في سلة واحدة ولا تستطيع طائفة إحتكار وظيفة

طالب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بتعيينات شاملة "في سلة واحدة"، متخوفا من ان "اية تجزئة للتعيينات تعيدنا الى الواقع الذي كنا نشكو منه". واعتبر انه لا تستطيع طائفة ان تحتكر وظيفة معينة "فالامن العام عام وليس خاصا بطائفة".

سئل الوزير امس عن موضوع اعادة التيار الكهربائي الى العاصمة فأجاب انه بعد قرار مجلس الوزراء في هذا الموضوع اجرى اتصالا بالشركتين البلجيكية والسورية اللتين تقدمتا بعرضين لايصال التيار الكهربائي من معمل الجية الى بيروت، و"ان شاء الله في خلال خمسة ايام حدا اقصى يبرم عقد مع الشركة التي يرسو عليها الالتزام لتنفيذ خط الـ١٥٠ كيلو فولت الذي يربط العاصمة بمعمل الجية. وتقدمت بطلب عبر السفارة اليابانية في دمشق لارسال خبراء في مهلة ١٥ يوما للكشف تمهيدا لاصلاح مولدي "توشيبا" في الجية في شكل ملائم. وفي الوقت الذي يستغرقه ربط خط الجية ببيروت، تزيد قدرة الطاقة بحيث يمكن عندئذ الاستفادة من اكبر قدر ممكن من الطاقة للعاصمة. وان مثل هذه الاعمال، وبالاسف، تستغرق شهورا وليس اياما، لكن المهم اننا بدأنا في الطريق الصحيح".

وعن تأمين الكهرباء من معمل الزوق الحراري قال: "انا مصر بصراحة على موقف هو ان لا احد يملك منفعة عامة لفريق دون اخر، وبالتالي نؤكد ان الكهرباء التي يجب ان تنعم بها الشرقية، كذلك يجب ان تنعم بها الغربية. ونظرا الى العرقلة التي نلمسها في بعض دوائر الكهرباء في الشرقية، فقد احلت رئيس مجلس ادارة الكهرباء (المهندس) الياس النمار على المجلس التأديبي، خصوصا ان كابلات الـ٦٦ التي نحن في امس الحاجة اليها والتي توفر في حال وجودها بين ايدينا نحو ثلاثة اشهر من الوقت في تنفيذ المشاريع، موجودة في مستودعات الشرقية لكنها لا تعطى لمؤسسة كهرباء لبنان".

وسئل لماذا لم تتم التعيينات في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، فأجاب: "المطلوب تعيينات شاملة، كما يصر، "في سلة واحدة"، تشمل المؤسسات الخاصة والعامة وكل المرافق والادارات حتى لا تتجزأ الامور ونعود الى ما كنا عليه، وما كان مشكوا منه. وأية تجزئة للتعيينات يخشى ان تعيدنا الى الواقع الذي كنا نشكو منه. لذلك فالحكومة ستسير في هذا الاطار في عمل عام، وكما قلنا في صندوق تعيينات واحد ما دامت اللغة الشائعة في هذه الايام لغة الصناديق. ولا تستطيع طائفة ان تحتكر وظيفة معينة لها ولها وحدها. والمؤسف انه في لبنان لا يطبقون الغاء الطائفية ولا الطائفية، بمعنى انهم لم يعدلوا بين الافراد ولا يريدون ان يعدلوا بين الطوائف. فالامن العام عام وليس خاصا بطائفة".

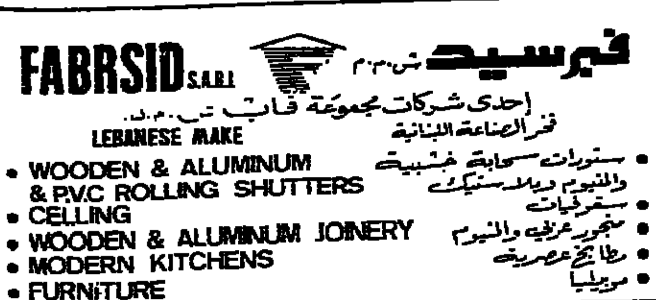
جنبلاط

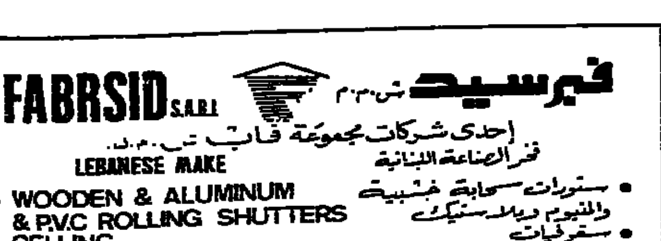
وكان الوزير بري اجتمع صباحا مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط يرافقه عضو المكتب السياسي للحزب السيد اكرم شهيب وبحث معه في المبادرة الفاتيكانية والشأن الحكومي.

واستقبل على التوالي: العميد لطفي جابر والمقدم محمد الحسيني والمدعي العام في الجنوب القاضي احمد تقي الدين وقائمقام بنت جبيل السيد غسان حيدر ووفدا من "لجنة الصباح الوطنية" ضم الدكتور حافظ قبيسي والدكتور حسن زين الدين ورئيس مجلس ادارة بنك نمر اللبناني - الافريقي السيد ادغار نصر ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية ومدير الشؤون الدولية السفير احمد ابرهيم.

واتصل برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وبرئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وبالامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس. وتلقى اتصالات من الرئيس عادل عسيران والعقيد السوري محسن سلمان والعميد السوري علي ديب.







قباني قام بزيارة اولى لصيدا: اتفاق الطائف المدخل الايجابي لعودة لبنان الى أمنه


القائم مقام مفتي الجمهورية في زيارة الوزير البزري والى جانبه المفتيان جلال الدين والجوزو.


يلقي خطبة الجمعة في مسجد الزعتري في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

قام امس القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني بزيارة اولى لمدينة صيدا، رافقه فيها وفد من دار الفتوى ضم مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو والامين العام للمجلس الشرعي السيد شفيق منيمنة والمستشارين الشيخين محمد سويد وبهيج خنكرلي ورئيس مكتب امانة سر المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان والمشايخ عبد الحفيظ قاسم وزكريا الغندور وعبدالله الشعار ورئيس هيئة الاغاثة والاعمار في دار الفتوى السيد رياض عيتاني والدكتور يحيى الكعكي والسيد محمود علايا.

ووصل موكب القائم مقام المفتي الحادية عشرة قبل الظهر واتخذت اجراءات امنية مشددة عند مدخل المدينة وفي الشوارع التي سلكها شاركت فيها قيادة سرية الدرك في الجنوب و"الشرطة الامنية" التابعة لـ"التنظيم الشعبي الناصري".

وزار الشيخ قباني اولا مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين في الهلالية في حضور رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيس جمعية تجار صيدا السيد علي الشريف ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد كنانة البساط وعضوي المجلس الشرعي الاعلى المحامي عبد الحليم الزين ومحيي الدين القطب ورئيس دائرة الاوقاف في صيدا الشيخ سليم سوسان والمشايخ محمد دالي بلطة ومحمد العارفي وحسين الملاح وعبدالله الحلاق ومحمد عبد ارحيم المنصور.

ثم انتقل الى منزل وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري وقدم اليه التعازي بوفاة شقيقه عدنان عبد الرحمن البزري، وكان حديث عن الوضع الامني في صيدا واقليم الخروب فأكد الوزير البزري ان وعي ابناء المنطقة كفيل باحباط اي محاولة للتفجير الامني، منكرا بمواقف مدينة صيدا التوحيدية التي تجلت في مقاومة الاجتياح الاسرائيلي.

خطبة الجمعة

وتوجه الجميع الى مسجد الزعتري لاداء صلاة الجمعة والقى القائم مقام المفتي خطبة استهلها بالحديث عن اهمية الوحدة في الاسلام وما تضمنه من تحذير للمسلمين من اسباب الشقاق والخسران، فضلا عن معالجة كل المساوىء الاجتماعية بين الناس، وقال: "اننا اليوم في حاجة الى هذه المعاني كلها لنحفظ بها دماءنا واموالنا واعراضنا وندخر بها قدراتنا وامكاناتنا وطاقاتنا لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب الذي يتربص بوطننا وامتنا الدوائر فيشجع الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة ويدعو قادته بين الحين والآخر الى قيام دولة اسرائيل الكبرى لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد ويلوح بالحرب والتوسع ويحاول ان يقمع الارهاب الوحشي انتفاضة ابنائنا في فلسطين المحتلة والمقاومة الاسلامية والوطنية في البقاع الغربي والجنوب المحتل". واكد "ان امتنا لن يرهبها بعد اليوم عدوان ولا اذى بل ان هذا العدوان والاذى سوف يشحذ همم ابنائها ويقوي عزيمتهم ويشحن نفوسهم ليكونوا اصلب عودا واقوى جندا واقدر على عدوهم في ميدان الكفاح والجهاد. والجهاد، ايها الاخوة، ليس طريقه بالسهل ابدا، بل هو مزروع بالاشواك والمكاره". واضاف: "ان للبنان الذي اصيب بتناحر ابنائه، ان ينهض من كبوته وان يعي خطر العدو الصهيوني الجاثم على ارضه ويعيد توحيد اجزائه، ليعود وطنا عربي الهوية والانتماء لكل ابنائه ويشارك مع اشقائه العرب بايجابية فاعلة وقوية في كل احتمالات الحاضر والمستقبل والمصير (...)".

ورأى "ان اتفاق الطائف الذي تم في رعاية من الامة العربية كلها وبمساعدة فاعلة وقوية من الشقيقة سوريا هو المدخل الايجابي لعودة وطننا لبنان الى وحدة ابنائه وارضه وتحقيق امنه وسلامه واستقراره". ودعا "امتنا الى ان تعي الخطر الذي يتهددها في حاضرها ومستقبلها ومصيرها، وان تحزم امرها لمواجهة اخطار الحاضر والمستقبل والمصير". و"لا سبيل لمواجهة تلك الاخطار الا بالتضامن العربي والاسلامي وتجنيد الطاقات كلها لمواجهة الخطر الصهيوني الجاثم والاستيطاني التوسعي المقبل".

وخلص الى "انني من على هذا المنبر اوصيكم، ايها الاخوة في صيدا والجنوب، بوحدة كلمتكم ورص صفوفكم وتجنيد طاقاتكم والالتفاف حول قياداتكم لاحباط كل المؤامرات التي يحوكها العدو الصهيوني للايقاع بينكم وحتى تبقى صيدا والجنوب قلعة للصمود في وجه العدو الصهيوني الغاصب".

وبعد الصلاة اقام المفتي جلال الدين مأدبة غداء على شرف القائم مقام المفتي في مقر جمعية رعاية اليتيم في صيدا شارك فيها عدد من فاعليات صيدا والجنوب. والقى صاحب الدعوة كلمة ترحيب تطرق فيها الى الاوضاع السائدة من صراعات داخلية ومداخلات خارجية الى الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي. ودعا المسؤولين الى تحمل مسؤولياتهم بصدق واخلاص.

وبعد عودة القائم مقام المفتي والوفد المرافق له الى بيروت صدر عن دار الفتوى بيان عن الزيارة وما تخللها من مواقف.

صفير استقبل مطراني صيدا ودير القمر للموارنة والكاثوليك

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي راعي الابرشية المارونية في صيدا ودير القمر المطران ابرهيم الحلو وراعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وعرض معهما الاوضاع في هاتين المنطقتين.

واستقبل ايضا عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المحامي صلاح مطر الذي قال: "في سياق المساعي التي يبذلها الفاتيكان وبكركي من اجل الحل الوطني الشامل بحثت مع غبطته في آفاق المرحلة الحاضرة وفي ضرورة (تعجيل) الحل وتحصينه. وندعو الى وقفة لبنانية تاريخية بحيث يتجاوب الجميع مع الحلول المطروحة لان الاولية لانقاذ لبنان والفرصة سانحة اكثر من اي وقت مضى. وتأمل في ان تترجم المؤشرات الايجابية الى حلول عملية وقريبة تعيد الثقة بلبنان وبالمستقبل".

جنبلاط و"الجبهة"

افادت "وكالة الانباء الدولية" ان الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" الجديدة السيد جبران تويني زار امس المنطقة الغربية والتقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في مكتب الوزير السابق السيد مروان حمادة في الحمراء. وتناول الحديث في اللقاء التطورات في المنطقة الشرقية.

واوضح السيد تويني ردا على سؤال انه انتقل من الشرقية الى المنطقة الغربية في زيارة خاصة.

جبران: الطائف ينفذ اولا ثم التعديلات

صرح النائب فريد جبران ان "المدخل الى السلام والوفاق الشامل في الوقت الحاضر" هو تنفيذ اتفاق الطائف "على ما هو ولو كانت هناك بعض البنود التي يجب تعديلها". وفضل اي تعديل على الاتفاق في مرحلة لاحقة لتطبيقه.

ورأى ان الاتفاق هو نتيجة ارادة تتجاوز الستين من الزملاء النواب. اما القول بالدخول في تعديلات، فهذا امر لا يمكن الا ينتهي. ولكن لا يمنع في المستقبل، بعد تنفيذ الطائف وبعد ان نرى حسناته على الارض، ان نعدل بعض البنود".

ولاحظ ان "ما يتداوله المواطنون الان هو ان الحكومة لم تتمكن حتى اليوم من تحقيق اي مطلب شعبي. فالغلاء اصبح لا يطاق والخدمات العامة من كهرباء ونظافة وسواها كلها معدومة ولا نرى اي شيء قد تحقق حتى الان. وارى ان هذه الحكومة يجب ان تعمل المستحيل لتبرهن عكس ما يفكر الشعب فيها وللخروج من هذا الواقع".

وربط بين "خطورة الوضع في صيدا واقليم الخروب والاوضاع عموما في كل المناطق اللبنانية". وتوسم خيراً في المبادرة الفاتيكانية "اذا تحققت ونفذت". واشاد بالبابا يوحنا بولس الثاني الذي وصفه بأنه "ليس من عظام رجالات الكنيسة فحسب، وانما رجل في مستوى عظيم نظرا الى افكاره الانسانية. فهو ربما كان الوحيد في العالم الذي تحترمه كل الشعوب نظرا الى انسانيته ورغبته في السلام".

واصر على ان اسرائيل "تريد رأس العرب واحدا بعد آخر. ومما لا شك فيه ان اسرائيل لا يمكنها ان تتراجع عن العدوان. والبرهان على ذلك هو استيطان الثلاثة ملايين من اليهود السوفيات. فاسرائيل في طبيعتها تنهج سياسة توسعية وهي النازية الجديدة في هذا الشرق العربي".

توفيق سلطان وشعور المواطنين

رأى السيد توفيق سلطان في رد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "اذا لم تستح فاصنع ما شئت" انه "يرتد على الدولة العاجزة ليس عن اخراج الاسرائيلي المحتل ولا عن توحيد البلد بل عن رفع القمامة من شوارع بيروت وايصال الكهرباء والماء والهاتف من دون دفع مئات بل الاف الدولارات".

واعتبر "ان اتهامات وليد بك اصبحت التعبير العملي عن شعور المواطنين".

القومي - الاعلى: لاستراتيجية جذرية تواجه اسرائيل الكبرى

صرح امس عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد انعام رعد "ان الضمان الوحيد لجميع اللبنانيين هو الوحدة الوطنية والانتماء القومي".

وقال: "بعد تأليف حكومة اسرائيل الكبرى التي اعلنت برنامجها الواضح الاستيطاني والعنصري والتوسعي والقمعي تتضح حقائق عدة:

اولا - عقم مشاريع التسوية والتنازلات التي اتضح انها اتت سرابا بسراب وكان الاجدى بالقمة العربية لو اتسمت بالجدية ان تعيد النظر جذريا في كل النهج السابق الذي سقط.

ثانيا - ان مشروع اسرائيل الكبرى لا يواجه الا باستراتيجية جذرية ترتكز اولا على استعادة وحدة سوريا الطبيعية في جبهتها الشمالية الشرقية وكل كلام عن احياء نصف الجبهة الشمالية الشرقية من دون سوريا هو كلام غير مسؤول لان الهلال المخسوف هو نقيض الهلال الخصيب الموحد.

ثالثا - ان السياسة الاميركية التي عبر عن خيبتها المستر بايكر امس لان حكومة شامير لم تقبل حتى بنهج كمب ديفيد هي المسؤولة اصلا عن مثل هذا النهج الاستيطاني العنصري المنفتح ما دامت تصر بتصريحات كبار مسؤوليها على دعم التفوق الاستراتيجي لاسرائيل بالنسبة الى المنطقة العربية كلها وتدفق المساعدات والمهاجرين".

● زار امس نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس القائم باعمال السفارة السوفياتية في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس ومدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير صلاح ستيتية.

فضل الله يتوقع حلولاً تخديرية: الفتنة مستمرة والتحضير لحرائق

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "المرحلة المقبلة على مستوى لبنان والعالم العربي والاسلامي غامضة"، مشددا على ان المشكلة مستمرة و"ربما تأتي حلول تخديرية لكن الفتنة تستمر والتحضير لحرائق مستمر".

وقال في خطبة الجمعة امس من مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "(...) كانت مشكلة الحياة في كل مواقعها هي مشكلة استكبار واستضعاف واراد الله من المستضعفين ان يواجهوا المستكبرين والا يدخلوا المعارك التي يريد منهم المستكبرون ان يخوضوها لخدمة مصالحهم. وها نحن نجد ان مشكلتنا التي نعيشها في العالم كله كمسلمين ومستضعفين هي مشكلة الاستكبار التي تتمثل في القوى الكبرى التي تملك مواقع القوى المسلحة في العالم. والواقع ان اقتصاديات هذا العالم الذي يسمى العالم المتمدن لم تنطلق من ثرواتهم الذاتية بل من خلال استغلالهم لثروات المستضعفين. ولو ان مستضعفي الشرق الاوسط استطاعوا ان يحققوا ثرواتهم وان يحققوا الاكتفاء الذاتي فاين كانت ثروات المستكبرين؟ ان البترول الموجود في المناطق الاسلامية ولاسيما في المنطقة العربية هو الذي استطاع ان يعطي القوة للاقتصاد الاوروبي والاميركي. ولا نقول كل القوى، فالجماعة لديهم مصادر اخرى للقوة، لكنه يعطيهم الكثير من القوة (...)".

واضاف: "الذهنية السياسية اصبحت الآن تدعو الى ان يستسلم الانسان للمشاكل والتحديات وانا اردتم ان تعرفوا الحق الواقع فاقرأوا الصحف الآن حتى الحركات التي تعتبر نفسها وطنية وثورية اصبحت تتحدث عن كل من يتحدث عن مقاومة اسرائيل بالتطرف. واصبح كل العرب يفكرون في السلام، واصبحت الاسلحة العربية تخضع لشرط عربي واوروبي واحد الا تستعمل ضد اسرائيل، بل ان تستعمل بعضنا ضد البعض لهذا عندما كانت الحرب ضد ايران كان العالم يعطي العراق السلاح دونما حساب، ولكن عندما انتهت الحرب اصبحت المسألة هي ان يرفض ذلك وان كانت المسألة استهلاكا. اصبحت المسألة عندما يحمل لبنان شعار المواجهة لاسرائيل وعندما تطلب الحكومة اللبنانية من اميركا ان تعطيها سلاحا حتى تسلح جيشها في سبيل بسط سلطتها على ارضها. واميركا تقول لنا عليكم ٩ ملايين دولار وبعد ذلك قد تدرب بعض الضباط وهي تمنع بعض الدول العربية من مساعدة لبنان وتقول انها تريد حل المشكلة اللبنانية. انها لا تريد للبنان ان يكون قويا، واذا صار قويا فان معنى ذلك ان تنسحب اسرائيل وهذا ما لا تريده اميركا واسرائيل، ولذلك لا يعطى السلاح حتى للجيش اللبناني المدرب اميركيا (...)".

واكد "ان ما نريده هو اضعف الايمان. واضعف الايمان في مواقعنا كلها ان نعمل على تجميد الفتنة اذا لم نستطع الغاءها. ان نعمل على محاولة ادخال السيوف في اغمادها في داخل اوضاعنا، ان نفكر في الخطر المتعمد الذي يدق طبول الحرب. اننا لا نزال نعيش عقلية الاطفال في معاركنا السياسية والامنية والعسكرية. العدو يخطط ونحن نتقاتل كما يتقاتل الاطفال على البيوت التي تبنى من رمال على شاطىء البحر. لا تأخذوا بالكلمات التي تقول ان الحل على الابواب وان المشكلة سوف تحل بعد شهر او شهرين او سنتين، المشكلة مستمرة، ربما تأتي حلول تخديرية، لكن الفتنة تستمر والتحضير لحرائق مستمر، والمسألة هي ان تأتي المبادرات بين الوقت والوقت لكي يخدر الناس. انهم يصنعون الاحلام لكننا نخشى ان تكون احلام الوهم لا احلام الواقع".

جنبلاط زار فضل الله

زار امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط يرافقه عضو المكتب السياسي للحزب السيد اكرم شهيب العلامة السيد محمد حسين فضل الله وعرض معه الاوضاع الداخلية.

"أمل" و"حزب الله" تبادلا اتهامات بالتفجير في اقليم التفاح

تبادلت امس حركة "امل" و"حزب الله" اتهامات بتفجير الوضع على محاور اقليم التفاح.

وقال مصدر اعلامي مسؤول في حركة "امل" في الجنوب ان "مواقع الحزب في عين بوسوار ومليتا قصفت قرابة التاسعة والنصف مساء امس بمدفعية الهاون من عيار ٨٢ ملم مرفقة بقنص من اسلحة رشاشة من عيار ١٢٫٧ وم - ١٦ بلدة جرجوع، واستمر القصف حتى العاشرة ليشمل صربا وجرنايا مما ادى الى استشهاد مواطن وجرح ٣ آخرين وتضرر منازل".

كذلك اتهم "جماعات الحزب" بـ"زرع عبوة ناسفة بين البيوت في بلدة عنقون، ادى انفجارها ليل امس الى استشهاد مواطن وجرح آخر".

من جهته اتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" الحركة بمواصلة "اعتداءاتها على قرى اقليم التفاح"، موضحا ان عناصرها "قصفت العاشرة ليل الخميس - الجمعة تلة جرنايا بقذائف ٨٢ ملم كما اطلقت رشقات غزيرة من سلاح المضاد من مرابضها في صربا وجرنايا. كذلك تعرضت بلدة كفرملكي لرشقات مضاد من مرابض العصابات في صربا".

ونفى ما اعلنته الحركة عن تفجير عبوة في عنقون واكد انها "تأتي ضمن سياق الصراعات الدائرة بين العصابات". ورأى "في هذه الاتهامات والادعاءات العشوائية محاولة خبيثة لتغطية ما تقوم به هذه العصابات من ممارسات واعتداءات في حق اهلنا في الجنوب بعدما فضحنا امس كذبها عندما نفت قيامها بتفجير منزل "ابو فوزي" حدرج في بلدة حاروف".

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان مصدرا اعلاميا في "امل" ادلى ببيان رد فيه على ما اعلنه الحزب من "ان الحركة تقوم بأعمال تفجير للمنازل وابعاد لعائلات من الجنوب"، فقال ان "الاشارة مجددا الى مثل هذه الاخبار الملفقة ليست بالامر الجديد وقد اعتادت ممارستها جماعات الحزب كما ارادت التنصل من اي التزام تفرضه المساعي الهادفة الى انهاء الوضع الشاذ القائم او الالتفاف على هذه المساعي التي لم تحقق الغاية المرجوة بسبب العراقيل التي يضعها الحزب في طريق الحل المنشود". واضاف: "ان النسف الحقيقي للحل المنشود انما يكمن في اصرار جماعات الحزب على عدم الانسحاب من القرى التي احتلتها في اقليم التفاح وعرقلة عودة الاهالي الذين هجرتهم قذائف هذه الجماعات (...)". واتهم "عناصر الحزب باقتحام منزل عضو المكتب السياسي للحركة الحاج عاطف عون في المريجة واحتلاله" وحذر "من التمادي في ممارسة هذا النهج الارهابي المنظم" ودعا "جميع الحريصين والشرفاء الى العمل على وقف هذه الاعتداءات (...)".

"أمل" سلمت ٦ متهمين بسرقات


المتهمون الستة الذين سلمتهم حركة "امل" الى قوى الامن. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

تسلم امس آمر فصيلة الدرك في النبطية النقيب محمود ابرهيم من امن حركة "امل" ستة من التابعية السورية، متهمين بسرقات مختلفة هم محمد مواس عثمان وامين محمد خير امين واحمد امين الامين ومظفر علي شيخ وعلي حسين الجلوم وامين امين الامين، وقد احيلوا على النيابة العامة في النبطية.

"لجنة اقليم التفاح": لا نريد وصاية ونعرف ديننا ودنيانا

طالبت "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح" بـ"الامن الاجتماعي وبسط سلطة الدولة وحدها على كل الاراضي اللبنانية بدءا من اقليم التفاح (...)".

وخاطبت اللجنة في بيان اصدرته امس المتقاتلين من حركة "امل" و"حزب الله" قالت: "حلوا مشاكلكم خارج ديارنا، لا نريد قرانا قواعد عسكرية لاي كان وتحت اية حجة كانت، لا نريد الوصاية والحماية من احد، نحن نعرف طريقنا ونعرف ديننا ودنيانا (...)".

"التجمع العكاري": الدولة متخلية عنا

عكار - "النهار":

طالب رئيس "التجمع العكاري" السيد وجيه البعريني المسؤولين بتأمين الخدمات الاجتماعية لمنطقة عكار كالمياه والكهرباء والهاتف.

وقال في بيان اصدره امس: "ان طرقاتنا لا تصلح حتى للدواب ان تمر عليها، فاين الوزارات المختصة؟ لقد عاهدنا الدولة على ان نسير في ركابها، فلماذا تخلت عنا؟ (...)".

"امل" تحيي ذكرى بلال فحص

اصدرت امس قيادة حركة "امل" في الجنوب بيانا في الذكرى السنوية السادسة لبلال فحص فيه: "قبل بلال فحص كان شهر حزيران شهر الهزيمة والعجز، وبعد بلال فحص صار حزيران شهر التحدي والمواجهة والخصب، ومحطة تعلن بداية العد العكسي للاحتلال وتحدد مسار المقاومة وترسم هدفها الاسمى: طرد الاحتلال وتحرير الجنوب (...) فكان جسد بلال عبوة ناسفة تؤذن بولادة مرحلة جديدة ونوعية في تاريخ المواجهة مع العدو وبزوغ فجر لا محالة آت ولقطاف لا بد منه وهو التحرير".

واضاف البيان: "نستعيد في ذكرى بلال فحص صور الملاحم التي سطرها المقاومون وصور المواجهات الشعبية التي خاضتها مدن الجنوب وقراه، ونتذكر الدماء الطاهرة التي روت التلال والسهول والمنعطفات والتي عملت الحروب العبثية المشبوهة على محورها من الذاكرة لكي يتحول الصراع مع العدو الى صراع ثانوي (...)".

ودعت "امل" الى محاضرة عنوانها: "عملية الشهيد بلال فحص - دلالات وابعاد"، العاشرة قبل ظهر غد في حسينية جبشيت يتحدث فيها العلامة السيد علي الامين.

وفد من حاصبيا زار مشايخ عاليه

حاصبيا - "النهار":

زار امس وفد من مشايخ البياضة في حاصبيا ضم المشايخ: ابو فندي جمال الدين شجاع وابو سهيل غالب قيس وابو سلمان حسين دربية منطقة عاليه والتقى مشايخها في منزل الشيخ ابو حمزة اسعد شهيب وعرضوا الاوضاع في المناطق الدرزية.

وافادت اوساط المجتمعين انهم توصلوا الى "توحيد الموقف والكلمة لما فيه المصلحة الوطنية العليا".

العارفي: الحل الوحيد ليس في الطائف انما في التفاعل مع قضايا الامة

قال الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي: "ان المواقف الاميركية قديمها وحديثها تعتبر بكل وضوح، جهاد المظلومين لليهود الظلمة ارهابا تجب مقاومته ووقفه حتى تستمر المحادثات الاميركية - الفلسطينية التي يعلق عليها القادة النعاج آمالا سرابا واحلاما لا حقيقة لها".

واكد في تصريح ادلى به امس الاتي:

"١ - مخطىء من يميز بين الخط الاميركي والخط اليهودي حيال القضية المركزية للامة الاسلامية الا وهي قضية بيت المقدس. ذلك لان تثبيت المشروع اليهودي الاستعماري وامركة المنطقة هما الاساس والهدف. اما المسلمون والمستضعفون فاما ان يكونوا خدما اوفياء للمعتدين وإما العذاب الأليم بشتى وسائله وادواته.

٢ - اذا كانت حكومة شامير تقرع طبول الحرب كما يقولون فهذه الحكومة لا تواجه بغصن الزيتون ولا بحمائم السلام ولا بالدموع الحارة لان الاسلحة الاميركية التي تخدم المخططات اليهودية لن تبقي في ايدينا غصنا ولا في سمائنا حمائم ولا في وجوهنا عيونا. لذلك فالمواجهة تكون بقبول هذا التحدي وتحويل مجتمعنا مجتمعات جهادية، فالعين بالعين والسن بالسن والمعتدي يجب ان يسحق والامة المجاهدة هي الامة المنتصرة في نهاية المطاف ولو تكالب المجرمون عليها جميعا.

٣ - ان الابتزاز الاميركي الذي يمارس على قادة العرب ومنظمة التحرير ينبغي الا يقابل بمزيد من الانبطاح تحت اقدامهم القذرة والغرق في سياستهم الملهاة انما على قادة العرب والمنظمة ان يراجعوا حساباتهم وان يقفوا وقفة ضمير مع امتهم وقضاياهم المصيرية وان ينطلقوا من حيث انطلق قادة الاسلام الذين حرروا بيت المقدس وجعلوه امانة في اعناق الامة الى يوم القيامة.

٤ - ان معركتنا مع اليهود واسيادهم ليست معركة قطعة ارض وحدود فقط. وانما هي معركة حضارة ووجود، اما ان نبقى على اصالتنا ونحكم المنطقة وننطلق من خلالها لتحرير المسلمين والمستضعفين واما ان نعيش اذلال تحت قبضة اليهود واسيادهم الظلمة. لذلك انا لم يكن في مقدور القادة، كما ثبت حتى الان، ان يواجهوا هذا التحدي بتحد منه فليخلوا بين الامة واعدائها ليروا كيف ان هذه الامة قادرة على صنع الاعاجيب في اليهود وابناء المجرمين وسأوس الشيطان.

٥ - اننا نقول لكل الغيورين على لبناننا العزيز ان هذا الوطن وياللاسف لن يذوق طعم الوحدة والسلام مادام اليهود فوق فلسطيننا المباركة وجنوبنا المتآمر عليه والحل الوحيد ليس في الطائف ولا في تعديله ولا في توسيع الحكومة لتضم من تبقى من الذين زرعوا الموت والدمار في هذا الوطن ولا من خلال القرارات الدولية التي لم ولن تنفذ، وانما الحل ان يتفاعل هذا الوطن بجيشه وشعبه مع قضايا الامة المصيرية وفي مقدمها قضية استئصال اليهود المعتدين من هذه المنطقة".

قتيلة صدما في الشويفات

الشويفات - "النهار":

صدمت مساء الخميس في الشويفات دراجة نارية يقودها جهاد ناصر ومعه شقيقه زياد، الموظفة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الآنسة فيدا حسيب صعب (٢٢ عاما) فقضت فورا. ونقل سائق الدراجة الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت وهو في حال الخطر، بينما اصيب شقيقه برضوض طفيفة.

ووقع الحادث لحظة خروج الموظفة من مركز عملها على طريق صيدا القديمة، وحاول سائق الدراجة تفادي الحادث لكنه لم يفلح فدهسها واصطدم بسيارة متوقفة الى جانب الطريق.

والقتيلة كانت تحضر لحفلة زواجها بعد نحو اسبوعين.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث، منها:

● في بلدة مجدلبعنا - قضاء عاليه، اطلق طعان عبد الخالق النار من سلاح حربي على نسيبه رياض فقتله. واوقف طعان.

● استحضرت جثة قتيل من آل جعفر الى مستشفى الططري في بعلبك، ولم تعرف اسباب الحادث.

رسوم جديدة على العابرين الى "الحزام"

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من راشيا عن اذاعة "صوت الجنوب" التابعة لـ"جيش لبنان الجنوبي" ان اسرائيل فرضت رسوما جديدة على عبور السيارات الى "الحزام الامني".

واوضحت الاذاعة ان سائقي السيارات الذين كانوا سابقا يدخلون المنطقة مجانا صار يتعين عليهم دفع ٣٠ دولارا الى "الادارة المدنية" ويجدد الترخيص في مقابل عشرة دولارات شهريا وتدفع كل سيارة دولارا واحدا كلما عبرت. واضافت انه، فضلا عن ذلك، لا يمكن اي سائق سيارة ان يحصل على جواز مرور الا اذا كفله احد عناصر "الجنوبي" على ان يدفع السائق له في مقابل ذلك مبلغ ٥٠ دولارا كل ثلاثة اشهر.

وبدأ تطبيق هذه الاجراءات الاربعاء عند الحواجز على المعابر الخمسة بين "الحزام" وسائر الاراضي اللبنانية".

تراشق محدود على ساحل المتن أقفل نهر الموت بعض الوقت

اقفل بعد ظهر امس معبر نهر الموت بعض الوقت نتيجة اشتباكات بين مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" التي تراشقت باسلحة رشاشة وبقذائف صاروخية متفرقة.

ولم تسجل التقارير تطورات تذكر على طول المحاور الاخرى.

وشهد معبرا المتحف - البربير والمرفأ - النورماندي حركة نشطة في الاتجاهين، وزحمة خانقة صباحا وبعد الظهر.

واستقبل امس الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا الامير فاروق ابي اللمع.

قال تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابع لـ"القوات" ان اصوات انفجارات سمعت ليل الخميس - الجمعة في منطقة المتن الشمالي، تبين انها ناجمة عن تفجيرات عدة وقعت في احد مراكز الجيش. وتلا ذلك اطلاق نار وحال استنفار. وشوهدت سيارات الاسعاف تهرع الى المنطقة. وضرب طوق امني حول المكان.

وعزت مصادر عسكرية في وزارة الدفاع في اليرزة الامر الى تدريبات ليلية اجرتها وحدة في المنطقة.

أمن الجنوب: هجمات لمقاومين وصاروخا "كاتيوشا" في موقع

الجنوب - "النهار":

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من صور ان اشتباكا وقع فجر امس قرب الحدود اللبنانية - الاسرائيلية بين مقاومين وعناصر من "جيش لبنان الجنوبي" استخدمت فيه القذائف المضادة للدبابات. وقال مصدر امني للوكالة ان المقاومين هاجموا موقعا لـ"الجنوبي" في رميش في "الحزام الامني" مما تسبب في اشتباك بين الطرفين. وعلى الاثر قصفت دبابات "الجنوبي" حداثا وحاريص.

ومن مراسل "النهار" في صور ان مقاومين هاجموا فجرا موقعا لـ"الجنوبي" على تلة رشاف بالاسلحة الرشاشة وقذائف "أربي-جي" واسفر الهجوم الذي استمر نصف ساعة عن جرح مقاوم استطاع الانسحاب ومزارع اصيب من جراء رد "الجنوبي" والقوات الاسرائيلية بقصف مدفعي وبالدبابات طاول الاودية والحقول المجاورة لياطر ومحيط بيت ليف. وعلى الاثر حلقت طائرة "كوبرا" اسرائيلية في اجواء القطاع الاوسط وقامت بطلعات عدة.

وسقط في موقع زمريا في القطاع الشرقي من "الحزام الامني" صاروخا "كاتيوشا" فجرا، وضربت القوات الاسرائيلية طوقا امنيا حول الموقع.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" دهمت راشيا الفخار التي تتمركز فيها الكتيبة النروجية في القوة الدولية، وجردت حملة تفتيش واسعة شملت عددا من منازلها. وعثرت في منزل المرحوم شفيق الخوري المقفل منذ سنوات على اسلحة ونخائر بينها قاذفات "أربي-جي" ورشاشات وقنابل يدوية وعبوات معدة للتفجير، فصادرتها ونقلتها. في آلية عسكرية الى احد مواقع "الجنوبي" في المنطقة. واخضعت القوة عددا من المواطنين للتحقيق ثم اطلقتهم.

وعقب ذلك جابت قوة اسرائيلية، من سبع شاحنات وثلاث سيارات "جيب" وثلاث ناقلات جند مدرعة من طراز "ام - ١١٣" تنقل نحو ١٠٠ عنصر، طرق مناطق حاصبيا والعرقوب ومرجعيون.

وسجلت تحركات مدرعة اسرائيلية في اتجاه جزين لجهة الريحان والعيشية وسجد وبئر كلاب. وقامت طائرات هليكوبتر اسرائيلية بطلعات عدة.

● اصدرت غرفة عمليات حركة "امل" بيانا فيه "ان قوة اسرائيلية - لحدية تقدمت في اتجاه بلدة عيتا الجبل في القطاع الاوسط فاصطدمت بكمين للحركة فاشتبكت معها واجبرتها على التراجع".

اغتيال فلسطينيين في مخيمي الرشيدية ونهر البارد

اغتيل امس في مخيم نهر البارد نوفل محمد علي، وفي مخيم الرشيدية احمد سليم دراز.

وفيما اتهمت "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - اقليم لبنان "العصابات الحاقدة" باغتيال الاول ودعت الى "وقفة جادة ومسؤولة للحفاظ على امن المخيم واهله"، دانت منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صور حادث الاغتيال الثاني وطالبت بـ"عدم السماح بالقتال الفلسطيني والوقوف في وجه اي محاولة لاستخدام السلاح في المخيم، والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بامن الجماهير وجر مخيماتنا الى الاقتتال الداخلي".

محمد الامين: نحن القرار الجنوبي ومن يحاول تغييبنا واهم ومنحرف

النبطية - "النهار":

قال قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين: "نحن الاساس في القرار العاملي الجنوبي والذين يريدون تغييبنا عن ان نكون اساساً في هذا القرار واهمون وربما منحرفون (...)".

اقيم امس احتفال تأبيني في حسينية بلدة جبشيت في ذكرى اسبوع والدة الزميل احمد منتش الحاجة زينب فحص منتش والحاجة مريم حرب وعباس بهجة حضره، الى الامين، العلامة السيد هاني فحص وعدد من مسؤولي حركة "امل" ووفد من منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب وجمهور.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا ومجلس عزاء، ثم القى امام بلدة جبشيت الشيخ أحمد طالب خطبة والسيد ابرهيم حمام قصيبة.

وتكلم العلامة الامين ومما قال: "(...) ان من يجاهد لا يمكن ان يكون على الهامش، ولا هو يقبل ذلك لنفسه ولا يقبله له الاخرون. نحن جزء من القرار الاسلامي انا كان ثمة قرار اسلامي ولكن نحن الاساس في القرار العاملي الجنوبي والذين يريدون تغييبنا عن ان نكون اساسا في هذا القرار واهمون وربما منحرفون (...) نحن اساس في قرار الجنوب ان لم اقل اننا نحن وجدنا اساس هذا القرار، وسوانا عليه ان يلتزم القرار لا ان يضع هذا القرار. وهذا ما قلناه لاخوتنا في الجمهورية الاسلامية الايرانية، قلنا لهم انتم مخطئون جدا عندما تتصورون ان العامليين خصوصا يسمحون بان يكونوا على الهامش وان تقرر القضايا في غياب العامليين حتى عندما يكون تقرير القضايا من اخوان لنا في الدين (...) ثم ماذا يعني ان تقرر مصائر العامليين في غير وجودهم؟ هذا يعني احد امرين: اما عدم الثقة بقدرة العامليين على صنع قرارهم واما عدم المبالاة وكلا الامرين لا يمكن ان يشكل اداة اتصال ايجابية مع جبل عامل ومع التشيع في لبنان (...)".

"تجمع اللجان" والقائم باعمال اليمن

استقبل امس عضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد معن بشور القائم باعمال سفارة الجمهورية اليمنية في لبنان السيد احمد محمد المتوكل.

وجاء في بيان للتجمع ان بشور "اكد خلال الاجتماع ان الخطوة التاريخية التي تمت في اليمن ستكون لها تفاعلات على كل الصعد، وهي تستحق كل انواع التضحية والبذل لترسيخها وتحويلها الى منطلق لعمل وحدوي يشمل الامة العربية باسرها (...)".

"رابطة الكاثوليك" ايدت تحرك بوانتي

ايدت "رابطة الروم الكاثوليك"، بعد اجتماع استثنائي عقدته امس برئاسة السيد نبيل براكس، التحرك الذي يقوم به السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي "الهادف الى انقاذ المسيحيين ولبنان من محنته التي يتخبط فيها".

وقالت ان المشروع الذي يحمله يتضمن "دمج الشرعيتين المتمثلتين بالرئيس الياس الهراوي والرئيس العماد ميشال عون في شرعية واحدة، على ان تناقش تفاصيله مع جميع الاطراف". ونبهت الى عدم "الاغراق في التفاؤل بنجاح اي مشروع لان المتضررين من السلاح في لبنان والمنطقة كثر (...)".

الصفقة المتكافئة مع مصر مفاوضاتها في القاهرة في ٤ تموز

وضعت امس لجنة المفاوضات الاقتصادية والتجارية التي الفها وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري اللمسات الاخيرة على الصفقة المتكافئة مع مصر وتعديل جداول السلع، وحددت ١٤ تموز المقبل موعدا لبدء المفاوضات مع الجانب المصري.

وعقدت اللجنة اجتماعا في القصر الحكومي برئاسة رئيسها مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ حضره المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة والمدير العام للصناعة بالتكليف المهندس عماد النوام والمدير العام لغرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور محيي الدين قيسي والامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين السيد رشيد بيضون. وصدر لدى ارفضاض الاجتماع هذا البيان:

"ان المجتمعين اطلعوا على برقية السفارة اللبنانية في القاهرة التي تفيد ان السلطات المصرية قد وافقت على استقبال الوفد اللبناني، في النصف الاول من شهر تموز المقبل.

وقد قررت اللجنة ارسال جوابها وهو ينص على تحديد موعد المفاوضات ابتداء من ١٤ من الشهر المقبل.

وبحثت اللجنة في جدول اعمالها الذي تضمن:

١ - الصفقة المتكافئة مع مصر.
٢ - تعديل جداول السلع.
٣ - البحث في مواضيع متفرقة مع الجانب المصري تتعلق باعطاء افضليات للمنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية.

وبما ان هذه المواضيع بحثت فيها اللجنة في اجتماعات سابقة، فقد عادت في اجتماع اليوم الى وضع اللمسات الاخيرة عليها وعدلت بعضها وستضعها في صورتها النهائية في اجتماعها المقبل".

من جهة اخرى، اجتمع السفير صلوخ مع الملحق التجاري في السفارة الايطالية في بيروت السيد أنطونيو ريفيتي وتسلم منه مذكرة عن مساعدات ايطالية قيمتها ٣ مليارات ونصف مليون لير ايطالي منها مليار ونصف مليار لير ارزا والبقية زيت وسكر ومعلبات وخضر.

لجنة المال أقرّت موازنتي السياحة والصحة والشؤون الاجتماعية

تابعت امس لجنة المال والموازنة النظر في مشاريع موازنات الوزارات، في جلسة عقدتها في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة رأسها النائب مخايل ضاهر وحضرها وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي والنواب السادة: علي العبدالله، طلال المرعبي، محمد يوسف بيضون والمدير العام للشؤون الاجتماعية نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق. وأقرت اللجنة موازنتي وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة.

وتحدث النائب ضاهر عما دار في الجلسة، قال: "كانت جلسة اليوم مخصصة لدرس موازنتي السياحة والصحة والشؤون الاجتماعية، وقد حصل نقاش حول مهمات هاتين الوزارتين. بالنسبة الى وزارة السياحة، عرض وزير السياحة السياسة التي تتبعها الوزارة للحفاظ على الطابع السياحي للبنان، وفي الوقت الحاضر هناك تركيز عند المسؤولين في السياحة على اجراء مسح شامل للمراكز الأثرية في لبنان في جميع المناطق، وعلى مسح جميع المراكز السياحية كالفنادق وسواها، مما يجب ان يبرز للسياح على الاقل من داخل البلاد، اي ان هناك فئة من اللبنانيين لا تعرف كل المناطق اللبنانية ويجب ان يكون هناك ابراز لجميع المناطق السياحية في لبنان. وطلبت اللجنة من وزارة السياحة ان يكون هناك تعاون وثيق بين وزارة السياحة ووزارة الاعلام كي يتم عرض جميع الافلام التي من شأنها أن تعرف اللبنانيين بلبنان خصوصا الجيل الناشىء، وان تعرفه بلبنان كما كان، ليس كما هو اليوم، لبنان الحضاري حيث كانت تقام المهرجانات في جميع مناطقه، في بعلبك او في صور الى آخره. هناك افلام مهمة للغاية يجب ان تعرض على التلفزيون اللبناني لكي يصار الى اظهار الوجه السياحي لهذا البلد، وقد صارت المصادقة على الموازنة بما يتناسب والنقاش الذي جرى".

وسئل هل تطرق البحث الى موضوع سرقة الآثار من لبنان، فأجاب: "تطرق البحث الى جميع هذه المواضيع وطلبت اللجنة من وزارة السياحة ان تكون هناك تشريعات جديدة لمنع اي تطاول على أي اثر في لبنان ان كان من ضمن المؤسسات الحكومية، او كان في مناطق وجود هذه الآثار، وهناك دراسة قانونية في العمق بالمقارنة مع الدول التي تحافظ على الثروة الاثرية، لكي تكون التشريعات عندنا رادعة بكل معنى الكلمة. وبالنسبة الى موضوع السرقة فهو موضع ملاحقة من الدولة اللبنانية، وقد جمد العمل بتلك الصفقة، والاثار المعروضة للبيع هي اليوم في حوزة المحكمة ولا يمكن احدا ان يتصرف فيها".

واضاف: "نوقشت المواضيع المتعلقة بوزارة الصحة، ولفت وزير الصحة واعضاء اللجنة الى ان هناك هدرا كبيرا للغاية في مواضيع الاستشفاء التي تتولاه وزارة الصحة، وقدم الينا رقم تقريبي يساوي ١٧ مليار ليرة كلفة الاستشفاء فقط من وزارة الصحة. ولفت انتباه وزارة الصحة الى انه من الواجب ان ننتهي في لبنان من موضوع تعدد مصادر الاستشفاء، فهناك وزارة الصحة تتكبد التكاليف الباهظة لمعالجة بعض المرضى، وهناك ايضا مؤسسة الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وتعاونية الموظفين ومجلس الجنوب والضمان الاجتماعي، هناك في الوقت الحاضر ثماني مؤسسات تعنى بشؤون الاستشفاء وهذا لا يجوز. وهناك مرضى يقبضون من مصادر عدة في الوقت ذاته. في جميع بلاد العالم الاستشفاء موحد، فاما ان تتولاه مؤسسة واحدة كالضمان الاجتماعي واما يحال على شركة التأمين، اي في امكان الدولة ان تساهم او ان تدفع الى شركات التأمين ليكون التطبيب مجانيا ليس فقط للعدد القليل الذي يحظى بهذه المساعدة او هذا الدعم من الدولة، ففي جميع بلاد العالم التطبيب متوافر لكل الشعب، تطبيب مجاني (...) في الوقت الحاضر الحكومة كما فهمنا من معالي وزير الصحة مهتمة بتعزيز المستشفيات الحكومية في جميع المناطق القائمة حتما باعادة ترميمها وتجهيزها بكل الالات وبتوفير الجسم الطبي لها كي يأتي العمل فيها على مستوى ان لم يكن افضل من المستشفيات الخاصة".

واوضح ان موازنة وزارة السياحة كما اقرتها اللجنة جاءت كالآتي:

المديرية العامة للشؤون السياحية ٣٤٥،٣٩٨،٠٠٠ ليرة، المديرية العامة للآثار ٧٤٦،٦٨٥،٠٠٠ ليرة. وموازنة وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ١٤ مليارا و٨١١،٦٤٦،٠٠٠ ليرة، المديرية العامة للشؤون الاجتماعية ٦ مليارات و٣٠٣،٠٠٠،٠٠٠ ليرة، المختبر المركزي للصحة العامة ١٧٢،٣١٠،٠٠٠ ليرة.

وستنظر اللجنة اليوم في موازنات وزارات الدفاع والاعلام والخارجية والمغتربين.

في اجتماع غرفة بيروت
السفير الايطالي: ٨٥ مليون دولار يمكن استخدامها لتحسين الكهرباء

المجتمعون في غرفة بيروت. ويبدا في الوسط السيد القصار والى يمينه السفير الايطالي. (سامي عياد)

عقد امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت الاجتماع المقرر للبحث في تعزيز التعاون الاقتصادي بين لبنان وايطاليا. ورأسه رئيس الغرفة السيد عدنان القصار وحضره السفير الايطالي في لبنان السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونغيو يرافقه الملحق التجاري السيد دومينيكو كاليري ومسؤول العلاقات اللبنانية - الايطالية السيد انطونيو ريفيتي.

كذلك حضر عن القطاع العام مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو والمدير العام للمواصلات السلكية واللاسلكية السيد خضر منصور والمدير العام للاستثمار السيد محسن مزاحم. وعن الهيئات الاقتصادية رئيس غرفة صيدا السيد محمد الزعتري ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي ورئيس نقابة المقاولين الشيخ فؤاد الخازن ورئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين السيد روجيه تمنساس والسادة: نجيب الخطيب، فؤاد بحصلي، رشيد بيضون، جان ابو جودة، حسن علم الدين، عبدالله علي مطر، جورج عسيلي، جورج جريصاتي، فؤاد صدقة، الدكتور محيي الدين القيسي، محمد لمع، اندريه مسروبيان، اندريه نادر والدكتور ايلي معلوف، الى رؤساء او ممثلي الشركات والمؤسسات التي تتعامل مع ايطاليا.

وافادت غرفة بيروت ان السيد القصار استهل الاجتماع مرحبا بالسفير الايطالي، ومشيدا بالعلاقات اللبنانية - الايطالية وداعيا الى تطويرها. وشدد على ثلاثة مبادىء اساسية للهيئات الاقتصادية: الاول انها منذ بداية الاحداث بقيت موحدة وما زالت وستبقى كذلك، والثاني انها لم تعترف ولا تعترف ولن تعترف الا بالشرعية ولم تتعاون الا مع الشرعية، والثالث انها مستمرة في القيام بواجباتها وان ثمة قرارا من رجال الاعمال اللبنانيين بالبقاء في لبنان والعمل فيه ايا تكن الظروف. واكد حرص الهيئات على وحدة لبنان. واشار الى ان ثمة مجالات واسعة يمكن ايطاليا مباشرة او السوق الاوروبية المشتركة ان تساعد لبنان فيها في مرحلة اعادة البناء، واقترح تبادل زيارات للوفود بين البلدين وفقا لاولويات اهمها اعادة تجهيز قطاع الكهرباء في لبنان. وطالب ايضا بتسهيل اجراءات الدخول الى ايطاليا لرجال الاعمال اللبنانيين.

وشكر السفير الايطالي لرئيس غرفة بيروت وللجميع الترحيب الحار الذي لقيه ويلقاه في لبنان ونوه بالعلاقات اللبنانية - الايطالية، معربا عن اعجابه بالمبادرة الفردية اللبنانية على رغم الحرب المستمرة منذ خمس عشرة سنة. وابدى تفاؤله بانتهاء الازمة السياسية في لبنان في القريب العاجل. وابرز الصلات العميقة بين اوروبا والبلدان العربية وضرورة تعزيز التعاون في ما بينها. وابدى استعدادا للتعاون والمساعدة من خلال اولويات تحددها الهيئات والسلطات المعنية سواء لجهة التجهيزات او المساعدات في عملية انماء القطاعات والشؤون الاجتماعية. وفي موضوع الكهرباء ابلغ السفير الى المجتمعين ان هناك اعتمادا ايطاليا مخصصا للبنان قيمته ١٠٠ مليون دولار استعمل منه ١٥ مليون دولار وبقي ٨٥ مليونا يمكن استخدامها لتحسين أوضاع الكهرباء.

وجرت مداخلات في هذا الموضوع للمهندس محيو والسيد مزاحم، وتحدث السفير صلوخ قائلا ان اتصالات رسمية ستجرى في موضوع هذا الاعتماد وسيصار الى التنسيق بين القطاعين العام والخاص في شأنه.

وكلفت مؤسسة كهرباء لبنان بشخص مديرها العام اعداد لائحة بالمعدات والتجهيزات الضرورية لها والتي يمكن استيرادها من ايطاليا.

وعرض المجتمعون أوضاع البنى التحتية للاقتصاد اللبناني والخسائر والاعطال التي تعرضت لها في الاحداث الاخيرة، وشددوا على وجوب اعطائها الاولوية في عملية التجهيز والاصلاح باعتبارها القاعدة الاقتصادية لانطلاق الحركة في القطاعات الاقتصادية المختلفة. وتوافقوا على اهمية الدعم الاوروبي للبنان في هذه المرحلة سواء ماليا او تقنيا او عينيا.

عقد بـ١٠٠ مليون لبناء مستودع لحفظ القمح والطحين في صيدا

وقع امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري اتفاقا بين المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري وشركة "جيمكو" لبناء مستودع لحفظ القمح والطحين في منطقة صيدا، تنفيذا لمشروع بناء مستودعات في البقاع والنبطية وصور والجبل والشمال ضمن خطة تنتهجها الوزارة لتعزيز الامن الغذائي وتأمين حاجة المناطق، الى سلامة المخزون من هاتين المادتين. وتبلغ قيمة العقد ١٠٠ مليون ليرة.

من جهة اخرى، افادت مصلحة حماية المستهلك انها تلقت شكوى من شركة نستله عن ورود شوكولا من نوع "كرانش" مستورد في طريقة غير شرعية الى مناطق الجنوب، وهذا الشوكولا لا يحمل تاريخ الصنع.

وذكر رئيس المصلحة بالنيابة السيد غسان خالد بقرار وزير الاقتصاد والتجارة الرقم ٣/أ. ت تاريخ ١٩٨٩/٢/١٠ الذي يوجب "تدوين تاريخ الصنع وتاريخ انتهاء مفعول استهلاك السلع المعلبة او المحفوظة على غلافاتها بخط واضح لا يخلق التباسا استنتاجيا لدى المستهلك، وان يكون التاريخ مدموغا بطريقة الوسم، اذا كان الوعاء يتضمن غطاء معدنيا ومطبوعا بحبر غير قابل للتعديل او التبديل، اذا كان من البلاستيك او النايلون او الزجاج او غير ذلك". و"يمنع منعا باتا الصاق قصاصات من الورق على غلاف السلع المعلبة او المحفوظة بهدف تدوين تواريخها او ذكر معلومات في شأن خصائصها او مواصفاتها". و"كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها للملاحقة امام القضاء".

صناعيو الشوف وجمعية الصناعيين

دعا رئيس تجمع الصناعيين في الشوف السيد سعيد حمادة جمعية الصناعيين اللبنانيين الى تحمل مسؤولياتها والتزام القرارات التي اتخذت خصوصا في ما يتعلق بتاليف اللجنة المشتركة من جمعية الصناعيين والتجمعات الصناعية لاعداد دراسة موضوعية عن حاجات القطاع الصناعي وكذلك في ما يتعلق بموضوع زيارة الوفد الصناعي لمصر.

وقال في كتاب وجهه الى الجمعية: "نستغرب ما حصل بالنسبة الى الاتفاق في موضوع زيارة الوفد الصناعي الذي تألف لزيارة مصر بناء على قرار هيئة مكتب الجمعية وترحيب التجمعات الصناعية اللبنانية به خصوصا بعد الطلب الذي وجهه دولة رئيس مجلس الوزراء الى الدوائر المختصة في وزارة الخارجية لتوفير كل التسهيلات لانجاح زيارة الوفد، مع العلم ان قرار هيئة المكتب صدر في الصحف اليومية في تاريخ ١٩٩٠/٤/١٣ وهو تنظيم وفد لزيارة مصر لاعداد دراسة ميدانية ورفع المعلومات والبيانات الى الوفد الرسمي قبل موعد سفره كي يصار الى درسها قبل موعد اجتماعات اللجنة المشتركة اللبنانية المصرية مساهمة في التوصل الى اتفاقات قابلة للتنفيذ (...)".

الاتحاد العمالي ومستخدمي "تي. ام. اي"

ايد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام مطالب مستخدمي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. اي"، واعلن تضامنه معهم في "اضرابهم المشروع" ودعا وزارة العمل الى التدخل فورا لتلبية مطالبهم.

وقال مصدر في "اللجنة العمالية" للمستخدمين ان الاضراب مستمر لليوم الخامس على التوالي والى حين عودة الادارة عن قرارها تقليص الساعة الشهرية للعمال الى اقل من ربع قيمتها خصوصا بعد تجميد الكثير من الحقوق والمكتسبات العمالية منذ سنوات عدة.

"الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين"

زارت رئيسة "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" السيدة رنده بري دمشق والتقت وفدا من منظمة "اطباء السلام" من الولايات المتحدة الاميركية.

وصرحت ان هذا اللقاء "تم بناء على طلب من الجمعية من اجل اجراء عمليات جراحية مجانية لجرحى الحرب اللبنانيين بالتعاون مع كلية الطب في دمشق".

وابدى رئيس المنظمة الدكتور ريد ورئيس البعثة الدكتور مورتن استعدادهما للتعاون في هذا المجال. وسيستقبل عشرة جرحى ما بين ١١ و٢٤ آب لاجراء جراحات تجميل لاطرافهم.

وتمت الموافقة على ارسال بعثة اخرى متعددة الاختصاص الى دمشق، وبعثة مماثلة الى لبنان ايضا.

"جبهة التحرر العمالي" وصدقية الشرعية

اكدت الامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي" في بيان اصدرته امس "ان الانفاق غير المجدي في كثير من ادارات الدولة والمضاربات غير المشروعة ضد الليرة اللبنانية والتلاعب بالاسعار ستبقي القضية الاجتماعية والاقتصادية في تدهور مستمر وستؤدي الى كوارث حياتية لدى معظم الشعب اللبناني". ورأت انه "لا يجوز في حال من الاحوال ان يبقى المسؤولون بعيدين عن المعالجات الجذرية والفاعلة في هذا المجال والا فقدت الشرعية صدقيتها ومبرر وجودها". وايدت اضراب مستخدمي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط للمحافظة على مكتسباتهم السابقة وتحرك المعلمين الرسميين في دعوتهم الى الاعتصام الثلثاء المقبل في مبنى وزارة التربية في الاونيسكو ودعت جميع النقابيين والعمال الى مساندتهم.

واعتبرت "في مناسبة زيادة التعرفة الطبية، ان قضية الاستشفاء والطبابة ستبقى معالجاتها دون المستوى المطلوب والمفيد ما لم تعتمد مسالة الاستشفاء الموحد وتنفيذ عملية البطاقة الصحية (...)". واستهجنت "التاخير المتعمد في دفع فروقات الاجور حتى الان الى العاملين في القطاع العام والمصالح المستقلة" وطالبت المسؤولين بالافراج عنها.

من جهة اخرى، اصدرت الجبهة العدد الثامن من مجلة "الميزان"، وتضمن مواضيع عن الاضراب التحذيري والتظاهرات للاتحاد العمالي العام، الاقتصاد اللبناني، الكهرباء، الى مقابلات وابواب ثابتة.

تلوث نبع الطاسة على حاله

النبطية - "النهار":

على رغم القرار الصادر عن مجلس الوزراء والقاضي بوضع سلفة مالية في تصرف وزارة الموارد المائية والكهربائية لمعالجة موضوع تلوث مياه نبع الطاسة الذي يغذي محافظة النبطية ومنطقتها، فان شيئا من هذا لم يبدأ بعد، علما ان مصلحة مياه نبع الطاسة اكدت ان اتفاقا تم بين وزارة الموارد واحدى الشركات المختصة في هذا الشأن.

وناشد اهالي المنطقة وزير الموارد المحامي نبيه بري ايلاء هذا الموضوع اهتمامه الشخصي.

غندور: صعوبات تؤثر على الليرة لكن الامكانات كفيلة بتجاوزها

صرح أمس النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان الدكتور مروان غندور ان "هناك صعوبات واضحة فعلا تؤثر مرحليا اليوم على سعر صرف الليرة اللبنانية ومنها الوضعان السياسي والامني ونتائج الحرب في المناطق الشرقية والحال النفسية والمضاربات الواسعة. لكنني مؤمن كل الايمان وبعمق شديد ان لبنان يملك امكانات بشرية ومادية ومعنوية كبيرة بل هائلة تجعله يتجاوز اي صعوبة بسرعة ونجاح".

ورأى ان المطلوب "لقلب كل المعادلات هو اقرار السلام السياسي والامني. والسلام يكفي لتغيير كل الواقع بسرعة".

وعن اجراءات مصرف لبنان قال: "اننا ندرك ان هذه الاجراءات ليست كل الحل المطلوب. هناك اجراءات اخرى قيد الدرس حاليا وستعلن وتنفذ في الوقت المطلوب"، موضحا انها الان امام حاكمية مصرف لبنان.

تعميم للصيارفة

من جهة اخرى، طلب رئيس لجنة الرقابة على المصارف السيد محمد بعاصيري في تعميم رقمه ١ الى مؤسسات الصيرفة في لبنان تزويد اللجنة المعلومات عن اوضاعها في مهلة اقصاها نهاية تموز، هنا نصه:

"استنادا الى المادة التاسعة من القانون الرقم ٨٧/٤٢ تاريخ ١٩٨٧/١١/٢١، ورغبة من لجنة الرقابة على المصارف في الحصول على المعلومات الاولية عن سلامة تأسيس مؤسسات الصيرفة وطريقة ممارستها اعمالها، وبغية تمكين اللجنة من مراقبة مؤسسات الصيرفة عن كثب، فان اللجنة تطلب من كل مؤسسات الصيرفة تزويدها المعلومات المطلوبة، وذلك في خلال مهلة اقصاها تاريخ ١٩٩٠/٧/٣١".

كذلك طلبت اللجنة من مؤسسات الصيرفة المسجلة لدى مصرف لبنان، الحضور الى غرفة المقاصة في مصرف لبنان في بيروت، في الفترة ما بين ٢٠ و٣٠ حزيران الجاري في اوقات الدوام الرسمي لتسلم نسخ عن التعميم الرقم ١ والنماذج المرفقة به، من اجل تعبئتها وتقديمها الى اللجنة في اقرب فرصة.

رئيس البلدية يشكر الجماهيرية

وجه رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك الشكر الى الجماهيرية الليبية بشخص العقيد معمر القذافي لتقديمها مساعدة مالية لمدينة بيروت قيمتها اربعة ملايين دولار دفعة اولى.

ويزور المحامي السردوك طرابلس الغرب منذ السبت الماضي، بدعوة من امين اللجنة الشعبية لبلديتها.

اصلاح الهاتف في سنترال النهر

اجتمع امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة مع معنيين في دائرة الصيانة والاصلاحات واطلع منهم على الاعمال الجارية لاصلاح شبكات الهاتف في سنترال النهر الذي تبدأ ارقام المشتركين فيه بالرقمين ٤ و٥. وابلغ اليه هؤلاء ان العمل جار لوصل خطوط المشتركين في هذا السنترال بسنترال الاشرفية الذي تبدأ ارقامه بالرقمين ٢ و٣ بعدما تم وصلها جزئيا في بعض المناطق.

كذلك اجتمع مع عدد من مهندسي مصلحة المباني التابعة للمديرية العامة للانشاء والتجهيز، وبحث معهم في الشؤون المتعلقة باصلاح الاضرار اللاحقة بمباني الوزارة والسنترالات.

ودعا الوزير سعادة المشتركين في نطاق سنترال النهر الى انتظار الاصلاحات الجارية فيه والتي يتوقع انجازها الثلثاء المقبل لمراجعة المسؤولين عن خطوطهم المعطلة، مشيرا الى انه سيصار الى انشاء مكتب خاص للمراجعات وفريق فني يتولى تنفيذ الاصلاحات الطارئة.

بورصة بيروت
الدولار ارتفع ٧,٥٠ ليرات الجمعة ونصف ليرة في اسبوع

استعاد الدولار الاميركي جل ما خسره ازاء الليرة اللبنانية اول من امس، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٦٦٢,٥٠ ليرة في مقابل ٦٥٥,٠٠ ليرة الخميس، اي بارتفاع مقداره ٧,٥٠ ليرات ونسبته ١,١٥ في المئة. ولكن اذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار ارتفع ضمن حدود ضيقة جدا من ٦٦٢,٠٠ ليرة الى ٦٦٢,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٧ في المئة، وهي نسبة تراجع الليرة في هذه الفترة.

وكان الدولار فتح قويا بعدما نجح بعض "المراكز" في تحفيز الطلب عليه اثر اقفال السوق اول من امس بـ٦٥٥,٠٠ ليرة، فجرى تداوله في بداية العمليات بما بين ٦٥٥,٠٠ و٦٦٠,٠٠ ليرة بونما رغبة في البيع، ثم ارتفع الى ٦٦٠,٠٠ - ٦٦٥,٠٠ ليرة حتى كاد يلامس عتبة الـ٦٧٠,٠٠ ليرة. عندما ظهر ميل لدى بعض المتعاملين الى تحقيق الارباح تخوفا من تدخل مصرف لبنان، فاخذت اسعاره تتقلب بين ٦٦٠,٠٠ و٦٦٣,٠٠ ليرة، ثم بين ٦٥٨,٠٠ و٦٦١,٠٠ ليرة، الى ان طلب قبيل الظهر على سبيل تغطية مراكز مكشوفة، فاقفل بـ٦٦٢,٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ٣ ملايين دولار، علما ان مصرف لبنان بقي على الحياد طوال ساعات العمل، تاركا الدولار يتوازن تلقائيا.

عودة الى التماسك في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى بعيد اعلان مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة الذي اظهر تناميا في مظاهر التضخم بعد مؤشر اسعار الانتاج الذي صدر اول من امس، اذ ارتفع بنسبة ٠,٢ في المئة في ايار، شأنه في نيسان، الامر الذي يحول دون تخفيف جهاز الاحتياط الفيديرالي قيود التسليف.

وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد صدور نتائج الميزان التجاري الاميركي الذي تراجع عجزه في نيسان الى ٦,٩٤ مليارات دولار في مقابل ٨,٣٦ مليارات دولار في آذار، نتيجة تراجع حركة الاستيراد من الخارج بنسبة ٤,٦ في المئة، في حين لم ينخفض حجم التصدير الا بنسبة ٢,٦ في المئة، مما يشير الى ان تباطؤ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة لم يكن شديدا كما يتصور البعض اذ امكن تصدير سلع وبضائع الى الخارج بقيمة ٣٢,٣ مليار دولار في نيسان في مقابل ٣٣,٥ مليار دولار في آذار.

وهكذا، اخذت تتضاءل احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية، الامر الذي حفز الطلب على الدولار عشية عطلة الاسبوع، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٧٠٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٠٩٠ اول من امس.
- ١,٦٩٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٨٩٥.
- ١,٤٤٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٩٥.
- ٥,٧٢ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٦٧٥.
- ١٥٤,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٥٤,٠٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨ ١/٤ في المئة لشهرين، ٨ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٣/٨ في المئة لستة اشهر و٨ ٧/١٦ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للذهب واستمرار تراجع الفضة

طرأ تحسن طفيف على اسعار الذهب بعد الانخفاض الكبير الذي سجله في اليومين الاخيرين، وذلك نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٤٧,٧٥ دولارا في مقابل ٣٤٥,٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٤٧,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٦,٩٠ دولارا بعد الظهر.

وسجلت اسعار الفضة مزيدا من الانخفاض في غياب اي طلب عليها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,٨٣ دولارات في مقابل ٤,٩٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٣٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٥ حزيران ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٥,٥٠	١٦,٥٠
الدينار العراقي	١٨٣,٠٠	١٨٦,٠٠
الدينار الكويتي	٢٢٧١,٠٠	٢٢٨١,٠٠
الدينار الاردني	٩٢٨,٠٠	٩٣٨,٠٠
الدينار البحراني	١٨٠٨,٠٠	١٨١٢,٠٠
الدينار الليبي	٣٣٤,٠٠	٣٣٥,٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٠,٠٠	١٨٣,٠٠
الريال السعودي	١٧٦,٥٠	١٧٩,٠٠
الريال القطري	١٨١,٥٠	١٨٤,٠٠
الريال العماني	١٧١٢,٠٠	١٧١٥,٠٠
الجنيه المصري	٢٤٥,٠٠	٢٤٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	١١٢٩,٠٠	١١٣٣,٠٠
المارك الالماني	٣٨٩,٠٠	٣٩٢,٠٠
الفلوران الهولندي	٣٤٨,٠٠	٣٤٨,٥٠
الدراخما اليونانية	٤,٠٠	٤,٥٠
الفرنك الفرنسي	١١٥,٥٠	١١٦,٥٠
الفرنك السويسري	٤٥٩,٥٠	٤٦٢,٥٠
الفرنك البلجيكي	١٨,٤٠	١٨,٦٠
الكورون الدانماركي	١٠٤,٠٠	١٠٥,٠٠
الكورون السوجي	١٠٧,٧٥	١٠٨,٢٥
البيزيتا الاسبانية	٥,٧٥	٦,٢٥
الليرة التركية	٠,٢٠	٠,٢٢
الليرة القبرصية	١٣٣٣,٠٠	١٣٤٣,٠٠
الالف لير ايطالي	٥٣١,٠٠	٥٣٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	١٩٧٥,٠٠	١٩٨٥,٠٠
الالف ين ياباني	٤٣١٠,٠٠	٤٣١٧,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٦٢,٠٠	٦٦٣,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٦٢,٠٠	٦٦٣,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٠٢,٠٠	٥٠٤,٠٠
الدولار الكندي	٥٥٣,٠٠	٥٥٧,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٣٥٠٠	٥٤٥٠٠
الليرة الايرانية	٥٣٣٣٥	٥٤٣٣٥
الليرة العثمانية	٤٧٥١٠	٤٨٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٧٥,٥٠٠	٣٧٦,٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٧٢١٤٧٥	٧٧٤١٤٧٥
اونصة الذهب	د ٣٤٥,٠٠	د ٣٤٩,٠٠
كيلو الفضة	١٠٣٣٠٠	١٠٣٣٠٠
اونصة الفضة	د ٤,٨٠	د ٤,٨٩

اعلانات رسمية

طلب حسني علي عقيل مصطفى سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٦ اللبوة لبائعه وقف طائفة الروم الكاثوليك بعلبك.

طلب زياد كفوري لمحمد علي زين شكر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٨٩٧ النبي شيت.

طلب ادبيب محمد قاسم سند تمليك بدل ضائع بالعقارين ٢٩٧٨ و٢٩٧٩ يونين.

طلب حسين عباس احمد الموسوي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٢٩٠/ النبي شيت.

طلبت لورين وديع ابو سمارة سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ١٣ و١٤ و١٥ معلقة اراضي و١١٣ و١١٤ معلقة سماء لمورثها وديع يوسف ابو سمارة.

طلب يوسف الياس الاشقر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٥١٢/ النوحته لمورثه خليل الياس الاشقر.

طلب صالح نعمه سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢١٣٠ زحلة اراضي باسم موكليه جمعية قلب يسوع الاقدس المرسلين الكمبونيون

طلب سعيد شراني سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٥٨٣ حي حيص لمورث موكله محمد حسن شمس النبي.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

طلب علي عباس طه سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٩٣١ و٩٤٩ و٩٥٠ و٨٥٣ و٨٠٧ و٤٠٣ و٣٩٤ و١٠٦٩ و١٠٩١ و١٠٦٨ و١٢٤٦ و١٤٨٧ و٥٦٤ و٥٦٢ و٥٦٩ و٥٣٠ و٥٢٩ و٥٤٤ و٥٨٤ و١٦٨٣ و١٣٨٠ و١٣٧١ و١٣٠٣ و١٠٩٩ و٨٨٣ و١٤٩٣ و١٤٩٥ و١١٦٩ و١١٧٥ و١١٨٣ و١١٨٤ و٥٧٦ و١٣١٧ و١٣٦٣ و٨٥٤ و٨٠٦ و٨١٢ و١٣١٩ و١٣٥٨ و١٣٦٣ و١٣٤٨ و٩٦٧ و٩٦٨ و٧٨١ و٨١٦ و١٥١١ و٣٩٩ و٨٦٧ و٨٤٨ و٩٢٣ و٦٦٣ و٣٣٥ و١٣٤٩ و٣٦١ و٧٧٨ و٧٧٥ و١١٤٩ و١٣٣٥ و٨١٧ و٥٤٨ و١٤٩٩ و١٤٩٨ و٤٣٨ تمنين الفوقا و٥٠٥ و١٨٦٩ و٢٢٦٤ بعلبك و١١٦١ و٥٦٤ و٩٠٥ و٩٢٣ و٦٨٣ و١٠٩٣ و٥٥٩ و٩٠٤ و٩٢٤ و٦٨٤ و١١٦٠ و١٠٩١ و٤١٥ ايعات و٦٣٦ و٦٠٨ و٦١٠ و٩٢٥ و٦٤٤ و٦٤٨ و٦٥٠ و٦٥١ و٦٦٩ و٣٥٥ و٣٥٦ و٤٣٥ و٤٣٦ علي النهري و١١٠٨ و١٠٥٨ و١١٠٣ و١٣٦٥ و١١٥١ و١١١٣ و١٣٨٦ و١٠٩١ و١١٦١ و١٠٩٩ و١٧٠٢ و٥٨٤ و١١٥٥ و١١٥٣ و١١٥٢ و١١٦٤ و١١٦٩ و١٣٦٦ و١١٠٤ و١١٥٠ و١١٥٩ تمنين الفوقا و٩٢٨ و٩٩٨ و٩٨٦ و٩٨٨ و٩٩٩ و١٤٧٤ و٨٨٣ و٦١٨ و٩٩٧ و١٢٠٣ و١٥١٩ و١٣٠١ و٩٨٧ و٩٨٩ و٧٧٣ و١٢٠٢ و١٢٤٦ و١٣٠٨ و١٥٠٠ و١٠٩١ و١٠٣ تمنين الفوقا لموكلته نديمة زين مرتضى ولبائعه غازي هاشم مرتضى.

للمراجعة ١٥ يوما

اعلان ادارة حرة

العاقد: مي كعدي
المستثمر: خليل انطوان الرياشي
موضوع الادارة الحرة: المؤسسة المسجلة بالرقم ١٩٨٥/٢٨ سجل تجاري البقاع قائمة على العقار الرقم ٣٩٢/ زحلة البربارة في مقابل بدل سنوي مقداره اربعمائة الف ليرة لبنانية من تاريخ ١٩٩٠/٦/١ حتى ١/ شباط ١٩٩٢ ويشمل العقد كامل العناصر المادية والمعنوية وما ورد في العقد بموجب عقد موقع سجل في تاريخ ١٩٩٠/٣/١٦.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلانات

عن امانة السجل العقاري في البقاع
طلب عاربو عهنا سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢١٩٤ سرعين له ولموكله روفائيل اميل ساعة.

طلب جورج العبسي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٥٦٢ القسمين ٩ و١٠ زحلة اراضي

طلب جان مطرس عيسى سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٦٨ و٦٩ و٢٧٩ حوش الامراء اراضي

طلب الاستاذ ايلي حنا سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٥٥٢ الفرزل لبائعه سمعان يوسف عبكل

طلب اميل فايز كيرور سند تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٣٠٢ و١٣٠٣ سبحا لبائعه يوسف شاهين كيرور

طلب الاب مطرس يوسف كيرور سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٣٦٥ و١٣٢٦ سبحا لبائعه يوسف شاهين كيرور

طلب طلال حسني سليمان سند تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٤٨٠ و١٥٣٩ سنابل لموكله عبد الحسن ابرهيم الحاج سليمان

ديغول مئوية ميلاده ١٨٩٠ - ١٩٩٠

• ماهو الشعب يا سيادة الجنرال؟ - انه فرنسا طبعاً!

"اكتب تاريخ الاوهام.
وهذا موضوع جيد... عندما يتحطم التناسب بين الهدف والوسائل يغدو كل تدبير العبقرية عبثاً".

ديغول

بعد غد تحتفل فرنسا بمئوية ميلاد الجنرال ديغول احتفالا يليق بالرجل التاريخي الذي اهميته للعالم من اهمية فرنسا التي يقول عنها ديغول "انها لا تعظم الا حينما تكون عظيمة من اجل العالم".

واذا نهتم هنا بديغول فليس بالرجل السياسي، بل باحدى الشخصيات الاسطورية التي تصبح مثل شخصيات الروايات الكبرى في التاريخ الانساني جزءا من التراث العالمي. عندما سأله اندريه مالرو : "لم اعتقد ان سلفك رجل سياسة حتى ولا كليمنصو، ربما كان فيكتور هوغو"، اجاب الجنرال : "الحق اقول لك ان ندي العالمي هو "تان تان"، نحن الصغار الذين لا نبيح للكبار خداعنا. والناس قد لا يصدقون ذلك بسبب طول قامتي...".

(و "تان تان" الذي يذكره ديغول هنا هو شخصية شهيرة في ادب الاطفال ابدعتها مخيلة الرسام هيرجيه، ويقوم بمغامرات كبرى في سبيل القضايا العادلة).

لكن شخصية ديغول لم تكن محبوبة لدى الجميع كما لم تكن ممقوتة لدى الجميع بل تناوب الناس على التأييد او الاستنكار. ولم يعرف التاريخ سوى قلة نادرة من القادة الذين استعيدوا بالحاح للقيادة بعد عزلة طويلة كما حدث لديغول، الذي تميز بانه تخلى عن القيادة بعد ثورة ايار الطالبية لانه لم ينل الاكثرية المطلقة على سياسته.

ومع ذلك وفي عزلته الاختيارية تلك العزلة "المحملة بعدوى خفية" كما يقول مالرو، كتب "مذكرات الامل".

بين الكتب التي تناولت سيرة الرجل افضلها كتاب جاك سوستيل "نحو الكل ضد الكل" ربما تأثرا بكلمة ديغول : "كلما كنت على حق كان الجميع ضدي. لقد تعودت".

ولكن يظل كتاب اندريه مالرو "سقوط السنديان"، وقد نقله الى العربية سامي الجندي. هو الكتاب الذي يلقي الضوء على الوجه الاسطوري الحميم للرجل التاريخي. وما كان غير اديب مثل مالرو، الذي شغل في عهد ديغول منصب وزير الثقافة، يستطيع ان يستنبش اعماق ديغول كما فهمه. وهذا الكتاب الذي نستند اليه هنا للمشاركة في المناسبة ليس سيرة ذاتية ولا كتاب تاريخ، بل هو حوارية عقدها الاديب مع الجنرال في عزلة الاخير في بلدته الصغيرة كولومبيه لي دو زيغليز قبل وفاة ديغول باشهر قليلة. حوارية يختلط فيها الشخصي بالفكري والثقافي، وآراء لم يضمنها ديغول مذكراته. وهي الصورة التي ستبقى لهذا الرجل في الذاكرة العالمية.

يقول الجنرال لصديقه وزير الثقافة السابق وقد توقف عن كتابة مذكراته :

- بيني وبينك، أفي هذا حقا ما يستأهل العناء؟ لماذا نكتب؟

ويرد مالرو :

- ولماذا نعيش؟ انت تعرف "البهاد جافيتا" الهندية : "ماذا تفيد السلطة، ماذا يفيد الفرح، ماذا تفيد الحياة"... انا ايضا تساءلت، سيادة الجنرال، لماذا يجب ان يكون للحياة معنى. اذكر آخر مرة التقيت احد اصدقائي القدماء في الهند الصينية كان بدأ يعتني بالفراشات عندما عرف انه يواجه الموت. قال : "غالبا ما اتبنى الآن وجهة نظر الفراشات...". كان يعلم انها وجدت قبل ثلاثمئة مليون من السنين وتوسط عمر الفراشة شهران، وهي تتبادل ولا شك حكايات الفراشات : الزهور غادرت الاشجار كي تصبح عطايا او لتزيين جدائل النساء... ولقد جاء البشر بعضهم في اثر البعض. وتنابحوا! مجانين! وتعمد الفراشات بعد المعركة الى ان تحط على المحاربين الميتين وعلى المنتصرين النائمين دون تمييز".

فيقول ديغول :

- هذا جميل. اعترف ان الفراشات قد ترى في الحياة الانسانية عرضا. ومع ذلك فهي لا تجيب عن السؤال الذي طرحت، ولو انها في بعض الاحيان تحطمه. لماذا يجب لان يكون للحياة معنى؟

ويقول مالرو :

- كم من كائن بشري، وخلال كم من القرون، طرح السؤال نفسه في غرف المدينة، او تحت القبة الزرقاء المشتركة بين ملكات بابل وعبدات روما اللائي ينـظرن موت الوليد من ابنائهن العبيد.

قال الجنرال :

- بماذا اجاب الفلاسفة؟

رد مالرو :

- اليس الجواب ملكا للديانات؟ فالدين ربما وحده يستطيع الاجابة. انت تعرف جملة اينشتاين "اكثر ما يدهش بالتأكيد ان العالم له معنى تقريبا".

ومن غير الضروري ان يكون معنى العالم هو حياتنا. من المؤكد ان حضارتنا ليست الاولى في انكار خلود الروح وان كانت هي الاولى التي لا اهمية للروح فيها.

- تتكلم كأنك مؤمن؟

- ارنست رينان لم يكن غبيا.

- احيانا.

- يقول رينان : "هناك عزاء ديني ولا جود للفكر الديني"...

وهنا يدخل قط شارتري يقفز على مكتب ديغول فيروح هذا يداعبه ويقول :

- هل تعرف ان في الامم المتحدة قطا اسود لا يجرؤ احد على طرده؟ عندما يتكلم اولئك السادة عن مستقبل العالم، يمر هو كي يعيد الاشياء الى حجمها الطبيعي.

- لماذا استقلت، سيادة الجنرال، من اجل مسألة على هذه الثانوية. اعني مسألة المناطق؟ هل السبب هو العبث؟

قال ديغول :

- حسنا، من اجل العبث!

- في الجلسة الاولى، بعد رحيلك، لم يجرؤ اي نائب على ان يكون اول الداخلين الى المجلس... هل تكتب تتمة مذكراتك ام كتابا ايديولوجيا؟

- اكتب الآن عن احداث ما بين ١٩٥٨ و ١٩٦٢. اكتب كما فعلت في "مذكرات الحرب" وسيلي ذلك مجلدان آخران.

- ألن تتحدث عن عبور الصحراء؟

- لا. حدثوك عن الايديولوجيا ربما لانني لا اكتب سردا تبعا للتواريخ... كم هو غريب اننا يجب ان نصارع الى هذا الحد كي ننتزع من انفسنا ما نريد ان نقول، مع أن الامر سهل تقريبا عندما نتكلم. كانت تقول كوليت : "صعبة هي اللغة الفرنسية. الصفات!" وكانت على خطأ. على رغم موهبتها : اللغة الفرنسية هي الافعال، وليست الصفات، ثم الخلاص من هوس الكتابة.

- ألن تجمع خطبك؟

- المهم منها.

- قد يكون التأثير الجماعي لها فريدا لان نصوصك في لندن ليست خطبا، انها مونولوغات موجهة من وراء الميكروفون الى جماهير لا ترى. في اليوم الذي نقلت الينا الاذاعة مجمل "الرسائل الشخصية" التي تنبىء بوضوح عن الانزال فكرت في خطاب "رودريغ" في مسرحية كلوديل "حذاء الساتان" : "ايها الضباط يا رفاق السلاح، ايها الرجال المجتمعون هنا، انتم يا من تتنفسون تنفسا غامضا حولي في الظلام...".

ان ما يعطي كلماتك قوتها هو ما يميزها من الخطب. الكاتب ايضا لا يعرف قراءه. هو في بعض الاحيان، كما هو شأنك، يثيرهم... لكن كل كاتب مرتبط بمن سبقه، الا كلماتك فهي لا سابقة لها، ما عدا واحدة.

- عندما اكتب ينتظر الناس ان يعرفوا في ماذا افكر. وسافعل.

ويقول مالرو :

- ثمة مجال في الادب لم يدرسه النقد. بل اختلط لديه بالمذكرات، هو مجال الكتب التي تروي ما فعل المؤلف، وليس ما احس به. لان المذكرات هي غالبا بعث للعواطف. اما رواية تنفيذ خطة عظيمة فانها تفترض توجها آخر. لو لم يكن يوليوس قيصر صاحب "حرب الغاليين" لما كان الكتاب افضل او اسوأ، ولو انه آنذاك سيكون شيئا آخر وهذا ما يميز مذكراتك عن كتاب شاتوبريان "مذكرات ما وراء القبر".

العظمة والواقع

استأنف ديغول الحديث :

- ما ارتداه، لماذا لا نعطيه، بيني وبينك، اسمه الحقيقي : العظمة. ما زالت فرنسا تستطيع ان تدهش العالم، ولكن بعد زمن سوف تفاوض على كل شيء.

ويتذكر جوابه لتشرشل في لندن : "لو لم اكن فرنسا ماذا كنت افعل في مكتبك؟".

ويشرح مالرو :

- لقد قرر ان يكونها. من سواه كان يجرؤ على القول للفرنسيين وقد سحقوا، وللعالم الذاهل : "ان فرنسا موجودة؟". سياسيو الجمهورية الثالثة انقطعوا عن الايمان بها. الماريشال بيتان كان آنئذ حامي خرائب، كان يعني ان فرنسا كفت عن الوجود.

فكم ردد من مرات "عندما تسوء كل الامور، وتبحث عن قرارك، انظر الى القمم، فلن تجد عائقا". وخلافا لما افترض اصدقاؤه، وخصوصا اعداؤه، العظمة ليست ابدا المجال الذي يظن انه يمتلكه بل هو مجال يخدمه. لذلك لم يجعل الاليزي مثل فرساي، بل كان تقشفه باهرا في العظمة. انه بالتأكيد احد الرجال الذين كانت تختلف فرنسا عما هي لولاهم. ان فعله لا ينتج مما توصل اليه، بل مما يحلم به. ان بطل التاريخ هو اخو بطل الرواية. والفارس ليس مرتزقا. وعن الصلب يتجلى جلال التضحية، ونحن ندرك ان بطل التاريخ لا يعمل بهذا الوضوح، فمجده راجع غالبا الى مختلف العواطف التي يحرك. ان مجد الاسكندر انه اكبر غاز في عالم الغرب. على عكس قيصر فهذا عصره يؤكد مجده. واذا كانت هزيمة نابوليون لم تحطم اسطورته، فلأن جزيرة سانت ايلين جعلت منه رفيق بروميثيوس، مثلما اصبح ميكل آنج هو ميكل آنج بعدما لم يعد بوناروتي، لقد صار الجنرال ما هو حين كف عن أن يكون شارل.

ربما لهذا كلما تعلق الامر بالتاريخ، كان يتكلم الجنرال طواعية عن نفسه بقوله : ديغول. ان الانسانية في حاجة الى ان تخترع صورة تريدها. الجنرال لا ينفصل عن قوى تبدو كأنما ليست قواه بل قوى القدر، وهو لدى اصدقائه، كما لدى اعدائه، فيه شيء من الساحر، وما دامت جاندارك، لدى محكمة روان، لا علاقة لها بالقديسين، فلماذا لا تكون على علاقة بالشياطين؟ لذلك هو نموذج انساني لا اسم له. لكنه ربما لعب في التاريخ دورا فريدا كبطل او قديس : الرجل الذي من القدر. هذا هو تعريف الانسان الاسطوري.

"مذكرات الامل"

- ما هو المهم في ما تكتب؟

- المهم، وربما هو نفسه الذي لدى كل رجال التاريخ، هو الامل. اكتب عن الامل الذي كنت احمل. لقد اعدت فرنسا. لاني اعدت امل العالم في فرنسا. وكيف يؤخذ الانسان برسالة لا امل فيها؟ واني اسألك : هل عندما اموت سوف يتبدل هذا الامل؟ لا اعتقد. انه نابع من مستقبلنا. وانا لا اخشى ان لا يبقى شيء من هذا الامل. ان الدستور غلاف ومن الممكن تغيير محتواه. لكن اي شيطان يرميه في سلة المهملات اذا كان له قيمة؟ الذي له قيمة في رأيي لا يمكن التنبؤ به. أن رجل التاريخ هو خميرة، هو بذرة. ان شجرة الكستناء لا تشبه ثمرتها. ولو ان الذي صنعت لم يحمل املا في ذاته كيف كنت اصنعه؟ العمل والامـل لا يفترقان. يبدو ان الامل مقصور على البشر. واعترف ان نهاية الامل عند الفرد هي بداية الموت.

ربما كنت على حق يا مالرو في قولك ان الديغولية تعرف بما يفصلها عن السياسيين. اما، حين وافقت على الكلمة. متأخرا، فقد كانت عندي اندفاع بلادنا، والاندفاع الذي استعدناه. سوف اسمي الجزء الاول من مذكراتي "مذكرات الامل". وانا بعيد عن ان اعد الجزء الثاني بالشعور نفسه. اما الثالث فلا نتكلم عنه، ما صنعناه سوف يتحول، واريد ان توجد شهادة عنه. هذا ما اردت وليس شيئا آخر. ولهذا بت ولا وزير لدي غير الغيوم والاشجار والكتب.

انت تعرف الجملة القائلة "ان ارتعاش غصن على السماء هو اهم من هتلر". لكن بت افهم ما تعني. رأيت منذ شهور كثيرا من الاغصان.

- من الممكن ان نأتلف مع الحياة التي ليست حياة البشر.

- احب الاشجار احب الحطابين ايضا. والغصن لم يكن اكثر اهمية من هتلر عند رفاقنا في معسكرات الابادة، ان الفعل التاريخي ليس فعل رجل فحسب. حتى لو كان ذاك الرجل نابوليون. انه يضطلع باعمق اهواء الكثير من البشر. وببؤسهم وامالهم، كيف لا نرى الاشجار، هنا؟ على كل حال ان فرنسا قائمة منذ زمن ابعد من اقدم غصن في الروضة. ولن ندع الخلود يخدعنا، هل تعرف حوار القائد مولتكه، وهو في الثمانين، مع بسمارك؟

- ايها، سيادة الجنرال؟

- قال بسمارك "هل هناك بعد هذه الاحداث شيء اهل لان نعيش من اجله؟". فاجاب مولتكه : "نعم يا صاحب الدولة، ان نرى نمو شجرة".

- ماذا تكتب في مذكراتك؟

- اكتب تاريخ الاوهام.

هذا موضوع جيد.

- على رغم ان تهديم الرأسمالية لم يكن عندك امرا اساسيا.

- لم آت لتهديم الرأسمالية كما اني لم آت لادافع عنها. جئت اجدد فرنسا ضد الاوهام التي تشلها. اما كان يعرف الامي لينين انه جاء كي يجدد روسيا؟ ان السياسة هي فن وضع الاوهام في مكانها. وانك اذا خضعت للاوهام لم تستطع فعل اي شيء جدي. ولكن كيف تصنع اي أمر عظيم من دونها؟

ثم ان الاوهام هي ما لا يوجد وفرنسا ليست وهما. ولا روسيا ولا لينين ولا ستالين ولا موسوليني. الوهم هو ماركسية المفكرين الذين لم يقرأوا ماركس. لقد قرأ العديد كثيرا من جان جاك روسو ولكن دون "العقد الاجتماعي" وهو على خرافته كتاب عظيم.

- ان الخرافة لا تتوالى في مجال السياسة فحسب، لكن الاسطوري كان تارة معك وتارة عليك.

- نعم، نعم، قلت لك : كان معي مدة طويلة، حتى لقد حسبني "تان تان". انه يعبد "تان تان".

- لكن اليسار اذا استمر فلانه معارضة اليمين الذي كان اولا المال.

- وقد انقطع اليمين عن ان تكون له ايديولوجيا حينما كف عن التحالف مع الامة. كان يشارك في ميراث روما الجيش والكنيسة والدولة فاستولى عليه الشيوعيون الذين ليسوا الكنيسة طبعا، وهم الذين تغلغلوا في الجيش وارادوا ان يكونوا الدولة.

- ان يميننا مستغلا لا يستطيع ان يكون، الا يمينا سريا. ان مثل اليسار القديم كان مثل الديغولية سنة ١٩٤٠ نفسه : الدفاع عن المغلوبين، لقد برر كل بدوره جماعة الكونفاسيون وثوريي ١٨٤٨ وجماعة الكومونة والراديكاليين الخبثاء والبولشفيين ويساريي ايار... ان المثل السياسي هو ارض الانفعالات التي تسكن في الاخطار كما يسكن عسكري البحر في اصداف القشريات الميتة.

ويقول ديغول :

- ارانت الكومونة ان تضطلع بفرنسا. في هذا المجال هي جزء من تاريخ فرنسا. لكنها لم تقتل بروسيا واحدا. ان المفكرين ينظرون نظرة حسنة الى الكومونة فيما نظرتهم سيئة الى ثورة ١٨٤٨، مع ان المثالية المغضبة هي سابقة بكثير : عرفها روسو وكذلك الخيالية التاريخية احد عناصر عصرنا الرئيسية.

ويسأل ديغول :

- انا نحيتها تماما. ما تغدو ماركسيتك؟

- ملكية وسائل الانتاج الجماعية. الا ترى ذلك؟ لكن هدف نفوسنا الحساسة لم يكن الاستيلاء على السلطة وانما الاستيلاء على الاوديون.

- نعم، نعم، يوم التحرير ظنتني الطغمة السياسية ماويا. لقد اذهلني عجزها عن معرفة ما تتكلم عنه. الثوري الوحيد كان انا. كان هناك طبعا الشيوعيون: لكن هدفهم من كلمة "ثورية" استيلاء الحزب على السلطة.

- اية كلمة رئيسية لا تستمد قوتها من تراكم معانيها : الثورة، الله، الحب، التاريخ...؟

- لا ضرورة ابدا لتعريف الله. ضروري ان تعرف الاشياء التي تريد تغييرها. اتساءل، مثل اي كان، عن مراحل التاريخ الكبرى الغامضة. حاولت من قبل ان افهم ما كان يفصل في بيزنطية : الزرق عن الخضر ولكن عبثا. مع اني افهم روما.

عن نابوليون

عن نابوليون يأخذ مالرو دور المهاجم والجنرال دور المدافع، ربما لانه كان يرى فيه صورته.

يقول مالرو : كان مفروضا ان القي خطاب الذكرى في ميلاد نابوليون بونابرت، في اجاكسيو، فيما يكفي الجنرال خطاب عودة رفاته الى الانفاليد.

يبادر الجنرال :

- كيف انت من الامبراطور الآن؟

- عقل عظيم وروح صغيرة.

- لكن هذا لا يقال في كورسيكا.

- يبدو لي انه لم يواجه ابدا التساؤل الميتافيزيقي. او اذا كنت تفضل : الديني. اقرأ ذكرياته. يحدثوننا عن تطيره، كما لو ان كبار العقول الدينية لم تكن متطيرة، ان دينه الحقيقي لم يكن يختلف عن دين امه. ان عظام الغزاة نادرا ما يتساءلون عن معنى الحياة : الاسكندر، جنكيزخان، تيمورلنك...

ويجيب الجنرال بنصف ابتسامة :

- اما عن الروح فانه لم يتح له الوقت حتى في سانت ايلين. متى قال تلك الجملة التي ذكرت عنه : "انا حزين مثل العظمة"؟

- عندما رجع الى التويلري بعد جزيرة البا.

ويقول الجنرال :

- هذه الجملة ليست من روح عادية.

- هذا صحيح. كانت الروحانية غريبة عن نابوليون غير ان علاقته بالحياة في المنفى غيرها في معركة اوسترليتز.

ويرد الجنرال :

- ان قدرة الخلق الاسطوري عند الاشخاص التاريخيين تأخذ مكان الروح.

- هل هذا ملخص خطابك عنه؟

- لقد ترك فرنسا اصغر مما وجدها، هذا صحيح غير ان الامم لا تأخذ معناها هكذا، بالنسبة الى فرنسا كان يجب ان يوجد مثله، وكذلك فرساي. العظمة لا يساوم في شأنها. لقد اثبت نابوليون للفرنسيين ان فرنسا موجودة. كما ان قدر نابوليون، كما تعلم، ليس بالقدر التاريخي الوحيد الذي نسج من اخطاء كثيرة.

حتى ١٨١١ لم تضعف عبقريته. كان جوهر استراتيجيته هو في جمع كل الجهود في واحد. عناده في مضاعفة الرهان، هوسه بالمغامرة. اما في المعركة فانه يعرف اكثر من اي انسان كيف يصنع كسر التوازن، وكيف يستغله في الحال. ارادته لم تعرف الكسوف لا في النصر ولا في الهزيمة. يقول فولتير ان الصفاء في الالم هو اول مواهب القائد. في كل قدر تاريخي، ثمة لحظة يبدأ فيها كل شيء. كل شيء بدأ عنده في "لودي".

لكن نابوليون يزعم دائما انه يقتر الحظ. لذلك هو كسر سيف فرنسا بعد ١٨١٣ لطول ما ضرب به. عندما يتحطم التناسب بين الهدف والوسائل يغدو كل تدبير العبقرية عبثا. كل ما فعله في الجزء الاول من حياته، كقائد حرب، هو رائع التصميم، وكل ما صنعه بعد هزيمته في روسيا يشبه المغامرة.

لو ان نابوليون لم يربح كل تلك المواقع من يدري انه كان يخن واترلو بالطريقة التي فعل. في النهاية كان بلا خيالة. يبدو انه كان يقاتل ضد كل قواعد شبابه. ان مزائمه لم تنل الا قليلا من مجده. انظر في قوة اسمه، ليس عند الفرنسيين فحسب. انه يحرك النفوس، وانت تعرف قبره. هل رأينا الجمهور في اي مكان يحس اكثر مما بين يديه برعشة العظمة؟

- لكن تولستوي وصفه بانه قاطع طرق. بعد الهزيمة كرهه الجنوب في مياج، في كاركاسون اقيمت محرقة كبرى من كل ما يحمل اسمه. ثم جاؤوا بنسر من قفص كي يحرقوه حيا على المحرقة.

ويعلق الجنرال :

- كم من الرجال يليق به ان يحرق له نسر لكره الناس له؟ لقد هزتني دائما جملته : "احتنع خططي من احلام جنودي النائمين".

- لقد اعاد النظام، او بالاحرى اقامه، لان الامر لم يكن نفسه. كان يحمل في ذاته حاجة تحويل الفوضى الى نظام. ككل رجال التاريخ الذين ليسوا رجال مسرح.

- بل قل كانت الثورة قصة خارقة لكنه هو احال اعضاء "الكونفاسيون" الى محافظين. كان استاذ الطموح او كما قال باريس : انه استاذ العزم لكنه امتاز بالطموح اكثر من العزم".

- ايكون هو سان راستينياك في قصة بلزاك؟ لقد كتبت انت : "واقع الطموح الوعر الذي يشد ازر رجل العمل" او شيئا كهذا...

- ربما. لكن امره لم يكن ابدا هوى بالرتب والمراسم بل امل في التأثير في الاحداث الكبرى. ان الطموح الفردي هو هوى طفولي. انت تفضل ما تظهر عليه عما انت. عندما تكون نابوليون. ان تكون قادرا على السيطرة على عزلة سانت ايلين. على كل حال اما كان مؤمنا بفرنسا؟ لكني اعتقد انه تحور قدره. حتى في سانت ايلين، على انه قدر فرد خارق. ولو ان الفرد شيء مين تجاه امة.

- انه ولا شك، سيادة الجنرال. قديس راستينياك الحامي له. وايضا قديس نيتشه. ومهما كان الذي حدث في سانت ايلين، فقد ارتوى طموحه حتى الاوج. لقد احتمل الفرنسيون واترلو. لانه هكذا رجع اليهم.

- اعرف انه لم يكن ابدا على قدر نفسه. غير ان "الناس - الاجنحة" كانت دائما ضده. وهذا ليس قليلا.

عن تاريخيين آخرين

- اعتقد ان علاقتكما توطدت بقوة بعد لقائكما. فما رأيك بالرئيس كينيدي.

- كان هذا السياسي الماهر منفصلا عن السياسيين بسورات غضبه القاسية. حينما يتعلق الامر بالدولة، انت تذكر حديثه في التلفزيون : "قال لي ابي دائما ان الصناعيين يتصرفون تجاه الدولة كاولاد قحبة!" ربما كان الخطر عليه هنا. الا انه لم يحسب لذلك حسابا. انت تعرف جيدا الشجاعة قائمة على الا تحسب حساب الخطر. ومن ثم يجب ان تموت قتيلا او مصعوقا... عندما قتل يوليوس قيصر كان يمسك بيده قائمة المتآمرين عليه، لم يقرأها. هذا الرئيس المسكين حدثني عن لنكولن بطريقة انهلتني. كان يأمل ان يلقاه في الحياة فلقيه في الموت. ربما كانت غفلة سريعة من مفوض شرطة مجهول في دالاس كافية لتغيير وجه العالم.

- يبدو ان الرئيس كينيدي مات يوم ميلادك؟ ان القدر يلعب احيانا لعبة خفية... آخر عمل رسمي قام به لويس الثامن عشر هو تعيين ملازم في المدفعية اسمه بونابرتي... كان كينيدي، سيادة الجنرال. يريد حتما عملا تاريخيا له وللولايات المتحدة.

- من يدري ما كان سيفعل؟ كان رئيسا حقيقيا، معماريا لا مدير بنك. كان يرغب في البناء، وجاء الموت. ترى انتقام التماثيل للنيات؟

- اي انطباع خلفته فيك انديرا غاندي.

- كتفان ضعيفتان يستند اليهما قدر الهند الكبير، وهما لا تتعبان. هل تظن انه لو امتلكنا القنبلة الذرية قبل الاميركيين كنا نتبع هذه السياسة الاميركية، التي ليست بسياسة؟ ربما كان في وسع بونابرت ان يتفق مع كبير الاتراك لو ان حكومة الادارة نبذته. ولو ان بورقيبة ولد ابعد قليلا على الشمال لصار محافظا في مرسيليا. النساء يفكرن في الحب بوجه عام، والرجال في الرتب او ما شابه. وفي ما عدا ذلك يفكر الناس في السعادة، التي لا وجود لها.

افكر في المحرقة التي اسقطت من جثة غاندي الكرات المشتعلة، وفي صفارات القطارات الروسية وهي تعلن موت ستالين عبر الصحاري السيبيرية، والموكبين الجنائزيين لتشرشل وكينيدي. وفيلة نهرو. كلها خلال حياة واحدة.

- بقي ماو في مكانه، والى حد ما عبد الناصر.

- ماو نعم. افريقيا من يدري؟ افكر في طائرتي عام ١٩٥٩ في الفجر فوق مستنقعات التشاد العظيمة وفي الجندي الاسود الذي اغمي عليه تحت شمس الكونكورد المتواضعة يوم ١٤ تموز حيث وزعت اعلام الجماعة. وفي الرئيس سنغور وفي الزنوجة التي اعلنها. سنغور كان يعلن ايضا دخول العالم الثالث الى المسرح. آخر غطسة في آسيا، هل يقف العالم الثالث سنة ٢٠٠٠ في مواجهة الحضارة التي اكتسحت القمر والتي تجهل شبابها؟ كان ستالين على حق : في النهاية لا يربح سوى الموت.

- ربما المهم ان لا يربح حالا.

كانت مصر تفكر في ان النوبياءات والتماثيل والاهرامات لن تحمي فرعون بعد آلاف السنين. لكنها كانت تشيد الاهرامات.

- ذلك واجب. اما الآن في الثامنة والسبعين، ويبدو لي الآن ان عمري اكبر مني بكثير. اننا لا نرى الا الآخرين يشيخون.

ويعلق مالرو :

فر غريغوري، قط الجنرال. كما لو انه خاف. وتذكرت قط السيدة خضري باشا. الذي كان لا يحب سماع الحديث عن الموت ثم يسأل :

- كيف بدأت مع ستالين؟

- خلال ما لا يقل عن دقيقة لم يتكلم احدنا. كان هذا طويلا ثم ظننت انه سوف يكلمني عن اوروبا. لكنه تكلم عن موريس توريز وقال ضاحكا : "لو كنت مكانك لما اعدمته. انه فرنسي طيب". واجبته "ان الحكومة الفرنسية تعامل الفرنسيين تبعا لما تنتظر منهم. وانتم؟".

قال : "الرفيق فلان هو وزير النقل. واذا لم يتم النقل كما يجب (ويسحق ستالين كأسه على الطاولة) فسيشنق".

ستالين كان طاغية آسيويا وكان يتعمد ان يكون كذلك. في الثالثة صباحا جاء مولوتوف يقول لي ان الماريشال يريدني ان ارى معه فيلما. ونزلنا الى صالة الكرملين الصغيرة. فيلم وطني يسقط فيه الالمان اكداسا. وكلما مات واحد تقلصت يد الماريشال على فخذي. وعندما تأكدت عن انه سبب لي من البقع الزرق ما يكفي سحبت فخذي. وفي الصباح وقعت المعاهدة الفرنسية - السوفياتية. والثلج مثل الذي يحيط بنا الآن واكثف..

ما هو الشعب يا سيادة الجنرال؟

ويسأله مالرو :

- ما هو الشعب يا سيادة الجنرال؟

- انه فرنسا طبعا.

- لكن...

- صحيح، انا لا اؤمن بقانون العدد غير ان الاهواء الجماعية موجودة ايضا في الاقليات وافضل هنا اهواء فرنسا على اهواء المجلس الاقتصادي او المجمع العلمي الفرنسي. كانت للجماهير اهواء عظيمة احيانا بل جيدة!

- ان نابوليون، غدا عظيما عند كل رجال العالم وليس عندنا.

- كان نابوليون غالبا عندما قاد الجيش الفرنسي، ومغلوبا عندما قاد "الجيش العظيم" غير الفرنسي. وفرنسا تعترف له. من غير ان تدري، بما صنع بالفرنسيين. لقد فعل بالجيش الفرنسي مثلما فعلت روما بالفرق الاجنبية. وما فعله الاسكندر وبالجمعيات السرية.

ثم ...

- على فكرة اين صار مشروعك لنقل رفاة ابن النسر؟

- تم نقله على ما اعتقد.

عن الهيبيين والطلاب

سأل الجنرال :

- سمعت عن الهيبيين في اميركا. انني حقا اهتم للامر. ماذا يريدون حقيقة؟

- طريقة في الحياة، ان ايديولوجيتهم كما ايديولوجية الجماعات التي سبقتهم او ستتكلمون لا تبدو لي اساسية : "الزازو" يدعون انتسابهم الى الوجودية، والهيبيون الى غاندي، والرافضون الى تشي غيفارا... وهناك العدميون وما اعلنته طائفة نانتير : لقد بتم بورجوازيين" وهذا كلام معبر كفاية ان شخصيات "المسكونين" لدوستويفسكي تتكلم مثلنا.

ويسأل الجنرال :

- وهي الا تعرف ما تريد؟

- تعرف بالغريزة. لقد ولدت احداث ايار من اجل الثورة والثقافة العقلانية وثورة الشباب لا يجعل الارتباط بالرومانسية التاريخية كما في اي مكان.

- الا في روسيا.

- هذا صحيح، منذ سحق تمرد بحارة كرونشتادت لم يعد للرومانسية الفوضوية وجود في الاتحاد السوفياتي.

- كان العدميون الروس يقتلون.

- والقيصر كان يقتلهم. لقد تغير الجو كثيرا. كما ان الروس كانوا طاهرين، لا يتعاطون المخدرات في المغامرة الحاضرة مجال طبيعي كبير، انها تعويض. الثورة كانت حقا عند العدميين قيمة عليا. بها كانوا يتحلون كما قلت. بالعمل. اما الثورة التي يحلم بها عدميونا فتنتسب الى ما سميته الوهم الغنائي. انهم يواجهون المجتمع الاستهلاكي بالسخط الا ان السخط ليس قيمة عليا، وما زال غير اكيد عندنا. وهناك اخطر لدى الشبان : يقولون فقط "وماذا يهم؟" او ما شابه، ان المسيسين من الطلاب لا يزيدون عن عشرة في المئة.

ويقول ديغول :

- مسكين الرئيس اوريول.

كان يقول : "اريد ان اكون رئيسا لجمهورية اخوية" يجب ان يجعل السياسي عن نفسه خادما كي يكون سيدا. سوف يعود في العالم كله زمن اصحاب الارادة الطيبة، الذين لا يملكون الا الطيب عن الارادة، لقد مر الزمن والقدر ايضا. عرفت شبانا سنة ١٩١٤ هيمن عليهم الفضول الذي يسبق اولى المعارك، وكانت تفوح منهم رائحة مجيء الحاصدة، ولقد ماتوا.

اعتقدت الولايات المتحدة ان الديموقراطية تحل كل شيء. انها عبادة القانون. والقانون حقا هو الدولة على كل حال. لكن اللاتينيين في الدين كما في السياسة لم يعرفوا كيف يكونون روما ومتى يتصنعونها. او لم تقل انت ان روما كانت عكس الميجان البحر المتوسطي؟

الجنازة

ويضيف مالرو الى الكتاب فصلا عن الجنازة في مسقط الجنرال وفي الشانزيليزيه في باريس وربما يجب اقتطاف بعض المقاطع هنا لتكتمل صورة الذكرى عن الرجل الذي دخل التاريخ بخطى واسعة، وهي في عربية سامي الجندي لا تقل جمالا من الاصل الفرنسي.

يكتب مالرو عن جنازة الشانزليزيه :

"ظل الاعلام المئة يواري حامليها ما عدا الصف الاول. كل هذه الاعلام المبتلة المنتصبة في الليل. في الصمت الذي تخشخش فيه الاوسمة في بطء وقد هزها وئيد الخطى تتقدم كاشجار شكسبير في "ماكبث". قوس النصر وحده ضخاء والغيوم العجولة يشرف مطرها على سيل البشر الذي تحاصره سياج كثيفة من المشاهدين على الارصفة. ظلال تشاهد سيل ظلال اخرى. ليست تلك تظاهرة من اول الشارع الى آخره.

لا يتكلمون الا بصوت خفيض. ليست تلك بالضبط جنازة : لانه لا نعش. انها مسيرة تأملية الى قوس النصر الذي اضحى قبرا، الى الراية الوسيعة التي تخفق امام المصابيح الارضية.

ويلحق مراسل لراديو لوكسمبور. والمكبر الصغير في يده. بزميل له، يوشوشه : ماذا يقول لك الناس؟

- "سجلت في الارتال عند بائعات البنفسج في الشاتليه. وعند بائعات الازهار في الشوارع كلها تتشابه. هنالك صبيان يقولون انهم سوف ينكرون. اما النساء فعلقت واحدة : "خسارة الا يرانا!".

كانت على خطأ. ان الجنرال الميت يصغي الى هذا الصمت الذي تدوسه مختلطة مئات الوف الخطى. انه حاضر اكثر هنا من كولومبي ما عدا حين مدت النساء اطفالهن امام الدبابة حينما خرجت من لابواسري. اناس كثيرون يحملون الشمسيات معلقة. وجيشان جمهور يدوم بطيئا قادما من الشوارع، من البيوت، من المترو. وتوقف السرى الليلي، وفلت "المارسليلياز" طريقها في المطر. ومر الاقحوان والقرنفل وشقائق النعمان وباقات البنفسج من يد الى يد الى قوس النصر. هذه الزهور ليست ملكا لاحد. ان الارض تحيي الميت.

كثيرون من الذين يتقدمون ببطء كانوا هنا في تظاهرة ايار ٦٨. كثيرون كانوا في الباستيل في التظاهرات العدوة، وكثيرون عندما نزل ديغول الشانزيليزيه امام الجنود الذين غطاهم احمر الحفاه. هذا الموكب يدخل اكثر فاكثر في الماضي فيلتقي الموكب الذي جاء يحيي نعش فيكتور هوغو. كان الشاعر قد قال "لا" لعشرين سنة من الامبراطورية والهزيمة والقمع. وابعد ابعد في الليل هناك طبعا "لا" بلا عمر. الموكب يصعد حتى قبر انتيغونا. والجندي المجهول الذي تتناوب فوقه الشعلة عاصفة. هو ايضا من اولئك الصارخين بـ "اللا" الذين يتعاقبون فوق طوفان احيائنا الليلي. فوق نهر موتانا تحت الارض. مع نساء كوريز السود وهن واقفات على قبر العائلة تكريما للانصار الذين نفذتهم المحتلون. بعدما قتلوهم منذ قليل. مع الفلاحين الذين وضعوا كيلو من السكر، عز وجوده. تحت الصليب الخشبي لمن اعدم من رفاقنا. كم من النساء. الرجال لا يحسنون حمل الازهار. وحينما تعود ذاكرتنا الى البعيد تجد ان النساء اكثر من الرجال في تقديم القرابين حتى لو عرضن حياتهن للخطر.

لقد فقدت السياسة معناها : الشيوعيون هم هنا. والنساء اللواتي حملن صليب اللورين الصغير يشاركن باقاتهن جاراتهن اللائي يحملن "الاومانيته" ولم يجدن ازهارا. المسألة ليست الديغولية. بل ولا فرنسا فحسب. الذين يدعسون في الليل المعطر لا ينتسبون الا الى العهد الذي يتخلى عن هذا الميت بلا نعش. مثل اهلنا الذين صاحوا باسمه على عمود الاعدام".

كان يجب ربما ان ينكر مالرو انه حيثما مر جنرال "الفرنسيين الاحرار" اثناء مقاومة الاحتلال خارج الارض الفرنسية كان يترك ذكرى هزة لا تمحى كما لدى بعض المسنين في القرى اللبنانية الذين قالوا انهم شاهدوه او شاهدوا جنوده.

ع - م.

"حماة الفصحى"؟

لم يحدث في كل التاريخ ان اللغة تقرر الموقف وليس العكس، الا في العالم العربي.

ولم يحدث ان اللغة تسبق الفكر وتجره، وليس العكس، الا في العالم العربي.

ولم يسبق لنهضة في العالم استثنت من اصلاحاتها اللغة الا نهضة العالم العربي.

العربي يتغرغر ويسكر باللغة، وسكره يقود خطاه، على مسرح اللغة وليس على مسرح الحياة.

هي اصلح وسيلة لان تجنب العربي عناء الفكر.
هي عطاؤه الممتاز لكي يخفي عن جمهوره الحقيقة : حقيقة عجزه عن التفكير.

ولان هذه اللغة الجميلة غريقة في الماضي لذا يتعمد العربي الغرق في اللغة، فما شأنه والمستقبل وهو العاجز عن توجيهه؟ واللغة تساعده على ادعاء العكس، فأساليبها في تجهيل المعلوم، والفعل المبني للمجهول تسمح للمفعول به اصلا ان يتظاهر بصفة الفاعل : فجملة "ذُبحَ الخروف" تجعل الخروف بمثابة نائب فاعل، في غياب الفاعل الصريح. وهذا يعني ان الخروف ناب، في ذبح نفسه، عن الجزار.

هكذا تاريخنا : من "حماة الفصحى" الى "حماة الديار".

عصام محفوظ

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعلتين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٠٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فار-ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جليل	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ - ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ - ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣١٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيديس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "الاشياء تتغير" (اجتماعي)
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "طوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "عملية فرصة" (مغامرات).
٢ - "١/٢ ٩ اسابيع" (مغامرات وشباب).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الابن الضال" (كاراتيه)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"رناد بيكاسو" (عنف).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ - "سري للطلاب" (مغامرات وشباب)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب)

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "ابرهيم افندي والـ٤٠ حرامي" (ابرهيم مرعشلي وديانا رحمة)

● ساورلا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ثار شمشوم" (عنف)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١- "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي)
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"لامبادا" (رقص مثير وموسيقى للشباب).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"حفلة حرب" (اجتماعي وعنف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"قفزة للحر" (كوميدي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"حنفي الابهة" (عادل امام، فاروق فيشاوي، كوميدي).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"القمر مضروب" (اجتماعي).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان). تكون محتداً وغاضباً حين ترى احدهم يريد ان ينتقد وان يأخذ منك اكثر من اللزوم. وتضعه عند حده دونما انفعال
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): علاقات بالآخرين جيدة. ماعدا الذين يملكون ميولا الى اليأس وتصوير الاشياء تصويراً رمادياً.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران). تنتهي من المسائل الادارية ومن اوراق مختلفة. ويتوضح رأسك وتتقشع غيوم غامضة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): اللطافة دائماً مع الآخرين. وهي سبب لبلوغ ما تريد ولا مشقة ابدا.
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) لك الثقة في الآخرين دون ان تكون ضحية غش وتستفيد من الهدوء الوافي من التفكير جيدة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): كل ما تفعل تفعله بكل محبة وانصياع. او لن تفعله ابدا.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١). كيف تنسى ان الحياة لعبة وحلم ليلة صيف او ليلة شتاء، مع بعض المناظر الكالحة والعابرة.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). لماذا تضييع الوقت وانت تحرج للاعلى منك قرارات مختلفة فهو يتفهمك ويعرف ماذا تريد.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) لماذا مكران الجميل باكرة، وتحظر لتتأكد من بعض الوقائع. قبل اي قرار.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) تترك الامور كما هي في مجراها. وتترك للآخرين ان يفعلوا ويقولوا كما يشاؤون.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) لماذا ابتعادك عن نقطة الحنان من الاقربين فانت تقدم اليهم صورة باردة وممتقعة.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): لا يمكن

السبت

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

البرنامج الثاني

● القناة ٧:
٦٫٠٠ اغنيات فرنسية، ٧٫٠٠ ثمن الخوف (مسلسل مصري)، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ تزوج وابتسم للحياة (مسلسل مصري)، ١٠٫٠٠ اروع القصص.
● القناة ٩:
٦٫٠٠ كأس العالم لكرة القدم: البرازيل - كوستاريكا، ١٠٫٠٠ اسوج - اسكوتلندا او انكلترا - هولندا.

الاحد

البرنامج الثاني

● القناة ٧
٥٫٠٠ فيلم عربي، ٧٫٠٠ اروع القصص، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ تزوج وابتسم للحياة (مسلسل مصري)، ١٠٫٠٠ لقاء الساعة، ١٠٫٣٠ لوتري.
● القناة ٩.
٦٫٠٠ كأس العالم لكرة القدم: ايرلندا - مصر، ١٠٫٠٠ بلجيكا - الاوروغواي او

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٣٨

حل شبكة امس



تشيكوسلوفاكيا وألمانيا الغربية تأهلتا للدور الثاني
بعد فوز الاولى على النمسا ١-٠ والثانية على الامارات ٥-١

بعد ايطاليا، تأهلت تشيكوسلوفاكيا امس للدور الثاني من نهائيات كأس العالم الـ١٤ لكرة القدم اذ فازت على النمسا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المجموعة الاولى. واقيمت المباراة على ملعب "كومونالي" في فلورنسا وشهدها ٣٨٩٦٢ متفرجا.

وكانت تشيكوسلوفاكيا، التي تصدرت فرق المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين وبفارق الاصابات عن ايطاليا، فازت على الولايات المتحدة ٥-١، في حين سقطت النمسا امام ايطاليا ٠-١.

وقد استحق التشيكوسلوفاكيون، الذين سعوا الى انهاء اللعبة في مصلحتهم قبل ان يواجهوا ايطاليا في روما في مباراتهم الثالثة الاخيرة، الفوز على رغم ان المدرب النمسوي جوزف هيكسبرغر اشرك في بداية المباراة المهاجمين غيرهارد روداكس احد ابرز هدافي البطولات الاوروبية الوطنية هذا الموسم بعدما سجل ٣٥ اصابة لادميرا فاكر في الدوري النمسوي، وانطون بولستر هداف اشبيلية الاسباني وثاني هدافي الدوري.


المدافع النمسوي روبرت بيكل - الى اليسار - يعرقل المهاجم التشيكوسلوفاكي لوبومير مورافشيك.
(رويتر تيليفوتو)


الابتهاج على مقاعد الفريق التشيكوسلوفاكي بعد فوزه على النمسا ١-٠.
(رويتر تيليفوتو)


الالمانيان الغربيان رودي فولر - الى اليسار - ويورغن كلينسمان يحتفلان بتسجيلهما الاصابتين الاوليين لفريقهما.
(رويتر تيليفوتو)

لكن هيكسبرغر اضطر في الشوط الثاني، بسبب سلبية مهاجميه في الشوط الاول، الى خوض اللعبة بثلاثة مهاجمين بعدما استدعى اندرياس اوغريس. ولم يؤثر هذا التبديل على اداء الدفاع التشيكوسلوفاكي الذي قدم افراده مباراة ممتازة ومن ورائه حارس المرمى العملاق يان شتيسكال.

وكان الفريق الاحمر هو الاخطر طوال المباراة وتميزت العابه بالسرعة وحسن الانتشار وبرز منه صانع العابه كوبيك. وهو خسر باكرا احد ابرز لاعبيه ساعد الدفاع جوزف تشوفانيتش الذي دفع ثمن ضربة الجزاء "البنالتي" التي احتسبها الحكم الاسكوتلندي جون سميث في مصلحته. ففي الدقيقة ٣٠ اعاد المدافع بفيفر الكرة خلفية الى حارسه كلاوس ليندنبرغر الذي خرج من مرماه لقطعها قبل ان يدركها تشوفانيتش، لكن الاخير سبقه اليها فلم يكن من الحارس الا ان امسك بقدمه فوقع داخل "الصندوق" متألما فاحتسبها الحكم ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها بيليك وسجل منها اصابة المباراة.

ونقل تشوفانيتش على حمالة الى خارج الملعب وبقي هناك الى ان سجل بيليك وقبله. ثم توجه الى غرفة الملابس مصابا بجرح في ساقه مع ارتجاج خفيف. ولم يكتف النمسويون بالاصابة التي منيت بها شباكهم في الشوط الاول، اذ خرجوا وفي جعبتهم انذار كان من نصيب المدافع روبرت بيكل.

وفي الشوط الثاني حاول النمسويون اختراق الدفاع التشيكوسلوفاكي، الذي لم يمكنهم، بقيادة يان كوشيان، من الاقتراب من مرمى شتيسكال. وبدا ايفو كنوفليشيك الذي لم يشارك تشيكوسلوفاكيا في التصفيات خطرا في الهجمات التي قادها كوبيك. وكانت ابرز الفرص الضائعة، القذيفة التي اطلقها مورافشيك في الدقيقة ٦٠ اثر تمريرة من سكوهرافي وحولها ليندنبرغر رمية ركنية.

وهذا افضل انجاز لتشيكوسلوفاكيا بوصولها الى الدور الثاني منذ خسارتها امام البرازيل ١-٣ في نهائي كأس العالم ١٩٦٢ في تشيلي.

مثل تشيكوسلوفاكيا: شتيسكال - كادليتش، كوشيان، تشوفانيتش (بيليك)، هاشيك - بيليك، نيميشيك، كنوفليشيك (فايس)، سكوهرافي - كوبيك، مورافشيك.

ومثل النمسا: ليندنبرغر - ايغز، بفيفر، شوتل (شترايتر)، بيكل - تشاك، روس (اوغريس)، هورتناغل، هرتزوغ - بولستر، روداكس.

قاد المباراة الحكم الاسكوتلندي جورج سميث.

وقال المدرب النمسوي ميكسبرغر بعد المباراة ان الكرة التي اعادها المدافع انطون بفيفر الى حارسه كانت خطأ قاتلا واضاف: "هزمنا انفسنا بتمريرة خلفية يجب الا تشاهد في اي كأس للعالم".

المانيا الغربية - الامارات

باتت المانيا الغربية الفريق الرابع يصعد الى الدور الثاني بفوزها على الامارات العربية ٥-١ (الشوط الاول ٢-٠) في المجموعة الرابعة. في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وشهدها ٧١١٦٧ متفرجا. وجاءت المباراة كما كان متوقعا من جانب واحد لكن السؤال الذي كان يتردد هو كم اصابة سيهز بها الالمان شباك الاماراتيين؟

الالمان الغربيون الذين خاضوا مباراتهم الـ٦٢ في نهائيات كأس العالم معادلين بذلك رقم البرازيل، ومباراتهم الدولية الرقم ٦١ بقيادة مديرهم الفني فرانتس بكنباور، لعبوا في ظروف اكثر ما تكون ملاءمة لهم. فالجمهور الميلاني جمهورهم لوجود بريمه وماتيوس وكلينسمان في صفوف انترناسيونالي ميلانو. والمطر الذي هطل حول المستطيل الاخضر بركا وهو امر الفوه.

ولكن يكفي الفريق الاماراتي انه سجل اصابة تاريخية على رغم المصيبة التي حلت به اصابات وانذارات. فهو لم يستسلم بعدما منيت شباكه باصابتين في الشوط الاول، بل سجل واحدة في مستهل الشوط الثاني واهدر فرصتين وكاد في بداية المباراة ان يثير اعصاب منافسه اذ مرت ٣٥ دقيقة من غير ان تهتز شباك الحارس مصبح.

وقد تمكن الالمان من تسجيل اصابتين في دقيقتين: الاولى في الدقيقة ٣٦ عبر رودي فولر اثر تمريرة من يورغن كلينسمان يمينا، والثانية في الدقيقة ٣٧ وكانت من نصيب كلينسمان برأسه اثر تمريرة من ستيفان رويتر يمينا ايضا.

وبعد دقيقة واحدة من بداية الشوط الثاني، تلقى خالد اسماعيل الكرة من اليمين وسجل في الزاوية اليسرى البعيدة اصابة للامارات. الا ان لوثار ماتيوس رد عليه بسرعة وسجل في الدقيقة ٤٧ الاصابة الالمانية الثالثة بقذيفة لا ترد كانت نسخة طبق الاصل عن الاصابة التي سجلها في المباراة مع يوغوسلافيا، وبها انفرد بصدارة ترتيب هدافي الدورة برصيد ٣ اصابات. واضاف اوفه باين الرابعة في الدقيقة ٦٠. وفي الدقيقة ٧٢ شارك رودي فولر ماتيوس في الصدارة بتسجيله الاصابة الثانية له والخامسة لفريقه برأسه من رمية ركنية رفعها بيار ليتبارسكي وحاول عيسى مير ابعادها ونجح، لكنه اكملها بيده داخل المرمى!

وفي الدقائق الاخيرة. قام الاماراتيون بطلعات خجولة، في حين والى الالمان اهدار الفرص.

مثل المانيا الغربية: ايلغنر - رويتر (ليتبارسكي)، بوخفالد، اوغنتالر، بريمه - برتولد، هاسلر، ماتيوس، باين - فولر، كليتسمان (ريدله).

ومثل الامارات العربية: محسن مصبح - خليل غانم، ابرهيم مير، عيسى مير، يوسف حسين - علي ثاني، عبد الرحمن محمد، حسين غلوم، ناصر خميس، خالد اسماعيل (حسن محمد) - عدنان الطلياني.

قاد المباراة الحكم السوفياتي اليكسي سبيرين.

الهدافون

وبات ترتيب الهدافين بعد مباراتي امس كالآتي:

١ - ماتيوس، فولر (المانيا الغربية) ٣ اصابات.

٣ - كلينسمان (المانيا الغربية)، بيليك، سكوهرافي (تشيكوسلوفاكيا)، لاكاتوش (رومانيا)، يوزيتش (يوغوسلافيا)، ميلا (الكاميرون)، كاريكا (البرازيل) اصابتان.

١٠ - هاشيك، لوهوفي (تشيكوسلوفاكيا)، كاليجيوري (الولايات المتحدة)، برولين (اسوج)، اومام - بييك (الكاميرون)، ريدين، فالديراما (كولومبيا)، سكيلاتشي، جيانيني (ايطاليا)، لينيكر (انكلترا)، شيدي (جمهورية ايرلندا)، كاياسو (كوستاريكا)، دوغريس، دو وولف (بلجيكا)، كيفت (هولندا)، مجدي عبد الغني (مصر)، تروليو، بوروتشاغا (الارجنتين)، بالينت (رومانيا)، باين (المانيا الغربية)، خالد اسماعيل (الامارات العربية) اصابة واحدة.

ترتيب فرق المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
تشيكوسلوفاكيا	٢	٢	-	-	٦	١	٤
ايطاليا	٢	٢	-	-	٢	-	٤
النمسا	٢	-	-	٢	-	٢	-
الولايات المتحدة	٢	-	-	٢	١	٦	-

ترتيب فرق المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المانيا الغربية	٢	٢	-	-	٩	٢	٤
كولومبيا	٢	١	-	١	٢	١	٢
يوغوسلافيا	٢	١	-	١	٢	٤	٢
الامارات العربية	٢	-	-	٢	١	٧	-

أصداء

● صرح النجم الارجنتيني دييغو مارادونا ان نهائيات كأس العالم الـ١٤ هي الاخيرة بالنسبة اليه وانه لن يشترك في نهائيات كأس العالم الـ١٥ في الولايات المتحدة سنة ١٩٩٤، مشيرا الى انه سيبلغ سنتذاك الـ٣٤ من عمره.

وقال ان مشاكل فريقه لم تنته بعد على رغم فوزه على الاتحاد السوفياتي الاربعاء الماضي. واوضح ان نقاط الضعف تكمن في خط الوسط وان الحكم الاسوجي فريديريكسون أخطأ في طرد اللاعب السوفياتي فلاديمير بيسوتوف. واضاف ان من الاهمية في مكان حماية المهاجمين ولكن ما خطأ ان نفرض عقوبة على لاعب يمسك بفانيللة خصمه او يضربه على فمه.

● وافقت لجنة الطوارىء في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" على طلب المنتخب الانكليزي ابدال حارس المرمى الثالث ديفيد سيمان المصاب واستدعاء الحارس ديفيد بيسانت ليحل محله.

كذلك وافقت على طلب مماثل للمنتخب الارجنتيني لابدال حارس مرماه نيري بومبيدو الذي اصيب بكسر مضاعف في ساقه بحارس اخر. غير ان الارجنتين لم تعلن بعد اسم الحارس الجديد.

● استنكر لاعبو المنتخب الكاميروني رفض لاعبي الارجنتين ورومانيا تبادل القمصان معهم في نهاية المباراتين اللتين اقيمتا الجمعة الماضي في افتتاح نهائيات كأس العالم واول من امس. واكدوا ان مارادونا وحده شذ عن القاعدة وتبادل قميصه مع روجيه ميلا.

● ارتفعت قيمة المكافأة التي سيحصل عليها كل لاعب كاميروني حتى اليوم الى ١٦٠ الف فرنك (٦٥ الف دولار). ووعد مشجع كاميروني باعطاء المنتخب نحو مليون فرنك لدى عودته الى ياوندي.

● دافع المدير الفني للمنتخب الايطالي ازيليو فيتشيني عن اداء فريقه امام الولايات المتحدة في لقائهما الذي اسفر عن فوز ايطاليا ١-٠.

وقال فيتشيني للصحافيين في معسكر الفريق خارج روما انه كان سعيدا باداء فريقه وبنتيجة المباراة التي ضمنت له الصعود الى الدور الثاني، مشيرا الى انه كان يتوقع نتيجة كهذه. واضاف ان الاميركيين حديثو السن وهم بعدما خسروا امام تشيكوسلوفاكيا ١-٥ كانوا مصممين على اللعب بروح قتالية امام ايطاليا.

● بلغ عدد رجال الشرطة الايطاليين الذين سيتولون حفظ الامن في مدينة كالياري خلال مباراة انكلترا وهولندا اليوم، ٤ الاف، بعدما كان ٢٤٠٠ شرطي في مباراة انكلترا وجمهورية ايرلندا الاثنين الماضي.

ويتوقع ان يصل نحو ١٢ الف مشجع هولندي و٨ الاف مشجع انكليزي لحضور المباراة.

● اهدى مشجعون هولنديون كرة برتقالية الى مدرب منتخب انكلترا، فيما قدموا الى مهاجم المنتخب الانكليزي غاري لينيكر حذاء ثقيلا باللون نفسه. ويأمل المشجعون في ان يكون الحذاء ثقيلا بحيث لا يتيح للينيكر تسجيل اصابات في مرمى منتخبهم!

● "اتمنى ان يكف عن الكلام ويعود الى الملاعب مرة اخرى". بهذا رد مدير المنتخب البرازيلي سيباستيان لازاروني على النجم السابق بيليه (٤٩ عاما) الذي دعا البرازيل الى التخلي عن اسلوبها الدفاعي والعودة الى اسلوبها الهجومي التقليدي.

● رفض لاعبو المنتخب الروماني التحدث الى الصحافيين بعد انتهاء مباراتهم مع الكاميرون والتي خسروها ١-٢. الا ان المدافع جورجي بوبيسكو اشار الى ان السبب هو القلق الذي يشعر به زملاؤه من جراء الاحداث في رومانيا حاليا. واكد ان المنتخب سيبذل المستحيل في مباراته الاخيرة امام الارجنتين.

● قال المدير الفني للمنتخب الالماني الغربي فرانتس بكنباور ان قلب دفاع المنتخب يورغن كولر بدأ يتماثل الى الشفاء وانه سيعاود التدريب اليوم على امل ان يشارك في المباراة مع كولومبيا الثلثاء.

● كشفت مصادر كروية ايطالية ان الحكم الاسوجي اريك فريديريكسون قد يكون خسر فرصة قيادة المباراة النهائية من كأس العالم لعدم رؤيته الارجنتيني دييغو مارادونا وهو يبعد الكرة بيده في المباراة مع الاتحاد السوفياتي.

ونفت المصادر تقارير صحافية مفادها ان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" قرر ارسال فريديريكسون الى بلاده قبل الدور ربع النهائي الذي يبدأ في ٣٠ حزيران بسبب هذا الخطأ القاتل.

لكن مصدرا مقربا من مسؤولي "الفيفا" اشار الى ان لا قرار بالنسبة الى الدور ربع النهائي.

وكان فريديريكسون مرشحا لقيادة المباراة النهائية في ٨ تموز في روما.

● ادعى صحافي روماني ظل يدخر من راتبه ١٨ شهرا للسفر الى ايطاليا ومشاهدة نهائيات كأس العالم، انه تعرض لسرقة امواله.

واوضح الصحافي رادو تيموفتي ان لصوصا حطموا نوافذ سيارته وسرقوا جواز سفره وملفات اخرى الى نحو ١٥٠٠ دولار بالعملات الصعبة تاركين له عشرة دولارات فقط.

نتائج الدور الاول حتى الآن

● المجموعة الاولى:
ايطاليا ١ - النمسا ٠
تشيكوسلوفاكيا ٥ - الولايات المتحدة ١
ايطاليا ١ - الولايات المتحدة ٠
تشيكوسلوفاكيا ١ - النمسا ٠

● المجموعة الثانية:
الكاميرون ١ - الارجنتين ٠
رومانيا ٢ - الاتحاد السوفياتي ٠
الارجنتين ٢ - الاتحاد السوفياتي ٠
الكاميرون ٢ - رومانيا ١

● المجموعة الثالثة:
البرازيل ٢ - اسوج ١
كوستاريكا ١ - اسكوتلندا ٠

● المجموعة الرابعة:
كولومبيا ٢ - الامارات العربية ٠
المانيا الغربية ٤ - يوغوسلافيا ١
يوغوسلافيا ١ - كولومبيا ٠
المانيا الغربية ٥ - الامارات العربية ١

● المجموعة الخامسة:
بلجيكا ٢ - كوريا الجنوبية ٠
الاوروغواي ٠ - اسبانيا ٠

● المجموعة السادسة:
انكلترا ١ - جمهورية ايرلندا ١
مصر ١ - هولندا ١

الاماراتي علي ثاني جمعة طائرا فوق ركبة الالماني الغربي توماس برتولد.
(رويتر تيليفوتو)

البرازيل - كوستاريكا
أسوج - اسكوتلندا، انكلترا - هولندا

اليوم السبت ٣ مباريات في الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٤ لكرة القدم:

● المجموعة الثالثة: البرازيل - كوستاريكا في مدينة تورينو الساعة ١٦،٠٠ بتوقيت بيروت، واسوج - اسكوتلندا في مدينة جنوى الساعة ٢٢،٠٠ بتوقيت بيروت.

● المجموعة السادسة: انكلترا - هولندا في مدينة كالياري الساعة ٢٢،٠٠ بتوقيت بيروت.

البرازيل - كوستاريكا

على ملعب "نوفو كومونالي" في مدينة تورينو، تلتقي البرازيل وكوستاريكا في المجموعة الثالثة.

وصرح المدير الفني للمنتخب البرازيلي سيباستيان لازاروني انه سيخوض اللقاء بالتشكيلة نفسها التي فازت على اسوج ٢-١ الاحد الماضي، متجاهلا النداءات التي تطالبه بالتركيز على الهجوم امام كوستاريكا. واشار الى انه سيحتفظ بمركز المدافع الحر الذي يشغله ماورو غالفاو ما دام مديرا للفريق.

وكان لازاروني تعرض لانتقادات من الصحافة البرازيلية لرفضه ضم المهاجم بيبيتو واللجوء الى التشكيل الهجومي التقليدي للبرازيل. ولاحظ ان اصابة واحدة تكفي، حتى لو سجلها الفريق الكوستاريكي خطأ في مرماه في الدقيقة ٩٠.

ورأى مدرب الفريق الكوستاريكي اليوغوسلافي بورا ميلونوفيتش ان المباراة ستكون صعبة. وفي اعتقاده ان لدى البرازيل لاعبين ضعيفين وتسعة اقوياء وعلى هذا الاساس سيضع خطته.

وقال حارس مرمى كوستاريكا لويس غابيلو ان مولر وكاريكا لن يتفوقا على فريقه بعون الله.

وانتقد النجم البرازيلي السابق بيليه طريقة لعب البرازيل "التي لا يتفق اسلوبها الدفاعي الحالي والشخصية القومية"، مشيرا الى انه لا يشاطر القول ان من الافضل ان تلعب مباراة سيئة وتفوز على ان تلعب مباراة عظيمة وتخسر.

يمثل البرازيل: كلوديو تافاريل (١) - موزير (١٣)، ماورو غالفاو (٢١)، ريكاردو غوميز (٣)، جورجينيو (٢) - اليماو (٥)، دونغا (٤)، فالدو (٨)، برانكو (٦) - كاريكا (٩)، مولر (١٥).

ويمثل كوستاريكا: كونيخو (١) - فلوريس (٣)، غونزاليس (٤)، مونتيرو (٢٠)، تشافيز (٦)، تشافاريا (٨)، راميريز (١٠)، غوميز (١٢)، كاياسو (١٤)، ماركينا (١٩)، خارا (١١).

يقود المباراة الحكم التونسي ناجي الجويني.

اسوج - اسكوتلندا

على ملعب "لويجي فيراريس" في مدينة جنوى، تلتقي اسوج واسكوتلندا في المجموعة الثالثة ايضا.

وكانت اسوج خسرت امام البرازيل ٢-١ واسكوتلندا امام كوستاريكا ٠-١. لذا يطمح كل من الفريقين الى الفوز في لقاء اليوم لتعزيز آماله في الانتقال الى الدور الثاني. وأشاد المدير الفني للمنتخب الاسكوتلندي اندي روكسبرغ بالاداء المنظم للفريق الاسوجي في المباراة مع البرازيل، وابدى اعجابه باللاعب توماس برولين (٢٠ عاما)، وقال: "احسن برولين اللعب. هناك براعة رائعة فيه. ان الطريقة التي يدور بها تؤكد ذلك". واضاف: "ان اسوج هي احدى الفرق الفعالة التي شاهدتها العام الماضي وان الفارق الوحيد كان ان البرازيل تفوقها خيالا".

ويشار الى ان برولين خاض مباراته الدولية الاولى قبل شهرين وسجل ٥ اصابات في ٣ مباريات.

وتعول اسكوتلندا على المهاجم موريس جونستون الذي سجل ٦ اصابات في ٧ مباريات في التصفيات، لكنه اهدر في المباراة مع كوستاريكا فرصا عدة. ويلعب الى جانبه اليوم روبرت فليك الذي لم يشترك في المباراة الاولى. وقد اثبت في الدوري تفوقه على مدافع ليفربول الاسوجي غلين هايسن (٣٠ عاما).

وكان هايسن، الذي سيلعب اليوم بعد ابلاله من الاصابة، طرد من احدى مباريات الدوري مع نوريتش الموسم الماضي لدفعه فليك مرتين الى الارض.

وينتظر ان يشرك المدير الفني للفريق الاسوجي اولي نوردين مهاجم اجاكس امستردام ستيفان بيترسون بدل ماتس ماغنوسون المصاب الذي سجل ٣٢ اصابة لبنفيكا البرتغالي الموسم الماضي، لكنه قليلا ما يجد الشباك دوليا.

ويغيب عن فريق اسكوتلندا مدافعها ريتشارد غوغ الذي عاد الى بلاده هنا

- التتمة في الصفحة ٧ -

بلجيكا - الاوروغواي
كوريا - اسبانيا، ايرلندا - مصر

غدا الاحد ٣ مباريات في الدور الاول من نهائيات كأس العالم:

● المجموعة الخامسة: بلجيكا - الاوروغواي في مدينة فيرونا الساعة ٢٢،٠٠ بتوقيت بيروت، وكوريا الجنوبية - اسبانيا في مدينة اوديني الساعة ٢٢،٠٠ بتوقيت بيروت.

● المجموعة السادسة: ايرلندا - مصر في مدينة باليرمو الساعة ١٦،٠٠ بتوقيت بيروت.

بلجيكا - الاوروغواي

على ملعب "بنتيغودي" في مدينة فيرونا، تلتقي بلجيكا والاوروغواي في المجموعة الخامسة.

وكانت بلجيكا فازت على كوريا الجنوبية ٢-٠، وتعادلت الاوروغواي واسبانيا سلبا.

وقد نبه كابتن بلجيكا اريك جيرتس زملاءه، الى وجوب مراقبة صانع الالعاب الاوروغوياني انزو فرنشيسكولي وروبن سوزا اللذين في استطاعتهما التسجيل في اي لحظة. وكان اللاعبان شكلا تهديدا متواصلا في المباراة مع اسبانيا، لكنهما لم يترجما سيطرة الاوروغواي الى اصابات. ووعد سوزا، الذي اهدر ضربة جزاء "بنالتي" بان يسجل اصابتين في بلجيكا تعويضا.

واطرى المدرب البلجيكي غي تيس لاعبي الاوروغواي الذين قال انهم يؤمنون بانفسهم، وتكهن بان سوزا ربما كان نجم الدورة مثل دييغو مارادونا قبل ٤ سنوات. ووصف فرنشيسكولي بانه اللاعب الخارق في الكأس حتى الآن. وتوقع ان تذهب الاوروغواي بعيدا.

الا ان نده الاوروغوياني اوسكار واشنطن تاباريز لم يرد له التحية بمثلها اذ قال: "ربما كانت بلجيكا فريقا افضل تنظيما واكثر صلابة من اسبانيا، لكنني لا اعتقد ان في استطاعتها ان تكون فريقا عظيما. علينا ان نفوز في هذه المباراة. نريد ان نحرز بطولة المجموعة".

وينوي تيس اجراء تغييرات في التشكيلة التي فازت على كوريا الجنوبية. وقال شيفو نجم الفريق: "انا لا اخاف الاوروغواي. لا اخاف احدا". ويعتقد زميله مارك دوغريس ان الفريق الاميركي الجنوبي قابل للانكسار، مشيرا الى ان دفاعه بطيء جدا وان فريقه سيستغل ذلك ويسجل وابدى اعجابه بالمهارات الفردية للاعبي الاوروغواي ولاسيما منهم سوزا السريع جدا والورقة الرابحة لفريقه.

ويغيب عن الاوروغواي ساعد الدفاع سانتياغو اوستولاتزا الذي عاود التدريب الخميس بعد غياب ٣ اسابيع لاصابته بتقلص في عضلة ساقه.

يمثل بلجيكا: برودوم (١) - جيرتس (٢)، كلايسترز (٤)، دومول (٧)، دو وولف (١٦) - فيرساقل (٥)، شيفو (١٠)، فان در الست (٨)، ايمرز (٦)، فيرفورت (٢٢) - دوغريس (٩).

ويمثل الاوروغواي: الفيز (١) - غوتيريز (٢)، دوليون (٣)، هيريرا (٤)، دومينغيز (٦)، برتومو (٥)، الزامندي (٧)، بيريرا (٢٠)، فرنشيسكولي (٩)، باز (١٠)، سوسا (١١).

يقود المباراة الحكم الالماني الشرقي سيغفريد كيرشن.

- التتمة في الصفحة ٧ -

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١																				
٢																				
٣																				
٤																				
٥																				
٦																				
٧																				
٨																				
٩																				
١٠																				
١١																				
١٢																				
١٣																				
١٤																				
١٥																				
١٦																				
١٧																				
١٨																				
١٩																				
٢٠																				

افقيا:

١ - برج التبلبل - برج السياحة - برج الانحناء - برج التعذيب
٢ - عكسه تلفزيوني لبناني - عكسه عائلة فنان مصري - قرون
٣ - عكسه هدم - عائلة زعيم زنجي اميركي مات اغتيالا - رحوم شفوق
٤ - عكسه رسام فرنسي - عكسه جنرال اميركي خسر حربا - مدينة ايطالية - للمنادى
٥ - منطقة في ضاحية بيروت - عكسه نسبة الى دولة عربية
٦ - من الاسماء الخمسة - غاية - ولد الناقة - عكسه نشيد - حرف ابجدي
٧ - عكسه نتف - بلدة لبنانية - لبنانية سميت قارة باسمها
٨ - متشابهة - عكسه تجاه - انتفاضة - الاسم الاول لزعيم لبناني
٩ - عكسه بلدة في عكار - حرف جزم - بغية قطف الكرم - اصيب
١٠ - اسم بطل مغامر اسطوري - وعر جبلي
١١ - كمال - عمل نائبة - عكسه اغف - كادرات - عكسه رغائب
١٢ - رواسب - نفي - عكسه طري - واسع - عكسه طري
١٣ - تحسين - عكسه شاعر لاتيني قديم - عكسه للتذمر - عكسه تنضيدة
١٤ - متشابهان - قوانين - شق - فيلسوف فرنسي - علم منكر
١٥ - متشابهة - تطويل - عكسه حكم - من الحيوانات الضخمة
١٦ - وحش - بحيرة في جنوب لبنان - الاسم الاول لممثلة تلفزيونية - اسم موصول
١٧ - اعادة - عكسه عبوس - مدينة تركية
١٨ - مدينة سورية - اسم عدة جزر - من اعضاء الجسم - عكسه سعل - من السفن
١٩ - وضع الشرائع - عائلة لبنانية - عكسه استناد واعتماد - عكسه من الحيوانات
٢٠ - مستغل للظروف - من الضمائر - حرف عطف - بلد افريقي.

عموديا:

١ - عاصمة دولة عربية - عكسه تقوية - من الاغاني والترانيم
٢ - منكر - رتبة عسكرية - قرب - معصر
٣ - منطقة في بيروت - اغلظ الاوتار - عاصمة شرقية قديمة
٤ - مدينة باكستانية - اجراس - عكسه سحق
٥ - رئيس عربي راحل - اسم موصول
٦ - من الانبياء - للنهي - مرسل - يبس - عكسه اسم معركة حربية ربحها هانيبعل
٧ - عكسه صحفي لبناني مات اغتيالا - بنى - عائلة لبنانية
٨ - منطقة في ضواحي بيروت - سكون - خصب
٩ - عكسه امرؤ - اقام - شاعر عربي معاصر
١٠ - عاصمة افريقية - عكسه الاسم الاول لنائب لبناني مات اغتيالا - عكسه استعد للحرب - عكسه عائلة رئيس اميركي راحل
١١ - عائلة رئيس حركة لبنانية - لجة - مطربة لبنانية.
١٢ - عكسه طاهر - عاصمة عربية - جزيرة متوسطية
١٣ - غفلة - عكسه شرطية - متشابهان - مضى - عكسه غصن
١٤ - متشابهان - حاكم فرنسي للبنان - عكسه الهروب
١٥ - عكسه منطقة في بيروت - عكسه عائلة مؤرخ لبناني راحل - شكر واثنى
١٦ - زعيم شيوعي روسي راحل - جلال - عاصمة اوروبية
١٧ - عكسه رجل - حين - عائلة لبنانية - للحزن
١٨ - طلب - زوبعة - من ملوك سبارطة - الاسم الثاني لامبراطور ياباني راحل
١٩ - نسبة الى دولة اسيوية - مدينة عربية في افريقيا - وخم
٢٠ - عكسها مقاطعات - حشرات زاحفة - سعة صدر وانفتاح

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



رياضـة وألعـاب

الدوري الـ ٣٠

الصفاء غلب الساحل ٥ - ٠ في المرحلة الـ ١٣


سامي عربيد رافعا يده في الهواء اثر تسجيله اصابة الصفاء الاولى في شباك الحارس الساحلي احمد طراد في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول: مشهد تكرر ٥ مرات. (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الصفاء على فريق الساحل ٥-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في افتتاح المرحلة الـ١٣ من الدوري العام الـ٣٠ لكرة القدم.

شهد اللعبة جمهور قليل وقادها طاقم حكام لبناني وهي جاءت صفاوية لعبا ونتيجة وكان ابرز ما فيها الاصابات الخمس التي - والمكتوب يقرأ من العنوان - تعكس تماما سير اللعبة، ذلك ان فريق الساحل كان "فلول فريق" لا حول له ولا طول الامر الذي افسح في المجال امام الصفاويين فصالوا وجالوا كما حلا لهم وطاب وسجلوا ٥ اصابات احداها بضربة جزاء "بنالتي" وكان يمكن لولا التسرع والرعونة وسوء التسديد أن يضاعفوا غلتهم. وكان ابرزهم علي صبرا الذي سجل ٣ من اصل الاصابات الخمس، فيما لم تلح للساحليين فرص تذكر، وحتى الفرصة الاغلى لهم على مدار الشوطين، وهي ضربة الجزاء "البنالتي" التي احتسبت لمصلحتهم في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني، اهدروها اذ اطاحها هدافهم محمود علامة الى يمين القائم!

في أي حال لعب الصفاويون للفوز املا في انتزاع مركز الوصيف من النجمة فحقق الفوز واستحقه وتساوى والنجمة نقاطا في المركز الثاني (١٤-١٤)، لكن النجمة لا يزال يفضله بفارق نسبة الاصابات (١٧-٨ للنجمة، ١٩-١٢ للصفاء) اي بفارق اصابتين لمصلحة النجمة.

بدأت اللعبة بتحركات على طريقة جس النبض. وبعد ٢٥ دقيقة فاترة مرر علي صبرا بعدما حاور جهاد الرفاعي ومحمد خير الدين وعلي بيطار الكرة امامية الى سامي عربيد فسرح بها متيامنا واخترق المنطقة وانفرد بالحارس احمد طراد واستغل تقدمه وارسلها الى يمينه بذكاء ارضية متهادية وسجل اصابة التقدم للصفاويين ١-٠.

بين الدقيقتين ٢٧ و٣٧ تحركات فاترة. وفي الدقيقة ٣٨ اخترق علي بيطار المنطقة الصفاوية اثر تمريرة من ناصيف شريم وكاد يحقق التعادل للساحليين لولا يقظة بلال هاشم. وفي الدقيقة ٤٠ وصلت الكرة الى بسام قصاص فاخترق المنطقة وانفرد وسدد، لكن احمد طراد انقض على الكرة في الوقت المناسب، بيد ان علي صبرا المتابع التحم به فاصيب وعولج ثم خرج متأثرا باصابته وحل محله الحارس البديل الناشىء عدنان مهنا. وفي الدقيقة ٤٣ انفرد علي صبرا اثر تمريرة من محمد بري وارسل الكرة الى سامي عربيد ليلفها فوق المقص الايسر بسنتيمترات ولو شاط صبرا لكان افضل. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تنهي الشوط الاول صفاويا ١-٠.

وبدأ الشوط الثاني، وبعد ٣ دقائق ينطلق بسام قصاص بالكرة متياسرا ويخترق المنطقة الساحلية ويمررها بالعرض الى علي صبرا المتابع ليلفها من تحت الحارس مهنا وليتلقى التهاني من زملائه بالاصابة الرقم ٢-٠.

وفي الدقيقة ٨ يتلقى علي صبرا الكرة هوائية من سامي عربيد المنطلق في مركز الجناح الايمن فيحولها برأسه من فوق الحارس الساحلي المتقدم مضيفا الاصابة الرقم ٣-٠.

وفي الدقيقتين ١٩ و٢٠ صاروخ لمحمد خير الدين اثر ضربة حرة ثم قنيفة رأسية لمحمود علامة اثر رمية ركنية.

وفي الدقيقة ٢١ يحتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" ضد زياد سكر لمصلحة محمود علامة فينبري علامة للكرة ويطيحها الى يمين القائم مهدرا اندر فرصة ساحلية لرد الاعتبار.

وفي الدقيقة ٣٥ ينفرد حسن رضا بديل امين ابو تين فيعيقه الحارس الساحلي عدنان مهنا ولا يتردد الحكم في تطييب خاطره بضربة جزاء "بنالتي" ينبري لها علي صبرا ويرسلها الى يسار الحارس مسجلا الاصابة الرقم ٤ لفريقه والرقم ٣ له "هاتريك".

وفي الدقيقة ٣٩ ينطلق بسام قصاص بالكرة متياسرا ويخترق المنطقة ويرسلها بالعرض على باب المرمى فيقفز عنها علي صبرا ويتركها لسامي عربيد ليلفها الى يسار القائم بمتر واحد مهدرا فرصة لا تهدر. وفي الدقيقة ٤٦ يحتسب الحكم ضربة حرة لمصلحة بسام قصاص على مشارف المنطقة فينبري السندباد البحري للكرة ويطلقها "لوب" من فوق السد فتنفجر في بطن العارضة الساحلية وترتد الى الارض ومنها الى سقف الشبكة على طريقة "اليويو" مسجلة واحدة من اروع اصابات الدورة. وفي الدقيقة ٤٧ صفرة تنهي اللعبة صفاوية ٥-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للصفاء وبه تساوى والنجمة نقاطا (١٤) في المركز الثاني. والتعثر الرقم ٦ للساحل وبه ظل رصيده ٨ نقاط.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون السندباد البحري ورضا حسين وحسن ايوب وزياد سكر وامين ابو تين (حسن رضا) ومحمد بري وبسام قصاص وسامي عربيد وعلي صبرا ومحمد مرتضى.

ومثل الساحل الحارس احمد طراد (عدنان مهنا) واللاعبون غسان رضا وباسم خازم ومحمد خير الدين واحمد الرفاعي وعلي بيطار وناصيف شريم وحسين مراد وجهاد الرفاعي ومحمود علامة ووسام الحاج علي (يوسف منذر).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس حسني قبيسي وخالد الحاج شحادة. وبلغ الدخل ٢٤٥٠٠ ل.ل. في مقابل ٣٥١٦٥٠ لمباراة الفريقين في الدور الاول.

ويلتقي الساعة ٥ بعد ظهر اليوم على ملعب الصفاء فريقا الشبيبة المزرعة والسلام الزغرتاوي وغدا الاحد على الملعب البلدي فريقا الانصار والتضامن. وصرح مصدر اتحادي لـ"النهار" ان مباراة الانصار - التضامن ستقام الساعة الرابعة بدل الساعة الخامسة افساحا في المجال امام الجمهور لمتابعة مباراة مصر - ايرلندا الساعة السادسة من اليوم نفسه في تصفيات كأس العالم.

دورة التصنيف

● في اطار دورة التصنيف للترقية الى الدرجة الممتازة اجريت امس وقبله ٣ مباريات اسفرت عن الآتي:

- على ملعب بحمدون فاز الاهلي صيدا على هدى الرسالة بعلبك ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للاهلي محيي الدين علاء الدين (٢) وحسن خاسكية في الدقائق ٣٠ و٥٨ و٥١، وسجل لهدى الرسالة عصام بلوق في الدقيقة ٤٩ بضربة جزاء "بنالتي".

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه يوسف همدر وزهير المصري. وبهذا الفوز صعد الاهلي صيدا الى المركز الثاني خلف الامل معركة متساويا مع الارز بيروت نقاطا (٥).

- اول من امس الخميس فاز الامل معركة على الارز ٤-١ (٢-١) على ملعب بحمدون. سجل للامل حسين فرج وسليمان جرادي وعبد الكريم سعد ويحيى عطوي في الدقائق ٢٢ و٣٥ و٤٨ و٨٧، وسجل للارز محمد مسلماني في الدقيقة ٢٣.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي آزاد هرمندريان والاتحادي حسني قبيسي.

- على ملعب الصفاء فاز حركة الشباب طرابلس على التضامن صور ٤-١ (١-٠). سجل لحركة الشباب فؤاد فهدة في الدقيقة ٤٩ ومحمد يوسف (٣) في الدقائق ٥٢ و٦٠ و٧٧، وسجل للتضامن صور ابرهيم الذهبي في الدقيقة ٨.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدولي عمار عمار والاتحادي خالد الحاج شحادة.

وتقام بعد ظهر اليوم السبت مباراتان:

- على ملعب النجمة: الفتيان صيدا - البرج.

- على ملعب بعلبك: التضامن طرابلس - الوفاء.

وتختتم مباريات الاسبوع الرابع بعد ظهر غد الاحد بثلاث مباريات:

- على ملعب بعلبك: الارشاد - الاجتماعي.

- على ملعب النجمة: الشعلة صور - الاتحاد حارة الناعمة.

- على ملعب الصفاء: النجوم - المجد.

السبت البرازيل - كوستاريكا

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

الاسبوع لاصابته في قدمه في المباراة مع كوستاريكا.

وعلى رغم ان المباراة الثالثة لاسوج هي مع كوستاريكا، فان نوردين رفض ان يسمي فريقه الى التعادل مع اسكوتلندا التي تتوق الى الفوز.

يمثل اسوج: رافيللي (٢٢) - ر.نيلسون (٦)، هايسن (٣)، لارسون (٤)، شفارتز (٨)، ليمبار (١٣)، تيرن (١٦)، انغيسون (١٠)، ي.نيلسون (١٤)، برولين (١٧)، بيترسون (٢١).

ويمثل اسكوتلندا: لايتون (١) - ماك كيمي (١٧)، ماكليش (٢)، ماكفيرسون (١٩)، مالباس (٦)، بيت (٨)، ماك كول (١٦)، ماكستاي (٥)، آيتكن (٢)، جونستون (٧)، فليك (٢١).

يقود المباراة الحكم الارجنتيني كارلوس ماسيل.

انكلترا - هولندا

على ملعب "سانتا ايليا" في كالياري، تلتقي انكلترا وهولندا في المجموعة السادسة.

وسبق لهولندا ان تعادلت ومصر ١-١، فيما تعادلت انكلترا وجمهورية ايرلندا ١-١.

لكن الهولنديين، المرشحين لاحراز الكأس مع فرق اخرى، فقدوا كثيرا من سمعتهم بعد عرضهم المتواضع امام مصر وهم الذين يطلق عليهم الفريق الذي لا يقهر. ولن ينقذهم امام انكلترا اليوم الا رود غوليت او ماركو فان باستن الذي كان بطل لقاء الفريقين في كأس الامم الاوروبية والذي اسفر عن فوز هولندا ٣-١.

ووعد المدير الفني للمنتخب الانكليزي بوبي روبسون، الذي تعرض لانتقادات لاذعة بسبب اداء فريقه امام ايرلندا، بتحسين اسلوبه، معربا في الوقت ذاته عن احترامه لنجوم هولندا قائلا ان بينهم عددا من اللاعبين العظام الذين يشكلون خطرا.

وثمة شكوك في اشتراك قلب دفاع انكلترا ديس ووكر بعد اصابته في كاحل قدمه في المباراة مع ايرلندا. وهو قد يلعب الى جانب تيري بوتشر، ذلك ان مركزه حيوي لمواجهة التهديد الذي يمثله فان باستن وفيم كيفت الذي قد يلعب بدلا من جيرالد فانتبورغ.

ثم ان اشتراك كيفت يؤدي الى اطلاق حرية غوليت لارباك الخطة الدفاعية لانكلترا واتاحة الفرص امام باري فان ايرله وارفين كومان او ريتشارد فيتشفه.

ويخوض حارس المرمى الانكليزي بيتر شيلتون مباراته الدولية الرقم ١٢٠ ليحطم الرقم العالمي وهو ١١٩ مباراة الذي عادله في المباراة مع ايرلندا والذي كان مسجلا باسم الايرلندي الشمالي بات جيننغز.

يمثل انكلترا: شيلتون (١) - ستيفنس (٢)، ووكر (٥)، بوتشر (٦)، بيرس (٣)، غاسكوين (١٩)، روبسون (٧)، وادل (٨)، لينيكر (١٠)، بيردسلي (٩)، بارنس (١١).

ويمثل هولندا: فان بروكيلين (١) - ركومان (٤)، روتيس (١٣)، فان تيغيلين (٥)، فان ايرله (٢) - ريكارد (٣)، فوترز (٦)، فيتشفه (١١) او أكومان (٧)، غوليت (١٠) - كيفت (١٢)، فان باستن (٩).

يقود المباراة الحكم اليوغوسلافي زوران بتروفيتش.

الاحد بلجيكا - الاوروغواي

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

كوريا الجنوبية - اسبانيا

على ملعب "فريولي" في مدينة اوديني، تلتقي كوريا الجنوبية واسبانيا في المجموعة الخامسة ايضا:

ووعد المدير الفني للمنتخب الاسباني لويس سواريش بان يقدم فريقه عرضا افضل من ذاك الذي قدمه امام الاوروغواي، مشيرا الى انه لا يخطط لتغييرات جوهرية وليس لديه سبب لذلك. وقال: "لا يمكنك ان تحكم على كل شيء من مباراة واحدة". اما مدرب كوريا لي هو - تايك فقال ان الفوز على اسبانيا هو الذي يؤدي الى الدور الثاني.

وقد يغيب عن الفريق الكوري الجنوبي حارس مرماه تشوي ان - يونغ الذي غادر الملعب عقب المباراة مع بلجيكا باكيا، اذ اعتبر نفسه مسؤولا عن الاصابة الاولى امام بلجيكا.

يمثل اسبانيا: زوبيزاريتا (١) - تشندو (٢)، سانشيس (٥)، اندرينوا (٤)، خيمينيز (٣) - ميشال (٢١)، فيلارويا (١١)، مارتن فاسكيز (٦)، روبرتو (١٥)، بوتراغينو (٩)، مانولو (٢٠).

ويمثل كوريا الجنوبية: كيم بونغ - جو (١) - بارك كيونغ - هون (٢)، غو سانغ - بوم (١٧)، تشوي كانغ - هي (٣)، تشونغ يونغ - هوان (٥)، هونغ ميونغ - بو (٢٠)، نوه سو - جين (٢)، كيم جو - سونغ (١٦)، تشوي سون - هو (١٤)، لي يونغ - جين (٢٢)، لي تاي - هو (٦).

يقود المباراة الحكم الاكوادوري الياس جاكومي.

ايرلندا - مصر

على ملعب "لافافوريتا" في مدينة بالرمو تلتقي ايرلندا ومصر في المجموعة السادسة.

وكانت ايرلندا تعادلت وانكلترا ١-١ وكذلك مصر وهولندا ١-١. ويعرف الفريقان ان فوز احدهما اليوم يعني ضمان انتقاله الى الدور الثاني بنسبة ٩٠ في المئة. وقال المهاجم الايرلندي جون اولدريدج ان فريقه واثق من احراز نقطتي المباراة وان الايرلنديين لن يتركوا للمصريين الحرية التي تمتعوا بها امام الهولنديين عندما سيطر مجدي عبد الغني واحمد الكاس، على خط الوسط وشنا سلسلة هجمات سريعة.

وصرح المدرب جاكي تشارلتون ان في استطاعة فريقه ان يلعب كرة قدم جيدة، لكنه يحب ان يلعب كرة قدم فعالة. واوضح أن اسلوبه هو عدم اعطاء الاخرين وقتا للعب ولذا لم يخسر في مبارياته الـ١٤ الاخيرة.

واكد المدرب المصري محمود الجوهري احترامه للفريق الايرلندي "العدواني في الهجوم وذي المعنويات القوية والارادة العظيمة للفوز". وقال ان لديه مدربا رائعا حقق نتائج باهرة في الاشهر الـ١٥ الاخيرة. ولاحظ ان لاعبيه لا يملكون المرونة ليبدلوا اسلوبهم امام التحدي المختلف الذي يشكله الايرلنديون ولا يمكنهم ان يبدلوه والا احتاجوا الى اشهر.

لكن اللاعبين المصريين اظهروا في المباراة مع هولندا ان استعدادهم كان له اثره وان وجود المهاجم حسام حسن بينهم يشكل خطرا على قلبي الدفاع الايرلنديين.

وقد يستدعي تشارلتون لاعب ليفربول الانكليزي روني ويلان بعد ابلاله من تقلص عضلي في فخذه، علما ان راي هاوتون غاب عن قسم من فترة التمرين الخميس الماضي لاصابته في وقر العرقوب. فيما يعالج كيفن موران وكريس موريس من تقلص في الركبة والكاحل على التوالي.

ولا يواجه الجوهري مشاكل. وهو قد يجد مكانا لطاهر ابو زيد على الاقل بين الاحتياط بعد ابلاله من اصابة في ساقه.

يمثل مصر: احمد شوبير (١) - ابرهيم حسن (٢)، ربيع ياسين (٣)، هاني رمزي (٤)، هشام يكن (٥) - احمد رمزي (١٢)، اسماعيل يوسف (٧)، احمد الكاس (٢٠)، مجدي عبد الغني (٨) - حسام حسن (٩)، جمال عبد الحميد (١٠).

ويمثل ايرلندا: بونر (١) - موريس (٢)، ماكارثي (٤)، موران (٥)، ستاونتون (٣) - هاوتون (٨)، ماكغراث (٧)، تاونسند (١٢)، شيدي (١١) - اولدريدج (٩)، كاسكارينو (١٠).

يقود المباراة الحكم البلجيكي مارسيل فان لانغنهوف.

ديترويت بيستونز احتفظ ببطولة السلة الاميركية

احتفظ ديترويت بيستونز للسنة الثانية على التوالي ببطولة دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، اذ فاز على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٢-٩٠ في المباراة الخامسة من الدور النهائي، وتقدمه ٤-١ من اصل ٧ مباريات ممكنة. واقيمت المباراة في بورتلاند.

وبات ديترويت بيستونز ثالث فريق في تاريخ الدوري يحتفظ بلقبه. وهو حقق فوزه الثالث في ٣ مباريات من الدور النهائي في بورتلاند بفضل فيني جونسون الذي سجل نقطتين في الثانية الاخيرة من المباراة. وسجل زميله ايزياه توماس ٢٩ نقطة منها نقطتان عادلتا بورتلاند ٩٠-٩٠. وهو اختير افضل لاعب في النهائيات.

وكان ديترويت بيستونز متخلفا ٨٣-٩٠ قبل انتهاء المباراة بدقيقتين و٧ ثوان، ثم سجل نقاطه التسع الاخيرة.

اما الفريقان الاخران اللذان سبق لهما ان احتفظا بلقبهما، فهما بوسطن سلتكس ولوس انجلس لايكرز.

المبادرة البابوية حركت الاجواء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فرص الحل وعودة الامور الى الوراء. واعادة اتفاق الطائف الى طاولة البحث، يعني ان هناك فرصة كبرى لتضييعه. فانا مثلا لي موقف معروف وهو الغاء الطائفية السياسية. والعماد عون سوف يطرح فاصلته وشروطه المعروفة وسمير جعجع سيكون له موقفه والرئيس فرنجيه سيكون له رأيه والاطراف جميعا سيتقدمون بطروحاتهم فنضيع في هذه المعمعة وقد تمضي سنوات عدة ونحن نبحث في المشروع ونناقشه وقد لا نصل الى نتيجة".

وسأل الوزير بري المونسنيور بوانتي عن مواقف الرئيسين الحص والحسيني فاجاب: "لقد اعطيا موقفا واضحا. والشيخ شمس الدين طرح موقفا واضحا معروفا، في حين وعد الوزير جنبلاط بالبحث في هذا المشروع مع حلفائه ومع قيادات حزبه. اما العلامة السيد محمد حسين فضل الله فلم يطرح موقفا محددا بل كان في غالب الاحيان مستمعا".

ولاحظت مصادر الوزير بري ان ثمة صعوبات تحول دون نجاح المشروع الفاتيكاني خصوصا في ما يتعلق باعادة وثيقة الطائف الى اطار البحث والدرس والتعديل لان ذلك يعيد الامور الى نقطة الصفر والى الوضع المشكو منه مع ما يحمل ذلك من مخاطر تضييع هذا الاتفاق. ورأت "ان هذا المشروع يحمل في طياته تراجعا من اطراف الشرقية، ولاسيما منهم العماد عون، عن مواقفهم السابقة. لكن السؤال الذي يطرح هو الى اين يؤدي هذا التراجع والى اين سنصل به؟" واشارت الى ان عقدا عدة ستبرز على الاقل على الصعيد الماروني نفسه وعقدة الرئيس فرنجيه وعقدة الادارة الاميركية.

جنبلاط

وكان الوزير بري استقبل امس الوزير جنبلاط الذي زار ليلا العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وتناول الحديث بين الوزيرين اخر التطورات.

وافادت مصادر رئيس حركة "امل" انه جرى في اللقاء "نوع من المكاشفة والمصارحة" في كل القضايا المطروحة بدأها الوزير بري بتوجيه سؤال الى الوزير جنبلاط عن ابعاد الحملة الاعلامية التي يشنها على الاطراف والوزراء، وقال: "هناك امور توافقك عليها، لكن تكرار هذه الحملة سيؤدي حتما الى امور ومضاعفات وسيقلل من هيبة الوزير جنبلاط وقدره ومكانته، كما حصل في رد رئيس بلدية بيروت".

وتساءل بري عن ابعاد الحملة على الرئيسين الحسيني والحص ورأى ضرورة توقف هذه الحملة، فابدى الوزير جنبلاط موقفا ايجابيا في هذا المجال.

وعرض الوزيران للوضع الفلسطيني في الجنوب، واكد بري ان "لا مبرر" على الاطلاق للمخاوف التي يبديها جنبلاط في شأن الهجوم على اقليم الخروب، واشار الى انه اجرى اتصالات مع الاطراف الفلسطينيين المعنيين فاكدوا بدورهم ان لا مبرر لهذه المخاوف.

ثم عرضا للمبادرة الفاتيكانية وارتأيا تحديد موقف موحد منها. وشدد بري في هذا المجال على وجوب التريث في الرد على هذه المبادرة "لكي يكون هناك مجال لاجراء اتصالات مع جميع الاطراف".

وتطرق الحديث في اللقاء الى الوضع في الجنوب، واقترح الوزير بري تأليف "مجلس اعلى للقوى الوطنية" في الجنوب بالتعاون مع رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "في اطار السعي الى توحيد الصف الوطني لمواجهة المخاطر على الجنوب ولبنان عموما".

وعلم ان الوزير جنبلاط سيزور الاسبوع المقبل دمشق للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام والتشاور معه في آخر التطورات اللبنانية.

الجبهة ستنهي الديموقراطية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحالية ليس لها اي اساس دستوري واي شرعية واي قاعدة سياسية او صدقية شعبية".

ونفى ان تكون الجبهة اجرت مشاورات سرية في شأن حل البرلمان مع رئاسة الجمهورية. وسئل عن اشاعات في هذا الشأن تتردد في العاصمة الجزائرية فاجاب: "لا، لم اجر اي اتصال بالرئيس لا مباشر ولا غير مباشر" في هذه المسألة.

وفي شأن البلديات والولايات التي انتقلت ادارتها الى الجبهة قال مدني ان "ادارتها ستصبح لمصلحة المحكومين وليس لمصلحة الحكام". وثارت ثائرته عندما سئل عن مشروع منع النساء من العمل الذي نسب اليه، فانكر ذلك قائلا ان ابنته الوحيدة (له ايضا خمسة ابناء) تعمل استاذة للغة الانكليزية في احد معاهد العاصمة. وتحدث عن مشروع يحرص عليه كثيرا يرمي الى تخفيف الضغط السكاني عن العاصمة والمناطق الساحلية باعمار المناطق الجبلية الاطلسية المحيطة بمدينة بليدة وقال: "سنقوم بكل شيء لتخفيف الضغط الحالي الذي يتسبب في تآكل الاراضي الزراعية في منطقة الجزائر العاصمة وتخفيف الضغط السكاني على المدن الجزائرية". واكد ان هذا المشروع "سيكون المحرك الدافع للاقتصاد الوطني"، لكنه لم يقدم اي ارقام عن هذا المشروع او تاريخ البدء به.

وكان الوف الاصوليين تدفقوا الى احد مساجد العاصمة الجزائرية للاحتفال بفوزهم وحيث القى مدني خطبة الجمعة. وقال الزعيم الاسلامي: "ان نصرنا لم يضع حجر الاساس للدولة الاسلامية فحسب وانما اكثر من ذلك. انه ثوبة لهذه الشريحة من الانسانية التي تدرك مدى انحرافها وبعدها عن الصراط المستقيم بعدما ذاقت مغبة ذلك في الطاغوت". واضاف امام ١٥ الفا من المصلين لم تتسع لهم ساحة المسجد فخرجوا الى الشوارع المجاورة: "هذا نصر كل المسلمين والانسانية جمعاء، فهو تمكين من الله للمؤمنين الذين استحقوا وعده لتقواهم".

ويعتقد مراقبون كثيرون ان الجبهة الاسلامية ستنهي ديموقراطية تعدد الاحزاب الناشئة اذا تولت السلطة في البلاد.

نصر الاسلام

واشار مدني الى ان الاسلام ليس في حاجة الى فرض حظر على خصومه. الا ان الرجل الثاني في الجبهة الامام علي بلحاج المعروف بارائه المتشددة استنكر الديموقراطية ووصفها بانها نظام قد يبيح الدعارة وقال: "انتصارنا الجزئي ليس انتصار الديموقراطية ولكن نصر الاسلام. نحن مسلمون وكفى ولن نبدل الشورى بالديموقراطية (...) بالنسبة الينا هناك وجه الحق ووجه الباطل. مهمتنا ان نرضي الله. الاسلام منتصر بالانتخابات وبغير الانتخابات". وشدد على "ان فرحة المسلمين الجزائريين لن تتم الا بعد تحرير فلسطين". و"نريد ان نسمع الدنيا ان مهمتنا ليست البلديات او الولايات بل ان نقيم الخلافة ونسوس الامة بكتاب الله".

وحمل بلحاج بشدة على الرئيس فرنسوا ميتران وعلى فرنسا التي قال انها "ستدفع يوما ما" ثمن "المذابح التي ارتكبتها في الجزائر خصوصا في ٨ ايار ١٩٤٥". وعلق على التصريحات الاخيرة لميتران: "ان فرنسا التي تتصرف كما لو انها كانت لا تزال وصية علينا ليس لها ان تلقننا دروسا". وكان ميتران اعلن ان "فرنسا ستحترم خيار الشعب الجزائري" بعد انتصار الجبهة في الانتخابات المحلية.

"منتدى للديموقراطية"

في غضون ذلك اعلن مئة من المثقفين واصحاب المهن الحرة في العاصمة الجزائرية اقامة "منتدى للديموقراطية"، "بمعزل عن اي ارتباط سياسي"، للدفاع عن "الحد الادنى الديموقراطي" في الجزائر.

والف الاعضاء المؤسسون (٩٠ شخصا) مجلسا وطنيا يضم ٤٦ عضوا ومكتبا تنفيذيا يضم ١١ عضوا برئاسة المحامي المنصف بن ونيش.

وكانت فكرة انشاء هذا المنتدى ظهرت بعد "مسيرة الديموقراطيين" التي جرت في ١٠ ايار الماضي ردا على مسيرة الاسلاميين.

ويختلف هذا المنتدى عن الذي يعتزم انشاؤه قريبا زعيم جبهة القوى الاشتراكية السيد حسين آيت احمد والذي سيطلق عليه "المنتدى الديموقراطي" ويضم حركات وتشكيلات سياسية مختلفة.

اشادة ايرانية

● في طهران اشاد رئيس مجلس القضاء الاعلى آية الله محمد يزدي بفوز الاسلاميين في الجزائر وقال ان "الاستكبار العالمي يملك كل الحق في ان يشعر بالقلق حيال الحضور المتنامي للمسلمين على الساحة السياسية".

ورأى في خطبة الجمعة في جامعة طهران ان "الاستكبار العالمي ادرك ان كل شيء سيتغير اذا شارك مليار مسلم من الان فصاعدا في الحياة السياسية. اما بالنسبة الى المسلمين فقد فهموا ان الفصل بين الدين والسياسة كان مؤامرة".

(رويتر، و ص ف، ي ب)

عرفات طلب عقد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فلسطينيين اعتقلوا للاشتباه في انتمائهم الى "القوة الضاربة" وقتل "متعاونين" مع الاسرائيليين.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان الجيش الاسرائيلي دمر ستة منازل فلسطينية منذ الاثنين الماضي، وسد منافذ اربعة منازل اخرى لمنع اسر الفلسطينيين من استخدامها.

واوضح المصدر الاسرائيلي ان ثلاثة من هذه البيوت نسفت في مدينة رفح في القطاع وان اصحابها اعترفوا بانهم قتلوا فلسطينيين يشتبهون في "تعاونهم" مع اسرائيل. اما البيت الرابع فيقع في قرية صرة قرب نابلس في الضفة وهو لفلسطيني اتهم بارتكاب عمليات ضد الجيش الاسرائيلي.

وقالت المصادر الفلسطينية ان اربعة فلسطينيين جرحوا بالرصاص في مواجهات جرت امس مع الجنود الاسرائيليين في رفح. وذكرت ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا الرصاص على فلسطيني يبلغ من العمر ١٨ عاما اثناء عملية امنية في بيت لحم فاصيب في ظهره ونقل الى مستشفى اسرائيلي في القدس للمعالجة.

وحكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على الصحافي سمعان خوري (٤٠ عاما) بالسجن ٤٥ شهرا بعد اتهامه بانه عضو في القيادة السرية للانتفاضة. وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت خوري في شباط ١٩٨٩.

● في تونس اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات بعث اول من امس برسالة الى رئيس حركة عدم الانحياز الرئيس اليوغوسلافي بوريساف يوفيتش تضمنت طلب فلسطين عقد دورة غير عادية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

ومما جاء في الرسالة ان الطلب الفلسطيني يأتي بعد فشل مجلس الامن في اتخاذ "قرار يكفل وضع حد لتدهور" الوضع في الاراضي المحتلة المهدد "بانفجار" اثر تأليف "حكومة حرب" في اسرائيل.

وكانت الولايات المتحدة استخدمت حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن ضد مشروع قرار يقضي بارسال بعثة تحقيق الى الاراضي المحتلة.

وقال عرفات: "لا يمكن اعتبار هذا الفيتو سوى دعم وتشجيع للاحتلال وضربة لعملية السلام" وان الادارة الاميركية شنت في هذا الوقت "حملة مشينة على منظمة التحرير الفلسطينية".

ودعا الزعيم الفلسطيني رئيس حركة عدم الانحياز الى العمل على "ضمان حماية للشعب الفلسطيني من الجرائم الاسرائيلية".

● في نيويورك صرح ناطق باسم الامم المتحدة أن مبعوث المنظمة الدولية السيد جان كلود ايميه سيسافر بعد غد الى اسرائيل لزيارة الاراضي المحتلة وانه سيبقى في المنطقة اسبوعا.

وكان ايميه، وهو خبير في شؤون الشرق الاوسط، اختير الاربعاء الماضي ليرأس فريقا من الامم المتحدة للقيام بجولة في المنطقة ممثلا شخصيا للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

وقال الناطق ان برنامج الجولة لم يتقرر بعد وان المشاورات لا تزال مستمرة لتحديد الدول الاخرى التي سيزورها.

وابدى ديكويار "اسفه الشديد" لاصابة اطفال فلسطينيين بجروح في غزة بعد القاء ضابط اسرائيلي قنبلة غاز مسيل للدموع داخل مستوصف تابع لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا". وقال ناطق باسم الامين العام في بيان: "يستنكر الامين العام بشدة هذا الحادث الذي اصيب فيه كثير من المدنيين الابرياء خصوصا الرضع والاطفال".

وكان الجيش الاسرائيلي خفض اول من امس عقوبة الضابط الذي القى القنبلة من السجن عشرة ايام الى السجن المدة نفسها مع وقف التنفيذ. ويذكر ان هذا الضابط القى القنبلة الثلثاء الماضي داخل المستوصف حيث كان ٣٠٠ امرأة وطفل وتسبب في اصابة ٦٦ طفلا فلسطينيا بعوارض اختناق معظمهم من الرضع.

● في واشنطن ابدت الولايات المتحدة اسفها لالقاء القنبلة في مستوصف "الاونروا" و"ذهولها" لتخفيف عقوبة الضابط المسؤول عن الحادث.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر: "اننا ناسف لهذا الحادث ولاصابة اطفال ابرياء بجروح".

ولاحظ انه عندما تقع مثل هذه الاحداث فانها يجب "ان تخضع للتحقيق كما يجب ان تتخذ التدابير المناسبة في حق المسؤولين عنها". واضاف: "لقد ذهلنا للمعلومات التي وصلتنا عن تخفيف الحكم الذي صدر في حق العسكري المتورط في الحادث".

(و ص ف، رويتر، اب)

قرر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وابدى في المقابل "ترحيبه" باقتراح الاتحاد السوفياتي خفض اسلحته من هذا النوع من جانب واحد.

وذكرت الولايات المتحدة في بيان بانها لا تعتزم بدء مفاوضات في شأن الاسلحة النووية التكتيكية قبل التوصل الى اتفاق على خفض القوات التقليدية في اوروبا وهو ما يجرى التفاوض في شانه حاليا في فيينا، كذلك ذكرت بان هذه المسألة يجب ان تناقشها كل دول حلف شمال الاطلسي.

وقال البيت الابيض ان منظمة حلف الاطلسي "ستناقش خلال الاشهر المقبلة مقاربتها لمفاوضات الاسلحة النووية الاستراتيجية خصوصا في قمة لندن المقبلة" التي تبدأ في اول تموز.

ورحبت واشنطن "بعرض الاتحاد السوفياتي القيام بخفوضات من جانب واحد بما انه يمكن ان يوضع بالتوازي مع مبادرات حلف الاطلسي" الذي قام "خلال العقد المنصرم بخفوضات كبيرة من جانب واحد لقواته النووية".

وكانت مصادر في حلف شمال الاطلسي في بروكسيل كشفت ان الاتحاد السوفياتي قدم عرضه لازالة الصواريخ التكتيكية التي يعتقد ان حلف الاطلسي يملك منها اكثر من ٣٥٠٠ في اوروبا الغربية.

وقالت ان الاتحاد السوفياتي عرض هذا الاقتراح في ما يبدو وفي ذهنه المانيا الغربية.

ويذكر ان معظم الاسلحة النووية القصيرة المدى التي يملكها الحلف هي في المانيا الغربية التي كانت تشكل خط المواجهة مع الكتلة الشرقية في الحرب الباردة ومن شبه المؤكد ان تستخدم هذه الاسلحة على الارض الالمانية.

وكان اتفاق اميركي - سوفياتي عام ١٩٨٧ اسفر عن ازالة الصواريخ المتوسطة المدى البرية في اوروبا.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

فيما تتحاشى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هو الذي يكون بين اسرائيل وفلسطينيين من الاراضي المحتلة تحت عنوان واحد هو الحكم الذاتي.

وهذا ما اوضحه لاحقا مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بن اهارون اذ دعا واشنطن الى وقف اطلاق مبادرات والقبول بمبادرة السلام الاسرائيلية التي اعلنها شامير في ايار ١٩٨٩. وبرر بن اهارون الموقف الجديد بان شامير رفض خطة بايكر لانها قد تتيح لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تختار اعضاء الوفد الفلسطيني في المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية وان رفضه هذا ادى الى انهيار حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل، وانه لا يعقل بعد تأليف حكومة اسرائيلية جديدة يمينية ان تطالب اسرائيل بالموافقة على الخطة الاميركية. ورأى ان مبادرة بايكر لم تعد صالحة و"نحن نطلب معاودة العملية كلها من البداية (...) لتسير على سكة لا تقودنا الى محادثات مع وفد تؤلفه منظمة التحرير الفلسطينية ولا تنتهي بنا الى خطر قيام دولة فلسطينية مستقلة (...) من غير المقبول ان يعود الاميركيون الى اثارة هذه النقطة (المبادرة) بالذات التي تطرح الاسئلة نفسها على حكومة الفت حديثا".

من جهة اخرى اعلن آفي بازنر الناطق باسم رئاسة الوزراء ان شامير تسلم رسالة من بوش "اعرب له فيها عن تمنياته الطيبة في مناسبة تأليف الحكومة الجديدة... وقال انه يأمل في اي تتمكن الولايات المتحدة واسرائيل من العمل معا من اجل السلام".

وكان بازنر صرح في وقت سابق ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بعث برسالة الى الرئيس حسني مبارك بعيد تأليف حكومته "جدد فيها نيات اسرائيل الحسنة والودية حيال مصر ورغبتها في ان يحاول البلدان معا تعزيز عملية السلام".

● في واشنطن اصر البيت الابيض على انه لم يحمل اسرائيل تبعة اعاقة محادثات السلام في الشرق الاوسط. لكنه اقر بان لديه بعض التساؤلات عن التزام كل الاطراف في المنطقة عملية السلام.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر الخميس عندما سئل عن التعنيف الذي وجهه بايكر الى اسرائيل اول امس في شهادته امام لجنة تابعة للكونغرس: "نحن نحرص تماما على الا نشير... والا ننحاز او نلقي المسؤولية".

وعندما سئل هل ثمة شكوك جادة لدى الادارة الاميركية في رغبة الحكومة الاسرائيلية في السلام، اجاب: "هناك شك بالطبع بالنسبة الى الجانبين".

وعند الالحاح عليه اقر بان الشكوك تنطبق على "جميع الاطراف".

(ي ب، اب، رويتر)

رسالة من غورباتشوف الى القذافي

طرابلس - وص ف - افادت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء "جانا" امس ان العقيد معمر القذافي تلقى رسالة من الرئيس ميخائيل غورباتشوف تتصل بنتائج القمة السوفياتية - الاميركية التي عقدت في ٣٠ ايار الماضي في واشنطن.

واوضحت الوكالة التي لم تذكر تاريخ الرسالة ان وزير التجارة الخارجية السوفياتي السيد كونستانتين كاتوشيف سلم الرسالة الى الزعيم الليبي. واضافت ان غورباتشوف اطلع القذافي في الرسالة على "نتائج محادثاته مع الرئيس جورج بوش واوجه الاتفاق والاختلاف بينهما على الكثير من القضايا الثنائية والدولية المهمة". وتطرقت الرسالة الى نتائج المحادثات بين الرئيس السوفياتي ورئيس وزراء كندا السيد بريان مالروني.

امال حضارية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يهودي فاعل الى فترة تقصر او تطول. وهناك انقسام حضاري طبيعي بين البلدان التي كانت تؤلف الكتلة الشرقية. هناك المعسكر الغربي وفيه بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمعسكر الشرقي الذي تؤلفه بلغاريا ورومانيا واليه اليونان ثقافيا ودينيا ولو جعلتها مصالحها في المجموعة الاوروبية الغربية. قد يحلو البيت الاوروبي المشترك ولا بد له ان يكتشف ذاته قويا ليس فقط على الصعيدين العسكري والسياسي ولكن بفضل اليقظة الروحية الهابة في روسيا سوف يرى نفسه في العمق شيئا اخر عن اميركا. رجاؤنا اذا صارت الولايات المتحدة الجبار الاوحد ان تنهض اوروبا روحيا بنفحات تهب من روسيا الـ...

● ● ●

هذه وحدها تضمن نفسها من التهود وتساعد على الصمود تجاهه واريد به هذا المزيج من العناصر الدينية والسياسية التي تؤلف اليهودية الواحدة. روسيا عائدة الى مناهلها في الشرق ولن تدع اسرائيل يتحكم فيه. وهذا لن يكون من منطق السياسة ولكن مما كان اعمق منها وابقى. هذا شيء من آباء الكنيسة ومن العبادات الارثوذكسية. ويعرف ذلك علماء الصهيونية وعبروا عنه في غير كتاب ومجلة ومحفل. ولست اقول هذا لنتفرج نحن على الدعوة الصهيونية التي تزداد شدة. الروس والاوروبيون الشرقيون في تحررهم يفهمون الصحوة اليهودية فهما ميتافيزيقيا، شيئا كارثيا طالعا من فوهات الجحيم. وبالتالي تفهمهم لمشاكل منطقتنا لن يكون فقط فهما لموازين القوى ومكانتها منهم. فاذا كان في المسلك الفرنسي تجاهنا شيء لا يرد كله الى السياسة ستكون روسيا واوروبا المتعاطفة واياها أدنى الى جروحنا لان في قلبها تجاوبا وهذا المشرق.

ان حياة المشرق مع ذلك كله تتقرر فيه. في شقائه الحاضر مصيره من لبنان. كيف؟ يحاول اسرائيل تفتيت الشرق من لبنان. لقد كرر الناس منذ ستة عشر عاما ان شرذمة الطوائف تدعم الرؤية اليهودية القائمة قبل الصهيونية السياسية وهو ان العالم ليس عالما واحدا لكنه مجموعة طوائف. ضرب لبنان بات اذن امرا اساسيا. لن اعود الى هذا فقد بات ثابتا. ان الفتك الذي حصل في بلدنا كان تمرينا ناجحا لنشك في العرب ويشكوا فينا قبل الفترة الاخيرة من الحرب. وهذا الدمار الحاصل مع التهجير والهجرة اقنع بعض الدول ان الكيان اللبناني "يستغنى عنه وينمم" لانه نتيجة غلطة ارتكبتها الدول في اتفاق سايكس - بيكو. انا لست ادافع عن الحكمة او مقدار الحكمة التي كانت عند فرنسا وانكلترا وروسيا لما انشأت الكيانات المسلوخة عن الامبراطورية العثمانية في الهلال الخصيب. ان زعمي اننا نكون مضحين بكل "الامة السورية" آجلا ام عاجلا ان لم نقو كل بلد من البلدان الحالية في الشرق الادنى. ان توحيد لبنان فوحدته هو شيء نؤكده ازاء اسرائيل. ان منعة الاردن نؤكدها ازاء اسرائيل. واذا ثبت هذان البلدان يكون ثباتهما الضمان الوحيد لاستقلال سوريا. فهذه مستقلة في مقابل اسرائيل لا سواه. السؤال الذي يفرض نفسه حول علاقتنا بسوريا - بصرف النظر عن اوان انكفائها العسكري عن لبنان - هو ما طبيعة الصلات بيننا وبينها اذا كنا معا في مسؤولية تاريخية حضارية لتبديد الخطة الاسرائيلية لابتلاع العرب والعالم من خلال العرب. رؤيتنا للبنان رؤية لا تنحصر بالقول بسيادته ازاء سوريا. هذا قول تطهيري تربوي لنا ولها. لكن الحركية الروحية الثقافية التي تشمل كل المشرق العربي تفرض علينا معية مشرقية عربية كائنة ما كانت صورة تجسيدها لنحول دون زوالنا التاريخي الكامل.

● ● ●

امام هذه الرؤية يكون استمرار القتال في لبنان عائقا دون وحدته فعائقا دون بعث المشرقية العربية فخدمة لاسرائيل موضوعية. كيف ننهي الصراع الداخلي لظهور كيان لبناني متعثر في البدء يكون التماسا ومناجاة لكيان حركي يندرج في مصير مشرقي بواجه اسرائيل؟ لا تنتظرنا مهمة حضارية اسنى من هذه وهي خلاصنا وخلاص العالم. هذه المسيرة الى الدولة قد تكون الدعامة الكبرى في تكوين المجتمع الواحد الذي سيكون حرا لانه ليس من خلجات التاريخ الحي أن يتوق العالم الى الحرية وتعابيرها الديموقراطية ويظل المشرق يتساءل عن ...ها واشكالها.

واذا كان مرض اسرائيل المزمن تقوقعا وسيادة عنصر واحد وديانة واحدة فلا يواجه هذا المرض الا بوعي عربي لمجتمع حديث على ضفاف المتوسط الشرقية ويكون الاسلام والمسيحية في تلاقي التعاون الصادق بحيث ينشئان مجتمعا تعدديا حديثا. فلا نقاوم عنصرية صهيونية بعنصرية دينية اخرى. نحن المشرقيين لن نكون صداميين رادين الشر بالشر ولن نقدر على ذلك. صراع حضاري مع اسرائيل وما تحمله من خطر روحي يفترض تجددا في اعماق النفس العربية لم تعرفه في الماضي القريب وينقل منها حضورا الهيا متقدا.

المطران جورج خضر

اعتقال الليبراليين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في منطقة الخليج.

وتصريح بشارتي هو الاحدث في سلسلة من التصريحات الايرانية والعراقية التي تبادل فيها الجانبان الاتهامات بعدم الجدية في السعي الى احلال السلام.

واعلن العراق اول من امس ان اي محاولة من ايران لمنع سفنه الحربية من عبور مضيق هرمز في طريقها الى الخليج ستظهر نية طهران انتهاك وقف النار الساري منذ ١٩٨٨.

وكانت ظهرت امال الشهر الماضي في التوصل الى تسوية دائمة عندما تبادل الرئيسان صدام حسين وحجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني رسائل في شأن مفاوضات السلام.

اعتقال الليبراليين

من جهة اخرى رأى محللون سياسيون ان اعتقال مجموعة من الليبراليين المعارضين في طهران سيعرقل جهود رفسنجاني لاستمالة الخبراء الفنيين من الطبقة المتوسطة من اجل اعادة بناء الاقتصاد المحلي، وكذلك ستؤثر سلبا على مساعي طهران لتحسين صورتها الدولية في ما يتصل بحماية حقوق الانسان.

وكان ٩٠ شخصا بينهم مساعدون لرئيس الوزراء السابق السيد مهدي بازركان (٨٤ عاما) اعتقلوا الاسبوع الماضي في العاصمة الايرانية بعد توقيعهم رسالة مفتوحة الى الرئيس الايراني تضمنت انتقادا لعدم وجود حرية سياسية وسوء ادارة الاقتصاد.

وكشف بازركان في بيان صدر في احدى العواصم الاوروبية أن ١٠ من مساعديه بينهم ابنه وزوج ابنته اعتقلوا مساء الثلثاء الماضي.

واشار المحللون الى ان حملة الانقضاض على المعارضة الليبرالية في ايران ابرزت عدم تقبل الزعامة الدينية في البلاد اي انتقاد خارجي.

وعلق محلل ايراني قائلا: "المشكلة هي ان رفسنجاني يقول انه يريد من رجال الاعمال والايرانيين المتعلمين القيام بدور اكبر في اعادة بناء بلادهم، لكنه لا يريد اعطاء صوت سياسي حتى لاهدأ المنتقدين".

ويتزعم بازركان حزب "حركة الحرية" وهو المعارضة الوحيدة التي تسمح لها الزعامة الدينية بوجود شبه قانوني.

وقال مكتب المدعي الاسلامي الثوري في طهران ان المعتقلين اجروا اتصالات سرية مع الاجانب وقاموا بدور الطابور الخامس اثناء الحرب مع العراق.

اتفاق اميركي - ايراني

● في لاهاي اعلن مصدر ديبلوماسي اميركي أن شركة "اموكو" النفطية الاميركية وشركة النفط الوطنية الايرانية توصلتا الى اتفاق تحصل بموجبه الشركة الاميركية على تعويضات مقدارها ٦٠٠ مليون دولار.

واوضح ان الاعلان الرسمي للاتفاق جرى امس، لكن الاتفاق نفسه تم التوصل اليه في ١٨ ايار الماضي بواسطة محامي الشركتين في اطار محكمة التحكيم بين ايران والولايات المتحدة في لاهاي.

وكانت هذه المحكمة المستقلة تماما عن محكمة العدل الدولية في لاهاي انشئت بموجب اتفاقات الجزائر التي وقعت في كانون الثاني ١٩٨١ والتي وضعت حدا لازمة رهائن سفارة الولايات المتحدة في طهران.

وقال المصدر الاميركي ان الامر يتعلق باكبر نزاع ذي صفة شخصية عالجته محكمة التحكيم. واضاف انه بعد معالجة هذا الملف الضخم يبقى نحو ١٥٠ شكوى تجارية خاصة تنتظر التسوية في اطار المحكمة نفسها، فضلا عن ٣٠ شكوى رسمية بين طهران وواشنطن واهمها شكوى تتصل بالنزاع على معدات طلبتها طهران ودفعت ثمنها الى شركات اميركية قبل الثورة الاسلامية.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

شؤون البلد والناس

معرض صور

دعا "نادي اللقاء الثقافي" الى افتتاح معرض صور فوتوغرافية بعدسة لبيب حداد وهرايز عطاريان، العاشرة عشرة قبل ظهر اليوم في مقر النادي في كنيسة مار بطرس وبولس في الحمراء. ويستمر الى ٢١ من الجاري يوميا من العاشرة عشرة الى السادسة مساء.

شعر

يقدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الشاعر غسان مطر في كراءة من مجموعته "عزف على قبر لارا". والدكتور خليل ابو جهجه في كلمة في الشعر والحياة والطفولة، ويقدمهما السيد محمود حيدر، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ١٩ حزيران في قاعة المجلس في برج ابي حيدر

رعية الشحروري وكرم الزيتون

احتفالا بعيد القديسين الرسولين بطرس وبولس شفيعي رعية الشحروري وكرم الزيتون ومنطقة السيفه للموارنة في ٢٩ من الجاري دعا خوري الرعية الاب انطوان سيف الى تساعية تسبق العيد ويحتفل بها من ٢٠ من الجاري السادسة مساء كل يوم، والى معرض اشغال يقام في قاعة الكنيسة يفتتح السابعة مساء السبت ٢٣ منه ويستمر الى يوم العيد حيث تقام سلسلة قداديس وفقا لبرنامج ايام الاحاد والاعياد.

"ذكر ما حصل للنبي حين أحب"
امسية لمحمد علي شمس الدين

احيا امس الشاعر محمد علي شمس الدين امسية شعرية في "مركز ناجي العلي الثقافي". وقدمه مدير المركز السيد امين مصطفى بكلمة:

"تقرأه. تسمعه، تجالسه. تراه مسكونا بهواجس وحب وقلق ووجع اكبر من الكلمات. كيف يتنفس هذا الشاعر الحرف؟ كيف يرسم الافق؟ كيف يحمل همومه؟ كيف يعطي وسط هذا الضباب الكثيف، وكل هذا الصراخ، وكل هذا الحب وكل هذا الموت؟ تقرأه: تسمعه، تجالسه. تحس ان ما كتبه نتف الروح، وان ما في الاعماق طوفان هائل لم يقل كلمته بعد".

ثم القى الشاعر بعضا من قصائده:

"موت دمية بيسان"، "الوردة العميقة"، "مدرج للهبوط في البحر"، "كوكب الطباشير"، "نوم هشام"، "يوميات الصمت"، "ذكر ما حصل للنبي حين احب". ومن الاخيرة نقتطف:

"تلبس الروح وحشتها
وتداري اساها
تعبي سيد
وجناحي مهيض
هذه الروح شيبها عشقها
وبراها الذي تاب عن عشقها (...)
اني مريض
جمرة الحزن خضراء في القلب
والجفن يلمع فيه الخراب
سارفع نحو السماء كأسكم
واشرب نخب "الذين سلموا ثم غابوا".

ومن قصيدة "الوردة العميقة":

"خيطان من مطر على شجر الكلام
خيطان من رؤيا، لاكمل قصتي
واعيد ترتيب العذاب كما يرام
فانا ارتجاف خالص في الليل
هذا صاحبي اعمى
وتلك حمامتي سوداء من كدر الظلام
والورد اعمق ما يكون رأيته
في القاع مبتدأ
ووجهك في الركام
وصرخت ادركني
ولم اسمع
وظل الصوت مرتحلا
كطفل ضائع في الليل
حتى استوحش الراوي
واسدل دون قصته الختام".

نديم آل ناصر الدين التنوخي

٦ من سلالة عريقة ترقى الى اسرة القاضي

ان اللغوي البحاثة والمؤرخ القدير الذي نكرمه اليوم احتفاء ببلوغه الثمانين، امد الله في عمره، ينحدر من سلالة عريقة الحسب والنسب، ترقى جذورها الى اسرة القاضي، "التنوخية" التي تولت القضاء في البلاد في العهد المعني، ثم في العهد الشهابي، وكانت رتبة القاضي دوماً تساوي رتبة الامير.

أول القضاة المعنيين، كان الامير ابا اليقظان عماد الدين حسن بن جمال الدين منصور، وخلفه ابناؤه وحفداؤه في القضاء، الى ان برز القاضي الكبير زعيم قومه في تلك الايام حفيد الامير بدر الدين المعروف العنادري، الذي انجب، فخلف بعده اربعة ابناء كان كل منهم جدا لاسرة ما زالت تحمل اسمه الى الآن، فالى ابنه الامير جمال الدين ينتسب آل القاضي في بيصور، والى ابنه شرف الدين ينتسب آل القاضي في دير القمر، والى حفيده امين الدين ينتسب آل امين الدين في عبيه، والى حفيد حفيده: ناصر الدين بن جمال الدين يوسف بن شرف الدين بن بدر الدين، ينتسب آل ناصر الدين في كفرمتى.

●

لا يتسع المقام الآن، لتعداد المناقب والصفات العالية التي اتصف بها هؤلاء الجدود الكرام الأماثل، لذلك سأقصر الحديث على اثنين منهم هما: الطبيب الامير سعيد آل ناصر الدين (والد المحتفى به) والامير عليّ آل ناصر الدين (عمه) مؤسس جريدة الصفاء ١٨٨٦ م، ومدرسة المعارف الحميدية ١٩٠٦ م ومؤسس مجلة الاصلاح ١٩١١ م.

الامير الدكتور سعيد آل ناصر الدين. ولد في "كفرمتى" سنة ١٨٥١ م.

وتلقى العربية والانكليزية والرياضيات في المدرسة "الاميركية" العالية في عبيه، ثم ادخله أبوه المدرسة الاميركية (الجامعة الاميركية اليوم) في بيروت حيث درس اربع سنين فنال الشهادة العلمية (بكالوريوس علوم). ثم درس الطب أيضاً في اربع سنوات، فنال الشهادة الطبية بنجاح، وكان من اساتذته الدكتور كرنيليوس فانديك، الدكتور جورج بوست، والدكتور يوحنا ورتبات، وغيرهم. ثم سافر سنة ١٨٩١ م، الى الاستانة لتثبيت شهادته الطبية وكان اشبه بالكولوكيوم اليوم، فاحرز نجاحاً باهراً في الامتحان وصنف طبيباً من الطبقة الاولى مع رتبة استاذ في الطب العام، وكان الاطباء المؤلفة منهم لجنة الامتحان أربعة عشر لاكثرهم لقب باشا، منهم واحد اسمه زولوس باشا يوناني الاصل معروف بشدة التدقيق، فسأل الامير سعيدا: ما اسمك؟ فقال: سعيد. قال زولوس: سنعلم الآن أسعيد انت ام غير سعيد؟ ثم شرع يلقي عليه الاسئلة العويصة. والامير يجيب بلا تردد. عند ذلك صافحه الباشا الطبيب قائلا له:

– نهارك سعيد، يا دكتور سعيد.

وزار الامير الدكتور سعيد، بعد ان خلا باله من شواغل الامتحان، الوزير العربيّ الشهير احمد عزة باشا العابد، فلقي منه غاية الترحيب والرعاية، ومما قال له الوزير: كن على بيّنة من ان منزلي معدّ لاستقبال كل عربي يأتي دار الخلافة، فأبلغ ذلك الى رفقائك. وكنت اودّ لو زرتني قبل الآن، فان الامير مصطفى ارسلان، كتب اليّ منذ مدة يوصيني بك ويقول انك تستحق كل تكريم وانك من اسرة كريمة، فلماذا لم تأت اليّ منذ وصولك؟

قال الدكتور سعيد: أجّلت المثول أمامك يا صاحب الدولة الى ان خلا بالي من شواغل الامتحان. ثم أثنى على أخلاق الوزير، وكان يومئذ ذا المقام السامي في دولة السلطان عبد الحميد. وكان احمد عزة باشا يبعث ببطاقة دعوة الى الدكتور سعيد، كلما انعقد في قصره حفل. ومعها بطاقات ليوزعها على من شاء من ابناء العرب هناك.

بعد ايابه من قاعدة السلطنة، اشتهر بالحذق والمهارة ولاسيما في التشخيص الذي هو عماد الطب، فوثق الناس به ثقة لا حد لها. وكان شديد العطف على الفقراء يعالجهم مجانا. وشرع يعالج المرضى في نواحي الشحار والغرب والمتاحف.

استمر على ما اشتهر به، حتى وقعت الحرب العظمى الاولى، فعينته الحكومة اللبنانية سنة ١٩١٦ رئيساً لأطباء قضاء الشوف، وفي شهر ايار من تلك السنة أصيب بحمى شديدة، فانتقل الى دار الكرامة في الخامس عشر منه، وما زال سكان تلك الناحية يترحمون عليه ويذكرون اياديه البيضاء ومكارم اخلاقه، كلما ذكر الطب والاطباء، والاخلاق الفاضلة.

وكان يقول: على الطبيب ان يعلم انه انسان قبل ان يتذكر انه طبيب، والا فهو تاجر لا يبالي الا بالمال، متناسيا اليمين عندما نال الشهادة... وكان ذا كتب في الموضوعات الطبية، وفي، الموضوع حقه بعبارة سهلة واضحة لا لحن فيها ولا ركاكة، وله الكثير من المقالات في جريدة "الصفاء" ومجلة "الاصلاح" وغيرهما.

●

والرجل الثاني، هو الامير علي آل ناصر الدين، ولد في كفرمتى سنة ١٨٤٢ م. وتلقى العلم في المدرسة الداودية منذ تأسيسها على يديّ المتصرف الاول داود باشا. درس فيها على الاستاذين اسعد الشدودي ورزق الله البرباري، ثم في مدرسة الاميركان العالية في عبيه.

وبعد ان قضى مدة التحصيل، عكف على المطالعة حتى تضلع من اللغتين العربية والانكليزية، وكان شديد الاعجاب بالشعر العامي، يتمثل دائما بكثير من ابياته، لكنه لم يولع بنظمه، ولا ينظم الفصيح مع ان له بعض مقطعات منها قوله:

كن للوفي وفيا ما حييت ولا
تصحب من الناس طول الدهر غدارا
ولا تصانع فتى ان كنت تمقته
ليس المصانع ممن يتقي العارا
وقل لكل شديد العجب ذي صلف.
"ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا"

ألف معجماً انكليزياً – عربياً، يتضمن أكثر الالفاظ الانكليزية استعمالا. ولكل لفظة جملة توضح طريقة استعمالها، واطلع على المعجم الطبيب الذكر الدكتور كرنيليوس فانديك فقال: انه من اجزل المعاجم فائدة لمن يريد اجادة التكلم بالانكليزية، ولا يزال هذا المعجم مخطوطا.

عين في عهد الامير مصطفى ارسلان، مديراً للمدرسة الداودية فاستمر تسع سنوات من ١٨٩٢ الى ١٩٠٤ وكانت ازهر ايامها. وكان من اصحاب الهمم البعيدة والمرامي السامية فطمحت نفسه الى تنبيه العقول وتثقيف الافكار وشحذ العزائم من على منبر الصحافة فأسس "الصفاء" سنة ١٨٨٦ م. وهي اول جريدة في جبل لبنان، فكان بهذا من أكابر بناة النهضة الادبية في لبنان. وفي سنة ١٩٠٦ اسس "مدرسة المعارف" فجعلها في مقدمة المدارس عناية باللغة العربية وادابها، وتنشئة الطلبة على الاخلاق الفاضلة والاخلاص الوطني. وكان يقبل فيها التلاميذ الفقراء مجاناً، ويكسو بعضهم من ماله.

وكان الامير عليّ رصينا، راجح الحصاة، سديد الرأي، ثاقب الفكر، طويل الاناة، رحب الصدر، شديد الصبر على النوازل، وفيا، اذا عاهد لا ينقض عهدا ولا يتحول عن موالاة من يواليه الا اذا استيقن انه لا يرعى ذماما، ولا يعطي الولاء حقه، ما اتاه نعيّ صديق، الا اغرورقت عيناه وبان الحزن في وجهه، وكان صافي السريرة لا يبيت على حقد، لكنه شديد على من يتعمد الغض من كرامته، عظيم الثقة بالله، يعتقد ان كل شيء بقضاء وقدر، وكان قنوعا الى الغاية القصوى محتقراً للمال، جريئاً في المواقف، انوفا من المداجاة فيجهر بما في نفسه من غير مداراة.

وكان عندما يستشيره بعض الناس في امورهم، يفكر مليا قبل ان يدلي برأيه لأن الجواب السريع قرين الخطأ، والذي يستشار يجب عليه ان يشير بأفضل ما يعتقده صوابا، والا عد خفيف الحصاة سيء النية. وكثيراً ما جادل بعض ولاة الامر الذين يتهيبهم الناس، جدالا لم يخل من عنف، فاحترموه وقدروه حق قدره، لما ثبت لهم من صراحته، وصدق قوله، وموقفه من سامي باشا الفاروقي قائد الحملة العسكرية الى جبل الدروز سنة ١٩١٠، مشهور ينطق بجرأته.

وكانت وفاته في العشرين من تشرين الثاني سنة ١٩٢٢.

●

اضافة الى هؤلاء العباقرة الذين حان دورهم البارز في الحياة الاجتماعية والادبية والسياسية، هناك الاحياء منهم، يكملون ما رسمه لهم الاجداد.

اضافة الى المحتفى به هناك الامراء سعيد وطارق وبريد الذين لهم وزنهم ودورهم القيادي في الشأن الادبي والصحافي.

امد الله في عمرهم جميعا، وابقاهم بيتا عريقا من بيوتات العروبة والادب والعلم والمعرفة.

نجيب البعيني




الامير نديم آل ناصر الدين التنوخي وحوله الدكتور حمد الطفيلي، السيدة هدى ميقاتي، الشاعر طارق آل ناصر الدين، الدكتور فوزي عطوي، السفير عاصم جابر، السيدة انصاف الاعور معضاد.

٧ بليت فتاة على حروف العربية

"انني في هذا المقام كالابن، يُدعى بكلام على ابيه، فالأمير نديم في منزلة ابي الروحي، الى جانب كونه كبير الابناء ورأس العائلة، فآل القاضي وآل ناصر الدين، هما بيتان شقيقان من بيوت "تنوخ" لذلك أستميح تواضع شيخنا الامير العذر، لأقلب بعض الصفحات من سيرة حياته الحافلة بكل ما يزين الرجال من علم وأدب واخلاق ونضال مجرد من كل اهواء الذات. سقى الله زمانه – وذلك لخدمة الحقيقة التاريخية، فصاحب البيت ادرى بالذي فيه.

ولد المحتفى به عام ١٩٠٨، في بيت قامت أعمدته على حروف العربية، عطره الحبر وموسيقاه أزيز دواليب المطبعة وخبزه الكلمة. تجلل حيطانه الشهادات العلمية ورفوف الكتب، وتزين قاعاته صور الادباء العرب ورجالات النهضة، وتحكمه قواعد اخلاقية صارمة تقوم على التنسك للمعرفة والزهد في المظاهر وخوف الله والاحتشام في اللباس والكلام وعفة النفس والآباء، على التزام بمسلك التوحيد وعادات القرية وتواضعها والحرص على التقاليد والاعراف النبيلة التي عرف بها اهل الجبل ومجتمعهم الفاضل. الى غيرة خاصة على لغة العرب من غير تعصب ولا تزمت ولا انغلاق، فمن ضيوف البيت الدائمين كان كاهن بشعقاب، وشيخ كفرمتى وإمام "الحارة" في صالونه يلتقي الشاعر والاديب واللغوي، بالفلاح والعامل وطالب العلم.

في العام ١٨٦٠، عام الفتنة الطائفية، جال جد المحتفى به، الأمير علي ناصر الدين، على قرى الشحار ملقياً الحرم على كل درزي يعتدي على مسيحي، وواضعاً الحد على كل مسيحي يعتدي على درزي، وهكذا مرت احداث الـ٦٠ دون ان تشهد منطقة الشحار قتالا او اقتتالا او نزاعاً، حتى ان قائد الحامية الفرنسية التي نزلت كفرمتى للفصل بين المسيحيين والدروز، دهش للسلام المخيم على البلدة والوئام القائم بين دروزها والمسيحيين وعندما أبلغه كاهن القرية اي دور قام به آل ناصر الدين، توجه الضابط الفرنسي الى منزلهم في زيارة شكر وتقدير ثم عاد هو وجنوده من حيث اتوا.

والده الدكتور سعيد آل ناصر الدين، من اوائل خريجي كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت، وكان مقدراً للامير نديم ان يخلف والده في كلية الطب، مذ تأمنت له منحة دراسية كاملة، ولكنه رفضها وتوجه لدراسة ادب العربية ولغة الضاد، فحُب اللغة والشغف بها كانا في عروقه منذ نعومته، كما في عروق جميع اهل هذا البيت العربي التنوخي.

كان في السن الخامسة عشرة عندما اخذ يدرّس اللغة العربية، ويساعد عمه ومعلمه ومثله الاعلى الامير امين آل ناصر الدين، حجة العربية، ومارس الشعر المجلي، في تحرير جريدة "الصفاء". وهنا تنفتح صفحة حافلة في تاريخ المحتفى به وفي تاريخ الصحافة العربية. فجريدة "الصفاء" مدرسة ورسالة وموقع وطني وقومي.

مدرسة من حيث اعتمادها لغة عربية صافية لا ركاكة فيها ولا إغراب بحث كان الفلاح البسيط يقرأها كما اللغوي والمثقف والاديب.

وقد كان "للصفاء" الفضل في جعل الفصحى في متناول عامة الناس.

و"الصفاء" رسالة في التزامها قضايا العرب السياسية، وبعث التراث العربي ودفع عجلة التطور الحضاري في اطار الأصالة والشخصية العربية المميزة. وهي رسالة حملت لواء التنوخيين في تأصيل عروبة لبنان وفي الدفاع عن الثغور وحوزة المسلمين، والشخصية العربية في وجه محاولات التتريك ثم في مواجهة الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان، ومناهضة مخططات التغريب والتهجين وبلبلة اللسان العربي، ناهيك بحملاتها المستمرة على الطائفية والطائفيين وكل ما يفرق اللبنانيين.

وقد عنيت "الصفاء" في عهد الامير نديم الذي تولى رئاسة تحريرها ٣٢ عاماً، عناية خاصة بالمغتربين اللبنانيين حتى بلغ عدد المهاجرين المشتركين في "الصفاء" ٥ آلاف مشترك، وهو رقم في اعتقادي لم تبلغه صحيفة لبنانية لا من قبل ولا من بعد.

ثقيل حمله والميراث، "فالصفاء" كما تسلمها الامير نديم من عمه ومعلمه الأمير امين مدرسة ورسالة وموقعاً، يمولها القارئ والقارئ وحده، فلا مساعدات تسترهنها ولا اعلان يدعم ميزانيتها، وعندما عصفت ببلادنا تيارات التشرذم والضياع، وعندما نجحت حملات غسل الدماغ في حرف المواطن عن إصالته وانتمائه شحّت الموارد، واخذت شمعة "الصفاء" في الذبول، فاخذ الامير نديم ينفق عليها من جيبه الغامر، ثم يبيع املاكه الواسعة الموروثة حتى نفدت الاملاك، وكان قرار التوقف عن الاصدار، ثم قرار بيع الامتياز، اشد القرارات ايلاما على نفس الامير الذي اعتزل من بعدها الصحافة وتحول الى العمل اللغوي والادبي، مكتفياً بزاوية في الصحف اللبنانية والعربية تحت عنوان: "شطط الاقلام"، يقوّم فيها لغة الكتاب الصحافيين.

للأمير نديم كتاب مخطوط بعنوان "أدباء النهضة"، ينتظر النشر، اضافة الى عدد من المؤلفات اللغوية، فاللغة العربية دائماً هاجس الامير، وهاجس بيت كفرمتى التنوخي. واكتشف هذا البيت العربي العريق قبل الآخرين المحاولة الخبيثة للنيل من العرب والاسلام من خلال ضرب لغتهم.

لقد دفع الامير نديم ثمن دفاعه عن العروبة والاسلام وتحرير لبنان من نير الانتداب الفرنسي، نفياً من البلاد في العام ١٩٢٥، عام الثورة العربية السورية الكبرى التي كانت تتقد شعلتها على صفحات "الصفاء". ولكن هيهات لمن نذر نفسه للعروبة والوطنية والاسلام، هيهات لحامل بيارق تنوخ ان يثنيه عسف او اضطهاد او نفي.

فعاد الامير من منفاه اشد عناداً في مواقفه واكثر استمساكاً بمبادئه وتابع حملاته على صفحات "الصفاء" مدافعاً عن الثورة والحرية والاستقلال، منافحاً عن العروبة والاسلام وبقي على هذا الخط القويم حتى آخر عدد من اعداد "الصفاء".

لقد حرمنا الزمن الرديء من الامير الصحافي، ولم يستطع حرماننا من الامير المحقق والمؤلف والكاتب والمدقق اللغوي الملتهب غيرة على لسان العرب ولغة التنزيل، فهو اليوم بالرغم من الثمانين، في ورشة عمل يقوم بتدقيق القواميس العربية، وهو من اهم المصادر الحية تزويد الباحثين وطلاب الدكتوراه أهم المعلومات الادبية والوثائق التاريخية.

واذا كنا اليوم نحتفي بالامير ونكرمه في هذا الصالون الادبي المرموق صالون الشاعرة أنصاف الاعور معضاد، متحدين كل عوامل الاحباط الذي يلقي بثقله على لبنان، فانما نكرم القيم الوطنية والاخلاقية والادبية والتقاليد التي يمثلها الامير، خير تمثيل، امد الله في عمره، وانقذ لبنان من محنته واعاد الى ربوعه السلام والى قلوب ابنائه المحبة والوئام.

الشيخ رشيد القاضي

كتبي ثلاثة للطبع و"القاموس الكبير"

يوم كرّم اعلام الأدب العربي معلّمنا الامام الاكبر الامين وبايعوه بامارة الدولتين (دولة الشعر ودولة النثر) في ذلك الاحتفال الضخم سنة ١٩٣٢، ردّ عليهم بتحية شعرية لامية تجلى فيها تواضعه المنقطع النظير، قال:

عجبت لأهل الفضل يلفتهم مثلي
وما انا ان عد الرجال بذي فضل.
بدا لهم عجزي فمنوا بعطفهم
فكنت كذاوي النبت ينعش بالوبل.

اما هذا العاجز، وهو في بحر عمه المحيط نقطة صغيرة، فبماذا يستطيع ان يرد على هذا الحفل الكريم بهذا التكريم الذي لا يستحقه، في (منتدى ادبي) جعلت مؤسسته الادبية الراقية السيدة ام فادي ملتقى لاعلام الفكر، ونقطته بكل متألق وبكل متألقة من اقمار الادب ومن شموسه.

كأني بكم اقبلتم على هذا العاجز بهذه الوجوه الصباح لتخففوا عن اعباء السنين الثمانين وبيده القلم في نحو الستين منها، وبالهام من الله استطاع في كل ما كتبه وما يكتبه اليوم ان يحافظ على العربية القرشية الصافية التي يحوطها (القرآن الكريم) بمعين من الفصاحة والبلاغة والبيان.

ويطاولني الاعتزاز القومي العربي بأن خضت أعنف المعارك. القلمية على مدى طويل ضد طغاة المستعمرين الغزاة الذين حاولوا تهديم الحضارة العربية الاسلامية التي قال فيها شرفاء المستشرقين انها اسمى الحضارات الانسانية التي عرفها الانسان منذ وجوده.

ولهذا العاجز مئات من المقالات في رجم المفترين في حملاتهم على محامد العروبة والاسلام، المنكرين بوقاحة ما كان للفتح العربي الاسلامي في نشر الحضارة والمدنية على العالم الغربي من اياد بيض ما يزال المنصفون من قادة الامم فيه يذكرونها بفخار واعتزاز.

ومن هذه المقالات ما حفلت به جريدتنا (الصفاء) وغيرها من امهات الصحف العربية في الوطن العربي الاكبر، وفي المهاجر على اختلافها. ولم يقعدني عن مواصلة الجهاد القلمي، في هذه الفوضى العالية المدمرة، الا ما انتهى العالم البشري من سدّ آذانه عن سماع الرأي الحكيم والكلمة الحرة، بيد ان هذا القلم المتواضع لا بد له من عودة الى الصراع حينما يتغلب دعاة الخير على دعاة الشر.

اما آخر ما كتبه هذا العاجز في فتنة لبنان التي اشعل نارها بعض ساسته مقال جاء فيه:

"... لو اجتمعت شياطين الارض وارادت ان تنال من لبنان ما ناله من بعض ساسته، في هذه الفتنة الطائشة، بل الفوضى الدموية التخريبية لما استطاعت الى ذلك سبيلا، وما ذاك في غاية وطنية قومية نبيلة بل في شهوة كرسي هونوا فيه افظع ضروب الاجرام آخذين المحسنين بجريرة المسيئين.

لا جدال في ان الساسة في البلدان الراقية الواعية يختصمون في كل ما ينفع الشعوب من مواقف الاصلاح السياسي والاجتماعي والعمراني على ان الخصام لا يتعداهم الى تخريب الاوطان وتقتيل ابنائها في ابشع صور الاجرام كما يفعل بعض ساسة لبنان، ولم يخطر في عقل عاقل ان بعض الساسة اللبنانيين يخطون الى اسفل الدركات في التخلي عن القيم الانسانية وجعل الكرسي كل ما يطمح اليه الرجل من المطالب، في حين ان الكرسي لدى احرار الامم والشعوب هو وسيلة للنهوض بها الى العلاء، فاذا بطل الكرسي ان يكون هذه الوسيلة تحول عنه طالبوه وعدّوه اداة هوان وسبة عار الى الابد".

ومما جاء فيه: كنا من ليالي الفتنة في ليلة دهماء توالت شدائدها وتعاقبت كوارثها ومصائبها حتى خلنا ان كواكب السماء تتحول الى راجمات للصواريخ وتصب على البسيطة افتك المدمرات وتفتعل افظع المذابح البربرية التي املتها شهوة الحكم، فاذا احدى الساهرات تنتفض كالمجنونة. وتقول: لقد ظهر في هذه الحرب القذرة كل شيء الا وجه عربي حضاري فقلت: لقد اصبت ايتها الساهرة الكريمة فمن لين اللبنان وجه عربي حضاري في اقذر حرب املتها المصالح الشخصية الخسيسة، ولم تملها المطالب الشريفة السامية، ولو عرف بعض الساسة وجه لبنان على حقيقته لما رموه بأشد بلاء وابلوا لاعدائه المتكالبين عليه ان يتناولوه بالتمزيق والتفتيت والتدمير، اهذا هو لبنان العربي الحضاري؟ اهذا هو لبنان (الامين) القائل في احدى مدائحه الشعرية الدالية:

سلوا من ربى لبنان اقدامها عمدا
وناجوا صروحا حاكت الأبلق الفردا
تخبّركم انا حماة ذماره
وانا بنينا بالسيوف له مجدا
تباهى بنا لبنان حتى كأنه
عرين وقد ضمت جوانبه اسدا

ألم تنهض حمية عربية قحطانية عدنانية بسواد اللبنانيين فيحطموا (الاصنام) ويعود لبنان الى ماضيه العربي الحضاري الازهر عرائن قادة ومنابت احرار ومعاقل حرية؟" (انتهى).

انني اذ القيت القلم لاسباب ما ذكرت بعد ان حملته طويلا، انصرفت لاتمام كتابي اللغوي (شطط الاقلام) وهو الكتاب الذي يجنب المحافظين على اصول العربية وعلى سلامة اللسان مواقع العثرات، وتضعه اليوم معداً للطبع والنشر.

ولهذا العاجز ثلاثة كتب معدة للطبع والنشر قد انجزتها في فترات متقطعة من العمر قبل اجتياز حدود الشيخوخة وهي: "العقائل) و(الدراري)، و(الرسائل) ولكل كتاب من الكتب الثلاثة صياغة عربية بليغة يرتاح اليها عشاق الادب العالي السهل الممتنع.

وفي فترة من تلك الفترات المتقطعة من العمر كان الاصدقاء السادة بنو الصائغ اصحاب مكتبة لبنان كلفوني ان اضع لهم معجماً عربياً خلوا من المغالط اللغوية التي احتوتها بعض المعاجم الحديثة ففعلت من غير أبطاء فسموه (القاموس الكبير)، ونال اعجاب الصديق العلامة البحاثة الاستاذ احمد شفيق الخطيب رئيس دائرة المعاجم المكتبية المشار اليها، اما (القاموس الكبير) فقد حالت احداث لبنان الى الساعة دون طبعه ونشره.

انني اعود الى تكرار شكركم على ما طوقتم به هذا العاجز من الفضل والوفاء، وما سترتم به عجزه بفيض من الادب الرفيع، وبنفثات من العلم الغزير، ولا زال هذا (المنتدى الادبي) برعاية مؤسسته الاديبة النبيلة الراقية السيدة ام فادي، مفخرة لاهل القلم، يلتقون فيه على الحب والاخاء، ويتعاونون على الاصلاح الاجتماعي في مواقف عالية تتباهى فيها الرجولية ويعتز القلم العربي الاصيل.

اطال الله اعماركم وابقاكم من منائر الوفاء والفضل في هذا العصر الذي طغى فيه قحط الرجال.

العاجز
نديم آل ناصر الدين التنوخي

٨ هو أمسك بيدي وأدخلني

ما مرة، اقنعني محبون بنشر مجموعة شعرية، الا وواجهتني عقبتان:

الاولى، احساسي بأن أول قصيدة في أول مجموعة يجب ان تكون لوالدي فهو الذي امسك بيدي وأدخلني عالم الكلمة المسحورة (الشعر).

الثانية، ان والدي الآخر جمال عبد الناصر. وهو محور رؤياي الشعرية القومية، يستحق من قلمي أكثر مما أعطاه، في القصيدة الاخيرة.

هكذا تتكدس مجموعة اثر مجموعة في صناديق العائلة ولا واحدة تكتمل. ويستمر الوجدان باحثا لكل واحدة عن قصيدتها الأولى وقصيدتها الاخيرة.

أبي نديم آل ناصر الدين هو مرشدي الاول، ومثبت انتمائي، وموضع اعتزازي بكل ما قام به. انه متلقي رسالة من الجدود الصالحين وعندما أراد مني استلامها، ادركت كم كبر عمري. لست الآن كيانا منفصلا في ذات. انا الآن غصن من شجرة عربية عمرها آلاف السنين.

أبي.

اصل الى أقصى ما استطيع وصوله عندما اصبح سرك. وندخل معا لعبة التقمص الكوني المضيء، اذا لم اكن قطعة من روحك، واذا لم تفرز روحي يوما ما قطعة منها وتعطيها اسماً ما. فالاصالة ممتدة، والارض بلا اصالة، كوكب يبحث بلا جدوى عن مداره.

من الخزانة أخرج ابياتا من قصيدة قديمة، لم تر النور الا على ايديكم. شكرا لكم، لصاحبة المنتدى العربي الادبي الندي، شكرا لكل من ذكر ونكر.

أفديك لا تكفي دمائي
يا باعثا فيّ انتمائي
ألهمتني شرف الجهاد
لأمتي قدمي عطائي
وأنا امتداد الجاهلية بالعروبة
والعروبة بالسماء

●

عربية عاداتنا
واعدها لولا حيائي
ومحمد من عمقنا
فمنا الهيّ العطاء
الدهر يقصف والصدور
تحصنت بالكبرياء
ولتطمئن... تنوخ يعرف
أننا رسل الوفاء

●

لو لم تكن أفلم تكن
اجيالنا من دون ماء
سكبت أنا ملك العروبة
في النفوس وفي الصفاء
وشبكت بالفصحى عروقك
لا شراب بلا اناء
تتوحد الرؤيا بنا
ونعود للأصل الضياء
أبشر، حنينك في دمي
والفجر خاتمة المساء

الامير
الشاعر طارق آل ناصر الدين

تأملات لبناني
أناجي ميت

من يطالع اخبار الشعوب وتواريخ الامم، قديما وحديثا، يتضح له ان لا احد افضل من احد في هذا العالم، وان الناس جميعا سواسية، وفيهم اناس الالوان واناس الاديان واناس البلدان واناس العقائد واناس الطبقات.

بل اكثر من ذلك:

هنالك شعوب متهمة بالتخلف المادي، اكثر عراقة من شعوب متمدنة بحداثة نعمة. يصير هذا الالتباس بفضل الطرابيش الموضوعة فوق المضللين لحمايتهم، فيلعب الذكاء الماكيافيلي عندئذ دوره ويحجب الحقيقة ويقلب الرؤية ويشوه النظر الى الواقع.

•

انا غريب عن وطني.
انا سجين في بلدي.
انا حي ميت في مجتمعي.
كتبت يوم الاحد ٢٧ آب ١٩٨٩، وانا في قبرص:

- "الاخبار عن لبنان كثيرة. كلها سيئة وعاطلة. انا اسير ذاتي واسير وطني واسير هجرتي واسير خيانة حكام العالم للبنان وتحايلهم عليه وتعليلهم له بالامال الكاذبة والوعود السرابية. لا ادري ماذا افعل. الارهاب سيد، العنف مسيطر، اللبنانيون سلع مقايضة. العالم يخون نفسه. الانسانية وهم الوجود. انا وحدي مع افكاري القاتمة وآفاقي المسدودة باستثناء كوة اسمها الايمان بالله وقدرته. اسأل نفسي: ما هو مصيرنا في لبنان؟ يجب ان اغترب. اللبنانيون، كل اللبنانيين، لم يعرفوا قيمة لبنان! اشعر نفسي في دوامة فراغ مستمرة، مرهقة. اشعر بحاجة الى طمأنينة لا اجدها لا في المحيط ولا في الاذاعات ولا في الصحف ولا في التصريحات ولا في المواقف. كنت في بيروت تحت رحمة قذائف الراجمات انا هنا تحت رحمة قذائف الوحدة والحيرة. لا اعرف ماذا افعل ولا ما اريد. احتاج الى كل شيء ولا املك شيئا. احتاج الى هجرة من الهجرة. الى اغتراب عن الكآبة والقلق. احتاج الى وطني فلا اجده الا في قلبي: صدى، صورة، هوى. نسخة طبق الاصل. الحياة مرة".

•

اليوم، وبعد مرور تسعة اشهر على ذلك اليوم، اشعر بانني لا ازال في مكاني. افقد هويتي تدريجا، افقد انطلاقي، منطقي، ارادتي. اكاد انسى نفسي. ماضي يبتعد مني بخطى العمالقة. اعدو وراء ذاتي لالتقطها قبل ان تضيع في مجاهل المستجدات والمستحدثات. الاسلاك الشائكة تحيط بي، من داخل ومن خارج. الابواب موصدة. طرقاتي لا تتسع للعبور والمرور. سماواتي ملبدة، يتصبب العرق مني وانا اعدو. الهث. اتعب من كل قلبي. احمال واحمال تنوء بها الاكتاف. الحقائق تنساب من امام الرؤيا.

ماذا افعل؟

المهم الا يفقد ضميري وعيه. الا تتحجر انسانيتي. الا افقد ذاكرتي. الا انسى الحقيقة، حقيقتي وحقيقة من وما حولي. الا يغيب عني الزمان الذي يمر ويدور من حولي. المهم ان تظل الحرية في عقر ادراكي. ان اظل متمتعا بالقدرة على الاستيعاب. الا اخسر خاصة الفهم. ان احتفظ بانسانيتي ومعرفتي لله اولا واخرا. المهم ان اظل انا.

•

حركة دولية ناشطة.
هدفها؟
مساعدة لبنان.
منذ خمس عشرة سنة ونيف هي تهدف الى مساعدة لبنان.
والنتيجة؟
الاوضاع من سيء الى اسوأ.

اليوم تجددت هذه الحركة الدولية الناشطة. شرقا وغربا. ولكنها تبدو كأنها مشبوهة.

يمازجها الكثير من المداخلات ذات المآرب والابعاد غير اللبنانية. ما يهدد بالانحراف بقضيتنا وربطها مجددا بعجلات اخرى، اقليمية وعالمية، تشدها الى اتجاهات مغايرة تخلق لها تعقيدات جديدة.

والشعب اللبناني، في الاثناء، يشوى على نار بدأت حامية ثم خفت حدتها حتى باتت باردة. واذا كانت اليوم تتأرجح بين القطبين فانها في واقعها تراوح مكانها، اي انها لا تتقدم ولا تتأخر، ومن لا يتقدم يتأخر.

وتتجاذب حراراتنا شتى الاحتمالات والمخاوف والمفاجآت، اي ان حلولنا ما زالت رهنا بارادات غيرنا. والكل يدعي وصلا بليلى وليلى "خبر بوك"! فالكلام المبطن المقرون بالوعود المطية بالاريج البخاري لا يوصل الى البعيد. والاقوال اذ تلقى في الهواء غير الافعال على الارض.

كل التناقضات والتراجعات وانواع الغش والتكيفات والتأقلمات والتبريرات واردة في قاموس السياسات الدولية الماكيافيلية.

اننا اشبه بشخص يعللونه بالمستحيلات.

انما الذي يعرض علينا ويقترح من هنا وهنا والنوافذ التي يعدوننا بفتحها لتدخل نسائم الامل بالخلاص منها، اجمل من ان تكون حقيقية؟

فاضل سعيد عقل

من أولياء تلامذة إلى المطران أبي نادر: لبيان واضح بالمساعدات وروزنامة

من السيد نبيل خليفة احد اولياء التلامذة في المدارس الكاثوليكية هذا الكتاب المفتوح الى رئيس اللجنة الاسقفية لهذه المدارس المطران خليل ابي نادر:

"اخاطبكم يا صاحب السيادة باسم عشرات الالاف من اهالي المنطقة الشرقية الذين لديهم اولاد في المدارس الكاثوليكية. فلقد حالت الظروف التي تعرفون ونعرف، دون اتمام هؤلاء الاولاد سنتهم الدراسية طبيعيا بسبب ما اصاب الاهل والاسرة التعليمية والاولاد والمدارس من قتل وتشريد وتدمير، ومن جروح طاولت النفس والجسد في آن: جسد الوطن وجسد الانسان فيه.

وكنتم، سيادتكم، بعد مبادرة القاصد الرسولي السلمية في ٢٦-٥-١٩٩٠، قد دعوتم الى فتح المدارس الكاثوليكية ابتداء من ٢٨-٥-١٩٩٠. ولقد تمت الاستجابة لهذه الدعوة جزئيا ومن ثم توسعت في المرحلة الراهنة لتشمل قسما كبيرا من القطاع الطالبي في هذه المدارس. ولم يكن خافيا على سيادتكم، كما على سعادة السفير البابوي، ان الوجه الايجابي لفتح المدارس يقابله وجه اقل ايجابية وهو تأمين المستلزمات المادية للاهل والمدرسة والاساتذة على السواء كي تدور عجلة العمل التربوي على نحو سوي.

فمن حق المعلمين مطالبة المدرسة برواتبهم. ومن حق المدرسة مطالبة الاهل بدفع اقساط اولادهم (وفقا للاصول والانظمة). ومن حق الاهل مطالبة المراجع التي التزمت علانية مساعدتهم ان تنفذ التزامها. وكنتم، سيادتكم، من بين هذه المراجع حين اعلنتم في بيان الدعوة الى فتح المدارس ان "حال الاهل صعبة، وسنعمل مع سعادة السفير البابوي لتأتينا مساعدات من الخارج بواسطة السفارة و"كاريتاس" والبعثة البابوية لان ظروفنا صعبة".

اما سعادة السفير البابوي فقد كان اكثر وضوحا في التزامه امام اللبنانيين حين شدد على المشكلة الاقتصادية للمدارس الكاثوليكية مؤكدا بالارقام "ان ٨٠ في المئة من اللبنانيين لا يستطيعون دفع الاقساط المدرسية، وان عددا كبيرا من العائلات في المنطقة الشرقية لا يتقاضى راتبه منذ اشهر. ومبلغ الـ٤٥ الف ليرة لبنانية الذي تقدمه "كاريتاس لبنان" ليس كافيا. لذلك، (يقول سعادة السفير البابوي) اتفقنا مع "كاريتاس" والبعثة البابوية من اجل القيام بكل ما هو ممكن للحصول على مزيد من المساعدات من الخارج. الوضع في حال طارئة جدا. هذا الامر ابلغناه الى الفاتيكان والولايات المتحدة واوروبا، اي المنظمات الكاثوليكية، ونحن ننتظر الجواب...".

صاحب السيادة،

كتابنا اليكم وعبركم، الى سعادة السفير البابوي في لبنان، يهدف الى جلاء الامور كي لا يقع الجسم التربوي - الاجتماعي (في الشرقية) ضحية الالتباس والبلبلة. فازاء مطالبة المدارس للاهل باكمال دفع الاقساط الباقية على اولادهم (وهي اقساط بعضها معقول وبعضها استنسابي).

وازاء وضع الحرج الذي يشعر به الاهل تجاه مستقبل اولادهم، وتجاه المدرسة، وتجاه اوضاعهم المادية الصعبة، ناهيك بتصور البعض منهم، عن خطأ او عن صواب، ان المدارس لم تفتح الا لقبض الرواتب... ونعود بعدها الى حال الحرب.

لذلك، فان افضل ما يعمل، لرفع الحرج ومنع البلبلة، هو صدور بيان واضح عن سيادتكم وبموافقة سعادة السفير البابوي موجه الى الاهل والمدارس الكاثوليكية في آن على ان يحدد هذا البيان امرين:

١ - نسبة التغطية المادية التي ستؤمنها المنظمات الكاثوليكية لمساعدة المدارس الكاثوليكية في الشرقية. وهي نسبة يتمنى الاهل ان تغطي ١٠٠٪ ما بقي من الاقساط السنوية، نظرا الى الظروف الخاصة والاوضاع الصعبة والطارئة.

٢ - وضع روزنامة تقريبية لدفع هذه المساعدات الى المدارس كي تطمئن ادارات المدارس الى حصولها على المال الضروري للاستمرار في تأدية رسالتها التربوية، الامر الذي يريح المدرسة والاهل في آن، لان التوقيت مهم جدا في وقف البلبلة... والانهيار!

صاحب السيادة،

نأمل ان يكون الجواب الذي ينتظره سعادة السفير البابوي من البعثات الكاثوليكية قد وصل. ونأمل ان يكون كتابنا قد وصل.

وجميع الاهل في انتظار جواب واضح نأمل ان تتكرموا به عليهم في اقرب وقت.

وتقبلوا يا صاحب السيادة سلفا عميق الامتنان لاحد ابنائكم من قدامى الحكمة.

جبيل في ١٣-٦-١٩٩٠".

امسية شعرية

بنت جبيل - "النهار":

احيا "تجمع شبيبة رميش" في قضاء بنت جبيل امسية شعرية في قاعة كنيسة البلدة حضرها جمهور من الشباب في قرى القضاء. واشترك في الامسية الشعراء المحليون السادة حسن شرارة (ابو كفاح)، ويوسف حبوب، ومحمد ياسين جعفر، ونخله الحاج بقصائد دارت على الغزل والخمر والوجدان والوطن. وقدمهم السيدان حنا طانيوس وانطوان يوسف الحاج.

وتحاور الجمهور مع الشعراء في قصائدهم وخصوصياتهم الاجتماعية والفكرية.

دعوة للمعلمين إلى الاعتصام الثلثاء "للتعبير عن سخطكم والضغط على المسؤولين"

دعت لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي والمجلس المركزي لرابطات معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة المعلمين الى الاعتصام يوم الثلثاء ١٩ من الجاري في مبنى وزارة التربية في الاونيسكو وفي الدوائر الرسمية في مراكز المحافظات بين العاشرة والاولى بعد الظهر "للتعبير عن سخطكم الكبير وللضغط على المسؤولين من اجل:

"- الدفع الفوري لفروقات غلاء المعيشة المستحقة لنا منذ سنة والتي يتآكلها ارتفاع سعر الدولار يوما بعد يوم.

- الدفع الفوري لبدلات النقل المستحقة لنا بمفعوله الرجعي منذ عام ١٩٨٨ بما يتلاءم مع التكاليف الفعلية لذلك.

- تطبيق نظام التعاونية المقر لنا عام ١٩٨٧ خصوصا ما يتعلق منه بالبطاقة الصحية والاستشفاء والدفع الفوري ورفع التعرفة.

- تصويب التعويضات الحالية ورفع علاوة التعليم وادخالها في صلب الراتب واحتسابها عند الصرف من الخدمة لانها بدل عمل دائم يقوم به الاساتذة والمعلمون وعدم استثنائهم من المرسوم الرقم ١٧٢.

- الدفع الفوري للرواتب المستحقة لزملائنا في الشرقية من دون قيد او شرط".

وجاء في بيان لها الى المعلمين: "ليكن اعتصامنا انذارا للمسؤولين بتصعيد الخطوات في حال اصرارهم على الامعان في الاستهتار والتلكؤ. ليكن اعتصامنا صرخة عالية في وجه الدولة لسياستها المجحفة في حق موظفيها. وليكن اعتصامنا تجسيدا رائعا لوحدتنا النضالية ولارادتنا الصلبة في الدفاع عن حقوقنا وفي الاصرار على تحصيلها".

المقطوعة رواتبهم: ماضون في التحرك

اجتمعت امس لجنة المتابعة المنبثقة من "تجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام" للتشاور في اخر تطورات قضية الرواتب المقطوعة. وخلصت الى الاتي:

"١ - تذكر اللجنة بأن الافراج الجزئي عن بعض الرواتب ولقسم من الموظفين وحجبها عن البعض الاخر، ينم عن نية الاستمرار في المماطلة والتمادي في الابتزاز. وتؤكد المضي في نضالها النقابي وتعتبر ان القضية لم تحل ما بقي موظف واحد لم يحصل على راتبه ومستحقاته كاملة وتعويض كل العطل والضرر عن الخسارة المادية والمعنوية التي لحقت به من جراء هذا القرار التعسفي (المادة ٢٨ - قانون الموظفين).

٢ - توضح اللجنة ان القانون الذي لا يسمح بقطع الرواتب على النحو الذي حصل يمنحنا بموجب المادة ٥٩ حق الطعن في هذا القرار - الجريمة امام مجلس شورى الدولة

٣ - لا يزال المسؤولون عن قطع الرواتب مستمرين في فرض بدعة توقيع ورقة الولاء لهم في مقابل الافراج عن الرواتب. وان اللجنة تصر على ادانة هذا الاسلوب الذي تعتبره اسلوب ترهيب، وتؤكد ان كل توقيع حصل (او يمكن ان يحصل) باطل قانونا لكونه يتعارض مع النصوص المرعية ويتم في جو من الضغط والاكراه.

٤ - ان مطالب الزملاء الاساتذة الذين دعوا الى اعتصام الثلثاء ١٩٩٠/٦/١٩ في مبنى وزارة التربية الوطنية وفي الدوائر الرسمية للمحافظات هي في صلب مطالبنا، وان لجنتنا تتبنى هذا التحرك النقابي وتنوه بروح التضامن والوحدة التي عبر عنها.

٥ - تدعو اللجنة جميع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام الى اعتصام الثلثاء ١٩٩٠/٦/١٩ ابتداء من العاشرة حتى الاولى، في مبنى كلية الاداب - الفنار".

أساتذة اللبنانية نحو إنشاء نقابة واعتصام لموظفي الآداب في الشمال

طرابلس - "النهار":

زار وفد من اللجنة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ضم الدكتورين صابر يونس ونزار الزين، فروع الشمال للجامعة والتقى اساتذتها والمديرين في حضور عمداء كليات الاداب والصحة والعلوم الدكاترة: ساسين عساف، محمود نصرالدين وراجي ابو شقرا. وبحث في وضع صيغة لانشاء نقابة لاساتذة الجامعة اللبنانية.

وصرح ناطق باسم اساتذة الشمال ان المجتمعين في صدد تحضير صيغة لاقامة نقابة لاساتذة الجامعة على اساس احياء رابطة المتفرغين وتعديل نظامها الداخلي القديم الذي لا يهتم بالفروع. وان هذه الصيغة ستنجز في نهاية السنة الدراسية الحالية، وقال: "ان لجنة المتابعة ستقوم بالتحرك اللازم لاعادة الحياة الى الهيئات الجامعية كمجلس الجامعة ومجلس العمداء ومجالس الكليات المعروفة بالمجالس التمثيلية"، موضحا ان "مشروع مرسوم احياء هذه المجالس نائم في ادراج وزارة التربية منذ عام ١٩٨١ علما ان اقراره يعيد الحياة الى الهيئات التمثيلية في الجامعة". واشار الى ان لقاء لجنة المتابعة ووزير التربية المحامي عمر كرامي في بيروت "اثمر تفاؤلا بتحقيق ما يساعد الجامعة على الصمود وعدم هجرة اساتذتها".

من جهة اخرى اعتصم موظفو فرع الشمال لكلية الاداب والعاملين فيها مطالبين بتثبيتهم في ملاك الجامعة واقرار مشروع مرسوم قدم من عشر سنين بهذا المعنى. وافاد ناطق باسم المعتصمين "ان اكثر الموظفين والاجراء مياومون وهم محرومون الترقية كل سنتين مع انهم من حملة الاجازات". وذكر "ان بعض العمداء ومديري الفروع يبررون عدم الترقية بغياب بعض الموظفين في حين ان الغياب يحصل فعلا بسبب تقصير الادارة التي كثيرا ما تصمت عن الغائب وتحاسب المداوم".

التحضير للامتحانات

عقد امس وزير التربية المحامي عمر كرامي اجتماعا مع المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج واطلع منه على التحضيرات القائمة لاجراء الامتحانات الرسمية.

واستقبل محافظ جبل لبنان القاضي امين حمود والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر والدكتور هشام نشابه.

امتحانات الكهرباء في الهندسة الثانية

دعت ادارة الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية طلاب الفصل الثامن كهرباء الى اجراء امتحانات نهاية الفصل المشار اليه، التاسعة صباح الثلثاء ٢٦ حزيران في احد المركزين: كلية الهندسة - رومية، ثانوية حارة صخر الرسمية.

ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمدير الفرع الدكتور اكرم غريب على الرقم ٠٤/٩٦٣٠٦٦، او بالدكتور شربل كفوري على الرقم ٠٩/٩١٤٠٨٦.

الليسيه الفرنسية في عكار

عكار - "النهار":

اختتمت مدرسة الليسيه الفرنسية في عكار سنتها الدراسية بأحتفال اقامته في قاعة الاحتفالات في مبناها في حلبا وحضره اولياء التلامذة وادارة المدرسة والمعلمات.

وتكلمت المديرة مارتين عبس وقدم التلامذة عروضا واغاني.

فنيتا جزين وبنت جبيل

بنت جبيل - "النهار":

اقامت امس المدارس الابتدائية الخاصة في قرى المنطقة الحدودية احتفالات لتلامذتها واوليائهم ووزعت اداراتها على تلامذتها نتائج امتحانات السنة المدرسية.

واعلنت المدرستان الفنيتان الرسميتان في بنت جبيل وجزين ان امتحانات تلامذتها ستنتهي في ١٨ من الجاري. وستعلن ادارتا المدرستين النتائج في الاسبوع الاول من تموز وستعقد الهيئتان التعليميتان اجتماعين منفصلين لمناقشة النتائج في نهاية حزيران.

وتميزت السنة المدرسية في الابتدائيات والفنيات الحدودية بانتظامها التي كانت انطلقت به في ٩ تشرين الاول ١٩٨٩.

وستستقبل المدرستان الفنيتان في كل من بنت جبيل وجزين تلامذتهما القدامى والجدد الراغبين في التسجيل للسنة المدرسية المقبلة في ٢٤ ايلول ١٩٩٠.

حنا مينه وسعدالله ونوس

دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى الاستماع الى الاديبين حنا مينة وسعدالله ونوس في حديثين لهما عن تجربتهما الابداعية، الخامسة بعد ظهر الاثنين ١٨ حزيران في قاعة المحاضرات للاتحاد في وطى المصيطبة.

احتفال تلامذة مدرسة "الاونروا"

صور - "النهار":

ختاما للسنة الدراسية اقيم بعد ظهر امس احتفال لتلامذة المدارس التابعة لوكالة "الاونروا" في صور على ملعب نادي الاصلاح في بلدة البرج الشمالي. وشاركت الفرق الرياضية للمدارس ومدير الوكالة في صور السيد حسن عون وممثلون لهيئات تربوية وثقافية محلية ودولية.

وبدأ بدخول الفرق الى الملعب فالنشيدين اللبناني والفلسطيني عزفتهما الفرقة الموسيقية لكشافة الجراح في صور. ثم انيرت شعلة الفرق. والقى ممثل الوكالة السيد محمد عوض كلمة الافتتاح، قدمت الفرق الرياضية والفنية تشكيلات وعروضا ورقصات ودبكات لمدارس: الحولة، جباليا، الصرفند. فسباق الاكياس وشد الحبل. وختاما اعلان نتائج المسابقات الرياضية وتوزيع الكؤوس. وحصلت مدرسة فلسطين على كأس كرة القدم، ومدرسة الحولة على كأس كرة الطاولة، الى كأس لمدرسة الصرفند.

"وول ستريت" في الجامعة الاميركية

يعرض نادي السينما في الجامعة الاميركية في بيروت فيلم "وول ستريت" الثالثة والنصف بعد ظهر السبت والاثنين ١٦ و١٨ حزيران في "وست هول".

والفيلم من اخراج اوليفرستون عام ١٩٨٧ وبطولة تشارلي شين ومايكل دوغلاس الذي حصل على "اوسكار" افضل ممثل عن دوره في هذا الفيلم.

المجلس الثقافي في عكار

عكار - "النهار":

عقدت الهيئة الادارية التأسيسية للمجلس الثقافي في عكار اجتماعا وقومت العمل الثقافي الذي بدأه المجلس بسلسلة محاضرات وندوات. وابدى المجتمعون ارتياحهم الى التعامل الايجابي من مثقفي عكار وحضورهم المتواصل. واوضح المجلس ان ليست له اي علاقة بأي فكرة لجمع التبرعات ولم يتخذ اي قرار في هذا الشأن. وشكر الهيئات والشخصيات في عكار والشمال التي دعمته.

نادیا جمال ليست راقصة، إنها مدرسة

"جعلت من الرقص الشرقي احتفالا طقوسيا".

كم تحدت السنين الاتية، تسحر تأثيرها، تزيل مفعولها بوصفات من الرقص عناصرها ومن الارتعاشات التعبيرية خلاصاتها. لكن المرض كان ارشق من العمر واسرع من غدراته، حملها ورحل من قلب العطاء، من وسط النار المتقدة امام مذبح الرقص. ووصيتها عندما آلفت الموت ولم تكن آلفت الزمن وما يطبخه من تجاعيد مستقبلية: كرموا ذكراي كما كرمت الفن، احتفلوا باسمي كما جعلت من الرقص الشرقي احتفالا طقوسيا...

ناديا جمال كلما رقصت، هطل مطر بعد يباس، وشفيت روح بعد عذاب. تتمايل، تلتوي، تنطوي، تتسع جغرافية. تروي الحكاية ولا تصمت عند بزوغ الفجر كأنما تهدىء غضب الالهة. تسكن العواصف، تنادي الحب الضايع وتسري القشعريرات مصقولة، مجردة من الاثارات الرخيصة، معطرة ببخور التمجيد والتكريم.

قالوا: "السياح يأتون الى لبنان من جميع اقطار العالم لمشاهدة مواقعه الخلابة... وناديا جمال".

ولكن اذا الاسطورة تروي ان لبنان الممزق، المقتول، سيولد كالفينيق من رماده، فان اسطورة ناديا جمال حافظت على صيرورتها، مكللة رأسها بالشهرة التي لا تعرف زوالا ولاسيما عندما تكون هذه الشهرة منبثقة من الفن الاصعب بين الفنون، لانه حيك من الحب والموهبة والعطاء والمهارة والشهوة المضفورة بالايمان، بالصلاة. برهافة الحواس، باناقة التعبير، بلغة الحركة، بشاعرية الجسد ونغم الروح...

الكلام على ناديا جمال التي بارحت الدنيا مساء امس عن ٥٣ سنة ليس رثاء لأن النار التي اشعلتها طوال ٣٥ سنة ستبقى اثرا حيا في قلوب اللبنانيين الذين استوعبوا رسالة الفنانة الكبيرة وتحسسوا فيض عطائها في ترقية الرقص الشرقي عن اثارة المشاعر امام "هذه بطن".

تلك التي لقبت راقصة الملوك والرؤساء بعدما كرمها شاه ايران والملك فاروق والملك دون خوان كارلوس والملكة فريديريكا وروكفلر، حولت حزمة النور في المرابع الليلية مسرحا راقيا يوزع فنا وثقافة وارتقاء لما في الاسلوب من عمق يربط الجسد بجذور ارض وشعب، وتعابيره كأنها لغة تحكى ونشيد يرنم وصفحات تقرأ من كتاب الحضارات القديمة.

"البان روج" ذلك المربع الليلي الذي شهد تألق ناديا جمال احدى عشرة سنة، احتفظ من تحت رماده بذاكرة موشحة بألف ليلة وليلة حيث كانت ناديا الساحرة تحول الليالي نارا ونورا والرجال فرسانا والهة.

"ناديا جمال ليست راقصة فحسب. انها مدرسة تخرج صاحبات الموهبة الحقيقية والرسالة الفنية".

هنا ما كانت ترديه. مدرستها الاولى في الولايات المتحدة جمعت ثمانين طالبة "لا لهدر الوقت والتسلية. فالدروس صارمة، قاسية. كل ليفة من الياف الجسد لها ايماءتها وكل عضل. ولكل عظمة دور". هكذا ربت جسدها وهذبت روحها ونجحت.

"صغيرة، كانت جدتي تربط وزرة حول خصري وتنقر لي على الطبلة. فأتمادى واتمايل واشعر بسحر يتسلل اليّ من جراء الايقاع". وفي الثالثة عشرة بدأت تتعلم الرقص الشرقي الى جانب الرقص الكلاسيكي. على رؤوس خفيها كانت ترقص الفولكلور الروسي الامر الذي ادهش محيطها. شجعتها بديعة مصابني وكانت تعاليمها لها ثمينة.

"منذ بدايتي احترفت الرقص التعبيري. احسست ان جسدي وسيط ينقل مراسيل شفهية فلبت نداءه، رافضة ما اسمه هز البطن. ولمعرفة اوثق بالرقص قرأت المعاجم والكتب الدينية، رجعت الى هذا الفن الالفي استقي منه اسلوبا في حجم زمننا. تعلمته وعلمته". عام ١٩٨٤ دعيت الى اوبرا فيينا في اطار مهرجان الرقص العالمي. "كنت وحدي من البلدان العربية. حييت في ختام المهرجان اربع ليال متتالية".

مع صديقتها الطفولة جورجيت جبارة انعشتا الرقص بتعبيريته الشرقية والغربية.

عندما قررت الذهاب الى كندا لاستشارة اطبائها في مستقبل مرضها اعطت مفاتيح البيت لجورجيت: اسقي الزرع ولا تدعيه يموت.

"حديقتها ملأى بالنبات الآسيوي الصلب الذي يخزن المياه في ورقاته العريضة. ظننتها بالصلابة نفسها. عندما فتك المرض بثديها واضطر الاطباء الى استئصاله عادت بعد فترة وجيزة الى المدرسة بثياب التمارين، بهية، مشرقة كأن شيئا لم يكن. قالت سأتخطى المرض والثدي الغائب لن يؤثر على توازني. وعلمت الدرس بتؤدة وبال وفرح. وقفت مندهشة امام قوتها. بدت لي من طينة سكان الاسطورة الذين لا يفشلون. جاءني خبر وفاتها بينما انا اروي "الكاكتوس" وصورها تلف جدران المنزل. لم اصدق. كيف يمكن الموت ان يتغلب على هذه القوة.

ناديا جمال من على فراش المرض القاتل والاوكسيجين يحاول دربا في غشاء رئتيها المصابتين اتصلت بأصدقائها في لبنان ومعهم تنسق عوتها كما كانت تنسق الاستعراضات. "فلتكتب عني الصحف فهي احبتني واحببتها وكانت لي خير رفيق. اسرعوا ونفذوا الكتاب الذي حضرناه معا نصوصا وصورا عن حياتي الفنية. ومشروع المعرض الذي كان مقررا في ايلول حول الكتاب وغلالات الرقص لا تؤجلوه. اما انا فأودعكم واحدا واحدا. لن اكون بينكم الا في الفكر فتذكروني". كان ذلك مساء الاثنين. ومساء الخميس انفجر قلبها لان المرض سد القنوات مانعا الاوكسيجين من التسرب.

حياة مفعمة بالشهرة، بالاعجاب والتقدير. ازاء كل ذلك رددت انها ككل فنانة واجهت مصاعب كثيرة. "مرت عليّ ايام لم اكن املك ما اقتات به. عشت حروبا عدة. واشهرا من دون عمل. كما ان دولابي برم على الثراء والتوفيق وعدت الى الفقر ثانية. حياتي هذا الشلال من الاحداث السعيدة والمؤلمة. والنتيجة؟ خارقة لان الفن اعطاني ما لم يعطني اياه انسان، لذا اتوسل اليوم الى الفنانين الطالعين ان يهتموا بالفن اكثر من المال لان المال يزول بينما الفن خالد. بالنسبة اليّ ان فني يفوق كل الرغبات. انه حياتي. آسف لكون العمر يمنع الانسان من تكملة مساره. انا اليوم في المرحلة الاكثر عطاء لاني اكتسبت الخبرة والنضج... والوقت هنا...

اسمها الحقيقي ماريا كاريدياس. يونانية الاب. ايطالية الام. مصرية الولادة، لبنانية بجواز سفرها ومحبتها للبنان. "وعندما ارقص انتحل شخصية البلدان التي اترجم رقصاتها فأمسي بدوية، عباسية، شهرزاد... في الرابعة عشرة وبفضل الكعب العالي والماكياج والموهبة الحقيقية وقعت اول عقد عمل في مصر واصبحت نجمة من نجوم الرقص.

في ما بعد سافرت في رحلة حول العالم لاظهر للعالم ان الرقص الشرقي ليس رقصة بطن انما تراث وفن وجمال، ولاسيما في الافلام الاميركية التي مثلت فيها ومنها الى جانب ستيوارت غرانجر (مارش اور داي) وميكي روني (٢٤ ساعة للقتل)".

هل من حدث كرس حياتها الفنية؟

التكريس الحقيقي كان بالنسبة اليها عام ١٩٦٤ عندما رقصت في اوبريت القلعة لروميو لحود في بعلبك امام اربعة الاف مشاهد. قالت يوما: "لم يكن ذلك سهلا. في تلك الآونة، بعلبك كانت تعني فيروز، الرحابنة، صباح وروميو لحود. الى الفرق الغربية العالمية. الرقص الشرقي لم يكن مسموحا به، وحده الرقص الفولكلوري دخل المعابد حتى ذلك الموسم حيث برهنت العكس. بعلبك كانت بالنسبة اليّ عتبة دهشة: النجاح او الانكسار. ونجحت. كثيرون هم الذين حاربوني. كثيرون تساءلوا ماذا عسى راقصة علب ليل تفعل في معبد باخوس؟ الرحابنة هم ايضا جاءوا يشهدون فشل ناديا جمال ولكن في نهاية الاستعراض هنأوني والعبارة التي عبروا بها عن اعجابهم لي باقية ازلية "انت كبيرة كأعمدة بعلبك"".

مي منسى

هجرة الشباب اللبناني في ندوة

"هجرة الشباب اللبناني: الوقائع. المعاناة. النتائج" عنوان ندوة دعت اليها "جمعية شبيبة الهدى" في ذكرى اربعين احد مسعفيها القائد كمال سميح الاسطة وشارك فيها السفير عاصم جابر. المحامي جوزف مغيزل، الدكتور نادر سراج وادارها الدكتور عماد برو. واستضافتها "دار الندوة"، وافتتحها رئيس الجمعية السيد مأمون مكحل بكلمة.

وقال السفير جابر "ان السفارات الاجنبية عندما تعطي تأشيرات للهجرة فانها تحددها وفقا لحاجاتها وليس وفقا لما يرغب فيه اللبناني. وهنا يكون الحظ حظ الاشخاص الذين يحتاج اليهم البلد. وتأتي الافضلية الاولى للعائلات ثم لأصحاب الاختصاصات". واضاف ان وزارة الخارجية والحكومة لا تشجعان سفر اللبنانيين الآن "لكننا لا يمكننا الحد من الهجرة لان هذا مخالف لحرية الاشخاص في التنقل وهنا نقع في اشكالية عدم تشجيعنا للهجرة وحرية الاشخاص في التنقل". ولفت الى وقوع لبنانيين ضحايا سماسرة وغشاشين.

ورأى المحامي مغيزل ان معالجة الهجرة تكون اولا بانهاء الحرب وعودة السلام والاستقرار وعودة سلطة الدولة والقانون وتحريك عجلة الاقتصاد والمشاريع التي توفر فرص العمل والاجر المرتفع، و"هذا كله يرتبط بقيام الشباب المقيم والمهاجر بدور نشط في سبيل عودة السلام والانتماء".

ومما قال الدكتور سراج: "ان السلعة الوحيدة التي لم تحتج الى كبير عناء ولا الى فائض ميزانية ولا الى حسن اخراج للترويج لها في لبنان هي سلعة الهجرة فقد كان تقاعس اولي الامر وقعودهم عن القيام بابسط واجباتهم تجاه مواطنيهم العزل، دارين (وهذه مصيبة) او غير دارين (والمصيبة اعظم) السبب الاساسي في تلهف اللبناني نحو الغير/ الخارج املا في عدم توريث ابنائه ما اكتوت به يداه من اشعاع ونور. والمؤسف ان هذا الارتحال لسواعدنا ولادمغتنا، اللبنانية تحديدا والعربية عموما، الذي يستنزفنا وينذر باستئصالنا اذا ما استشرى واستفحل، يتزامن مع هجرة يهودية معاكسة، تلاقى الشرق والغرب على تسهيلها والتغاضي عن نتائجها (...)".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة منتهى محمد عون
ارملة المرحوم الحاج مصطفى صفا
ابناؤها المرحوم نجيب واحمد ومحمود وانيس واديب
شقيقها المحامي موسى عون
صهراها محمود جمال ومحمد زعرور
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ حزيران في منزلها في بيروت شارع مار الياس بناية ضحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

روحته اغنس كرم
ولداه القاضي ناجي وكليرا
شقيقه اميل وعائلته
شقيقاته اميلي ارملة المرحوم جان عون وسجلا زوجة جوزف الاسمر وعائلتها وجورجيت ارملة المرحوم ميشال وزير وعائلتها والفيرا زوجة بيار ناصيف وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جورج بشارة سرحال
عضو نقابة عمال كهرباء لبنان
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٤ حزيران في جزين.
تقبل التعازي في منزل شقيقه اميل في جزين يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
هدى نقولا نمر مجدلاني
المدرسة في مدرسة لويز فيغمان
زوجة روبير سليم شحادة
ولداها ميشال وعائلته وميريلا
والدها نقولا نمر مجدلاني (ابو سعد) مختار محلة المزرعة
اشقاؤها لوسي زوجة شفيق فاخوري وعائلتها والمرحومة الفلين
وفيرا واولادها
وسعد وعائلته
والمرحومة مادونا واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل والدها المختار نقولا نمر مجدلاني شارع المزرعة يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ حزيران. وفي منزل ولدها ميشال شحادة في عين سعادة شارع القلعة بناية نصار يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ منه.

لجنة مدرسة لويز فيغمان
الهيئة الادارية والتعليمية فيها
تلامذتها
ينعون بمزيد من الاسى المربية
هدى مجدلاني شحادة
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٥ حزيران.
سائلين الله لنفسها الرحمة ولعائلتها الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليها
نزهات السيد احمد الشريف
ارملة المرحوم عبد الغني الحاج حسن قاسم
اولادها رئيف ونزيه وواصف وماهر.
بناتها رأفت وامال زوجة عدنان البساط وحنان زوجة الدكتور عصام حيدر ومي زوجة جورج غالاتاريوتس وهانية زوجة الدكتور محمود التامر.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ١٦ حزيران في جامع الزعتري في صيدا ويوارى في مدفن العائلة في جبانة صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيدة في رأس بيروت، كراكاس شارع القلعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
زاهي فؤاد فرحات
والده الدكتور فؤاد فرحات
والدته الدكتورة علوية حيدر احمد
شقيقه اياد
اعمامه محمد وفرحات والدكتور سهيل والدكتور محسن
اخواله الدكتور حسين وسامي والمهندس فواز وباسم والدكتور وليد والمهندس نضال والدكتور المهندس ثروت.
يصلى على جثمانه ويدفن في جبانة حسينية الشياح الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٦ حزيران.
تقبل التعازي قبل الدفن في حسينية الشياح وبعده في منزل والده في الرملة البيضاء قبالة فندق "البوريفاج" الطابق الاول.
الاسفون آل فرحات وحيدر احمد وعموم اهالي الضاحية.

اطباء مستشفى الساحل
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
زاهي فؤاد فرحات
والده الدكتور فؤاد فرحات
والدته الدكتورة علوية حيدر احمد فرحات
شقيقه اياد
يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ١٦ حزيران في حسينية الشياح ويوارى في جبانة الشياح.

ادارة الثانوية الانجيلية الفرنسية وهيئتها التعليمية وتلامذتها ينعون بمزيد من الاسى التلميذ المأسوف على شبابه
زاهي فرحات
وتتقدم من ذويه باحر التعازي سائلة المولى عز وجل ان يتغمده برحمته.

زوجة الفقيد لودي طانيوس الهبر
اولاده سامي المدير العام لبنك المستقبل وعائلته
جورج الخبير المحلف وعائلته.
المهندس ريشار وعائلته.
شقيقه موريس وعائلته
عائلتا شقيقيه المرحومين سيمون وايلي في المهجر.
وعموم عائلات برباري وهبر ونجيم وزيادة وشويري وكنعان ودانة ومجدلاني وشماس وصابر ونادر وخليل وملوك وخوري والحاج وخيرالله وبيطار.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
انطوان يوسف برباري
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الجمعة ١٥ حزيران.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع مارلويس، فسوح قرب الزهار يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سكنة الحاج عبدالحسين بزي
ارملة المرحوم الحاج نجيب شرارة
اولادها اديب وتيسير واحمد وسليمان واديبة وهيام وعفاف.
تقبل التعازي في منزلها في بنت جبيل طوال ايام الاسبوع.
الاسفون آل شرارة وبزي واهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة بهية الاسعد
ارملة المرحوم محمد تامر فخري
والدة المهندس وضاح فخري
وازدهار زوجة رضا احمد فخري
وانسجام زوجة كامل احمد فخري.
تقبل التعازي في مزرعة ولدها وضاح فخري، ابو الاسود، كفربدا.
الاسفون آل فخري والاسعد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس سليمان عزام
زوجته ماري جبانيني
اولاده باسكال وعائلته وانطوان وعائلته ودانيال زوجة ادوار سلامة وليليان زوجة جورج عازوري
شقيقه جوزف وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم جورج وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم عبده وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم شفيق وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزله في الدكوانة قرب مخازن عزام بناية فان ليان الطابق الثالث اليوم السبت ١٦ حزيران.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جبران نمر البحري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ حزيران ١٩٩٠.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٧ حزيران ذكرى اسبوع المرحوم
الحاج احمد نصور
اولاده الحاج علي (ابو جودت) والحاج يوسف وفضل ومحمد والمغترب رؤوف ورائف.
اشقاؤه الحاج حسن والشيخ خليل والمرحوم الشيخ محمد
صهر سليمان علي احمد (رئيس بلدية حاريص) احمد وسعيد وعلي والمرحوم يوسف علي احمد.
فيقام حفل تأبيني الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية حاريص للرجال وفي حسينية النساء للنساء.
الاسفون آل نصور واحمد واهالي حاريص.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج سعيد الحاج علي ذيب الصغير
والد الدكتور ناجي وماجد وعبدالله ويوسف وجعفر وابرهيم.
شقيق الحاج حسين وحسن وفرج الله
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في جمعية بنت جبيل الخيرية في بكر العبد سنتر داغر، للرجال والنساء.
الاسفون آل الصغير وعموم اهالي بنت جبيل.

تصادف غدا الاحد ١٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي
الحاج حسن يوسف حوماني
(ابو حسني)
والد حسني ومحمد ويوسف وشاكر وحبيب والمرحوم رضا، شقيقاه الحاج محمد جودات والحاج علي، اصهاره محمد بدير ومحمد فرحات ويوسف حريري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته النبطية الفوقا الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل حوماني وبدير.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
علي عبد الغني الحاج علي
اخوته كمال وندى وغادة، صهره الدكتور قاسم حمادة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل الحاج علي وجابر وحمادة.

تصادف غدا الاحد ١٧ حزيران ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد احمد زهر
شقيق حسيب ونسيب وانور وغالب ومحمود اصهاره جعفر رمضان وموسى رمضان وحسين حجاري وحسين هاشم
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه التاسعة صباحا في حسينية بلدة عيتا الجبل.
الاسفون آل زهر وصبرا وعموم اهالي عيتا الجبل.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي محمد حسين يحيى
ولداه وسام ونديم، اشقاؤه سليمان وكمال وجعفر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته كفرا الساعة التاسعة والنصف صباحا.

تصادف غدا الاحد ١٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
احمد محمد هاشم
والد علي وحسن ومصطفى ومرتضى وابرهيم وفضل، شقيقاه محمود وعلي جواد، صهراه يوسف حرب واحمد جواد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال في حسينية البر والارشاد في المصيطبة، وللنساء في مدرسة مدام بعيني.
الاسفون آل هاشم ونور الدين وعموم اهالي رب ثلاثين والمصيطبة.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٧ حزيران في كنيسة مار يعقوب دلبتا لراحة نفس المرحوم
انطوان ابرهيم جدعون
الكاتب العدل في بيروت سابقا
الذي توفي في باريس في ٤ منه.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
يوسف سليم الخوري
غدا الاحد ١٧ حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار نهرا، فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ حزيران ١٩٩٠ قداس وجناز في كنيسة مارانطونيوس في الجديدة لراحة نفس المرحوم
ادمون رشيد ابو عبدالله
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ريمون واكيم فرح
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ حزيران في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نقولا يعقوب حلاق
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز يقامان لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ حزيران في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نقولا حلاق
الحائز "وسام الواجب"
يدعو الحزب السوري القومي الاجتماعي الى قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ حزيران في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
انيس حبيب القضا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ حزيران في كنيسة سيدة البشارة في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ١٧ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي
خليل عبدالله العريس
والد عبد الرحمن، شقيق المرحوم محمد والمهندس محمود والمحامي شاكر
فتتلى آي من الذكر الحكيم للنساء في منزل الفقيد في عين المريسة خلف السفارة الاميركية ملك العريس، وللرجال في منزل شقيقه المحامي شاكر العريس في العنوان نفسه.
الاسفون آل العريس وسنو وقدوحة والصلح والبربير والتنير.

في مرور اربعين يوما على استشهاد اللواء الركن
فرنسيس اميل زين
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ حزيران ١٩٩٠ في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
انطوان يوسف الخازن
يحتفل بالذبيحة الالهية لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ حزيران في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر، جونيه.
تقبل التعازي في منزل اهل الفقيد في زوق مكايل في اليوم نفسه.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
المهندس بربر نجيب جبور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ حزيران ١٩٩٠ في كنيسة القديسين سركيس وباخوس في بلدة كوسبا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جوزف مغني
تشكر جميع من آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او بالتبرع للكنيسة، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

ليغاتشيوف اتهم غورباتشيوف علناً

شيوعيو موسكو لتغيير جذري وبدء إمداد ليتوانيا بالغاز الطبيعي



النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي السيد يوري فاسليوكوف يمسح السماعة في مؤتمره الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)

ايد المشاركون في مؤتمر الحزب الشيوعي في موسكو "تغييرا جذريا في صفوف قياديي هيئات الحزب"، اثر انتقادات قاسية تناولت المؤسسات الحزبية العليا.

ونشرت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان كثيرين من الذين توالوا على الكلام في المؤتمر الذي بدأ اعماله في موسكو اول من امس، والمخصص لانتخاب مندوبي العاصمة الى المؤتمر الـ٢٨ للحزب، وجهوا "انتقادات قاسية الى قيادة الحزب" ورأوا ان "من الضروري الحكم خلال المؤتمر على نشاطات اعضاء المكتب السياسي (القيادة الجماعية للحزب) وامناء اللجنة المركزية ومساهمة كل منهم في "البيريسترويكا" واخطائهم وعدم فاعليتهم". واشاروا الى ان تحليل نشاطاتهم يجب ان "يتناول سنوات الركود (عهد الرئيس السوفياتي السابق ليونيد بريجنيف) كما سنوات البيريسترويكا". وانتقد ممثلو شيوعيي موسكو اخطاء السنوات الاولى من "البيريسترويكا" والطريقة التي عرضت بها الحكومة خطة التحول الى اقتصاد السوق.

ولاحظت "البرافدا" ان "مساندة السوفيات وثقتهم اللتين بدتا في بداية الاصلاح تلاشتا عندما بدأت سياسة الحزب تتعثر في قرارات غير منطقية وغير واضحة ومتأخرة".

واعتبر مندوبون عدة "ان الحزب لم يدافع ما فيه الكفاية عن الطبقة الكادحة ولا عن طبقة المثقفين خصوصا في ما يتعلق بخطة التحول الى اقتصاد السوق".

واوضحت الصحيفة ان هذه الخطة "تتطلب اكثر من اي وقت مضى موافقة المجتمع على اجراءات لا تتسم بالشعبية". و"كان يجب تحضير المجتمع لمثل هذه الاجراءات، وهو امر لم يتم". واضافت ان "مسألة التحول الى اقتصاد السوق هي من الخطورة بحيث تتطلب بحثا خاصا ضمن نطاق المؤتمر الـ٢٨ للحزب".

وفي شأن ايديولوجية الحزب شدد المؤتمرون على ان "تركة افكار ماركس ولينين تمثل اساس هذه الايديولوجيا. الا انها ليست المصادر الوحيدة الايديولوجية التي تعتبر مهمتها الاصعب صوغ مفهوم جديد للاشتراكية الديموقراطية والانسانية ومستقبل الشيوعية".

هجوم ليغاتشيوف

من جهة اخرى اتهم مسؤول اللجنة الزراعية في المكتب السياسي السيد ايغور ليغاتشيوف الرئيس ميخائيل غورباتشيوف بأنه يقود البلاد الى الانقسام.

ونقلت اول من امس صحيفة "الازفستيا" الناطقة باسم الحكومة السوفياتية عنه قوله في مؤتمر لمسؤولي الزراعة انه ماض في نضاله السياسي "الى النهاية في تلك اللحظة الخطرة للحزب والدولة". واكد زعيم المحافظين في القيادة الشيوعية "ان الخط الحالي لقيادة البلاد محفوف بخطر انهيار الاتحاد".

ويشكل كلام ليغاتشيوف اول تحد علني لغورباتشيوف من احد رفقائه في الكرملين. وكان زعيم المحافظين يتفادى توجيه نقد مباشر علني الى الرئيس السوفياتي على رغم قلقه المتزايد من توجه البلاد نحو نظام سياسي واقتصادي على النمط الغربي. ويعكس خروجه على هذا الخط تخوف المتشددين من التفكك المحتمل للبلاد مع تصاعد المشاعر القومية في الجمهوريات السوفياتية الـ١٥ وعرض غورباتشيوف اقامة اتحاد على نمط جديد.

عمال المناجم

ورفض عمال المناجم السوفيات قيادة الحزب الشيوعي لهم واعلنوا انشاء نقابة جديدة مستقلة عن الحزب والحكومة.

وجاء في بيان صدر امس في ختام المؤتمر الاول لعمال المناجم السوفيات الذي انعقد في مناجم الفحم في حوض الدون في جمهورية اوكرانيا الشرقية ان "الحزب الشيوعي يفقد سلطته" و"اننا عمال لكننا لا نعتبر الحزب الشيوعي السوفياتي حزبنا (...) اننا ندعو الى خروج جماعي من الحزب".

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان نائب رئيس الوزراء السوفياتي السيد ايفان سيلاييف انتخب امس رئيسا لوزراء جمهورية روسيا الاتحادية.

وحصل سيلاييف (٦٠ عاما) في الدورة الثالثة من الاقتراع على ٦١٠ صوتا من اصل ٩٢٠ نائبا حضروا الجلسة، بدعم من رئيس الجمهورية بوريس يلتسين. وكان منافسه المدير الاول لتعاونية في الاتحاد السوفياتي النائب التقدمي عضو المجموعة الاقليمية السيد ميخائيل بوتشاروف.

امداد ليتوانيا

واعلن النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي السيد يوري ماسليوكوف ان السلطات السوفياتية ستزود بدءا من اليوم مصنع الاسمدة الليتواني "ازوتاس" ٣٫٥ ملايين متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا. ويعد هذا المصنع الواقع في ايونافا وسط ليتوانيا من اكبر مصانع الاسمدة في الاتحاد السوفياتي.

وقال ماسليوكوف في مؤتمر صحافي انها "مبادرة حسن نية وتأكيد لرغبة الحكومة في تعجيل العملية المؤدية الى مفاوضات".

وسئل عن اجتماع رئيسة وزراء ليتوانيا السيدة كازيميرا برونسكينا ونظيرها السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف الاربعاء الماضي. فأجاب ماسليوكوف ان هذا القرار اتخذ بناء على طلب برونسكينا

(و ص ف، ا ب، رويتر)

المانيا الشرقية تعتقل ٧ آخرين من اعضاء "الجيش الاحمر" السري



كريستين دوملاين. مونيكا هلبينغ. فيرنر لوتسه. اكهارد فرايهر



هورست ماير. برباره ماير سابين - الكه كالسن (رويتر تيليفوتو)

اوقفت الشرطة الالمانية الشرقية يومي الخميس والجمعة سبعة المان غربيين متطرفين يعتقد انهم ينتمون الى منظمة "الجيش الاحمر" السري ليصل الى تسعة عدد المشتبه فيهم الذين اعتقلوا في الايام العشرة الاخيرة في المانيا الشرقية

واعلنت وزارة الداخلية في برلين الشرقية ان احد المشتبه فيهم من الاعضاء السابقين في المنظمة السرية زتي كريستين دوملاين (٤١ عاما) كانت اوقفت الخميس، اطلقت بعد ساعات اذ تبين ان مذكرة التوقيف الدولية في حقها انتهت مدتها قبل سنتين.

وافادت الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "ا د ن" الرسمية مساء امس ان الشرطة لم تتمكن من كشف سوى هوية ستة من المشتبه فيهم التسعة.

والستة هؤلاء هم بين نحو ٣٠ متطرفا مشتبها فيهم مطلوبون في المانيا الغربية بسبب سلسلة اعتداءات بينها عمليات خطف واغتيال وسلب مصارف. وتبدو لائحة الجرائم المتهمين بها تماثل جدولا زمنيا لسجل التطرف في المانيا الغربية ويتضمن ايضا خطف رئيس الوزراء الايطالي السابق السيد الدو مورو واغتياله واغتيال المصرفي الالماني الغربي السيد يورغن بونتو عام ١٩٧٧

واوضحت وزارة الداخلية انه، الى دوملاين، اوقف ايضا الخميس مونيكا هلبينغ (٣٦ عاما) واكهارد فرايهر فون سيكندوف (٤٩ عاما) وفيرنر لوتسه (٣٨ عاما). واضافت ان السلطات اعتقدت اولا انها تعرفت الى هوية المشتبه فيهم الثلاثة الذين اوقفوا امس، ولكن تبين لها لاحقا عن مقارنة بصماتهم ان الهوية الاصلية لهؤلاء لم تكن صحيحة.

وكانت السلطات اعتقلت في ٦ حزيران سوزان البرشت (٣٩ عاما) وفي ١٢ منه انفريد فييت (٤٦ عاما).

ويشار الى ان الحكومة الالمانية الغربية تشارك في حملة الاعتقالات هذه في محاولة لانهاء عقد حفل بالعمليات التخريبية نفذتها منظمة "الجيش الاحمر" اليسارية المتطرفة التي يعتقد على نطاق واسع ان الشرطة السرية الالمانية الشرقية السابقة "ستاسي" كانت تدرب اعضاءها.

● في بون اكد مسؤول كبير في الحزب المسيحي الاجتماعي المحافظ ضرورة تسليم الزعيم الشيوعي الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر الى المانيا الغربية لمحاكمته على الحماية التي وفرتها المانيا الشرقية لارهابيي "الجيش الاحمر".

واعتبر السيد ادوارد لينتنر الناطق باسم المجموعة البرلمانية للاتحاد المسيحي الديموقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي لمسائل السياسة الالمانية في حديث نشرته صحيفة "بيلد تسايتونغ" ان "المكتب السياسي السابق لاريش هونيكر مسؤول بوضوح عن تعاون "ستاسي" مع المخربين في المانيا الشرقية". وقال ان "دعم نظام الحزب الشيوعي السابق كان يمتد الى اراضي المانيا الغربية واعتقد ان الحزب الشيوعي زودهم اسلحة ومتفجرات ومعلومات ثمينة". وطالب ايضا بملاحقة حماة المجموعة الارهابية في الهيئات القضائية والشرطة والجيش الوطني الشعبي واجهزة الامن الالمانية الشرقية.

(ي ب، و ص ف)

اللجنة الاوروبية تعلّق اتفاقاً اقتصادياً

عمال المناجم يغادرون بوخارست بعد "احتلالها" واعتقال "مشبوهين"



عمال المناجم ينقلون احد مؤيدي المعارضة الى سيارة في وسط بوخارست امس. (رويتر تيليفوتو)



معارضان رومانيان بدت عليهما آثار الضرب في احد مستشفيات بوخارست. (رويتر تيليفوتو)

عاد صباح امس عمال المناجم الذين يؤيدون الرئيس الروماني يان ايلييشكو باعداد كبيرة الى وسط بوخارست بعدما غادروها ليلا.

وافاد مراسلون ان المئات من عمال المناجم كانوا يحتلون وسط العاصمة في التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي وان آخرين كانوا يتوافدون في شاحنات. وكانت قوات الشرطة تولت المحافظة على الامن في المنطقة قبل الفجر.

وعمد العمال، المسلحون بعصي وهراوات وانابيب مطاط، الى القبض على عدد من "المشتبه فيهم" واوسعوا بعضهم ضربا قبل اقتيادهم الى مركز موقت للاستجواب في احدى زوايا جامعة بوخارست. وكان المعتقلون يساقون الى اوتوبيس مليء بعناصر الشرطة قرب المسرح الوطني حيث يستجوبهم رتباء الشرطة. وشاهد الصحافيون اشخاصا يستجوبون، خارج الاوتوبيس ويتعرضون للضرب على ايدي عمال المناجم.

وقالت وكالة "روميرس" الرومانية الرسمية للانباء لاحقا ان مئات من عمال المناجم بدأوا بعد الظهر يغادرون بوخارست عقب "مشاحنات مقتضبة" مع الرئيس الروماني الذي كان وجه نداء "الى المواطنين" لمساندة الشرطة في السيطرة على المتظاهرين اثر اشتباكات دامية بدأت الاربعاء الماضي.

واعلنت مصادر في مستشفيات بوخارست ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح ١١٣ اخرون يومي الاربعاء والخميس في اعنف اضطرابات تشهدها رومانيا منذ اطاحة الديكتاتور الراحل نيكولاي تشاوشيسكو في كانون الاول الماضي.

وابلغ رئيس الوزراء الروماني السيد بيتري رومان الى الصحافيين ان ايلييشكو طلب من عمال المناجم العودة من حيث اتوا واقر لهم بالجميل الذي فعلوه للمحافظة على الامن. واضاف أن مهمة هؤلاء كانت احتلال ساحة الجامعة التي كان المتظاهرون يقيمون فيها، سلميا. وقال ان الحكومة تدين اعمال العنف التي نجمت عن ذلك.

في غضون ذلك وصف وزير الداخلية الروماني الجديد السيد دورو فيوريل اورسو لقاءه وممثلي عدد من التنظيمات المعارضة ولاسيما منها الطلاب بأنه "جيد ومفيد جدا". وقال في مقابلة مع الاذاعة الرومانية ان "الحوار يشكل بالنسبة اليه اهتماما اولويا" وانه "سيبقى منفتحا لتسوية المسائل التي لا تزال من دون حل". وشدد اورسو الذي عين اول من امس خلفا للجنرال ميهاي تشيتاك على انه "ينبغي ان يرى الرأي العام في ممثلي وزارة الداخلية المدافعين الاوائل عن النظام العام".

١٠٠٠ معتقل

واوضح المدعي العام جورج روبو ان ١٠٠٠ شخص اعتقلوا في بوخارست في الساعات الـ٤٨ الاخيرة. ونقلت عنه الاذاعة ان الاشخاص الذين اعتقلتهم الشرطة "سيخضعون لتحقيق صارم" وان "اكثر من ٣٠ شرطيا سيتولون التحقيق في اشراف عشرة مدعين عامين".

وصرح الناطق باسم الحكومة السيد كريستيان اونتيسو ردا على اسئلة الصحافيين ان الوضع "طبيعي" وان قوى الامن تسيطر على العاصمة

من جهة اخرى تأجل تنصيب ايلييشكو رئيسا للجمهورية بسبب الاحداث التي شهدتها العاصمة. وعلم من مكتب الرئيس ان الاحتفال تأجل الى بعد غد

ولم تصدر امس صحيفة "رومانيا ليبيرا" المعارضة. واشار احد محرريها الى انها قد تعود اليوم الى الصدور. وكان عدد من عمال الصناعة تظاهروا داخل مكاتب الصحيفة منتقدين عمل الصحافيين.

● في ستراسبور اعلن المفوض الاوروبي للشؤون السياسية الاقليمية السيد بروس ميلان ان اللجنة الاوروبية قررت تعليق المصادقة على اتفاق التعاون الاقتصادي الذي كانت وقعته بالاحرف الاولى مع رومانيا.

وابلغ ميلان امس الى النواب الاوروبيين المجتمعين في ستراسبور انه كان مقررا ان يتم في الخريف المقبل ابرام اتفاق التعاون الذي وقع بالاحرف الاولى في ٨ حزيران الجاري بين بروكسيل وبوخارست، ولكن "اؤكد لكم اننا لن نواصل هذه العملية". ولاحظ ان على الحكومة الرومانية ان ترسل "اشارة" الى المسؤولين في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في شأن احترام حقوق الانسان والقيم الديموقراطية قبل ان تقرر هذه المجموعة معاودة المفاوضات. واضاف ان "التعاون سيكون مستحيلا من دون هذه الاشارة".

ومن المقرر ان تعلن ٢٤ دولة غربية في تموز المقبل موقفها من توسيع مساعدتها لرومانيا في برنامج اعادة اعمار اقتصاد البلدان الشرقية. وقال ميلان "لا استطيع في ظل الوضع الراهن ان اتصور" كيف يمكن هذا الاجتماع ان يقرر توسيع برنامج المساعدة لرومانيا

وكانت اللجنة الاوروبية ابدت "صدمتها وخيبة املها" نتيجة العنف الذي لجأت اليه السلطات الرومانية لانهاء التظاهرات في بوخارست

● في واشنطن قررت امس الادارة الاميركية "تعليق اي مساعدة اقتصادية غير انسانية قد تستفيد منها رومانيا" ما دامت مسيرة الديموقراطية متوقفة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر "ان الاعمال التي سمح بها الرئيس ايلييشكو وحكومته اصابت الديموقراطية في رومانيا في الصميم".

(و ص ف، ي ب، أ ب)

واشنطن تعارض عقوبات تجارية على العراق

واشنطن - و ص ف - عارضت الادارة الاميركية امس فرض الكونغرس عقوبات تجارية على العراق مع التشديد على ان سياسة هذا البلد تقلقها كثيرا.

واعلن مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي في شهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس ان "الادارة لا تزال تعارض فرض عقوبات تجارية". ورأى ان "العقوبات الاقتصادية لكي تكون فاعلة يجب ان تفرض على اساس متعدد الجانب" وان لا فرصة لرؤية حلفاء الولايات المتحدة يتبنون مثل هذه الاجراءات

واشار كيلي الى ان العراق يشكل سوقا مهمة للمنتجات الزراعية الاميركية خصوصا انه المستورد الرئيسي للرز الاميركي. وقال ان الحظر سيسيء الى الميزان التجاري، مبديا معارضته لتحين اشتراعيين قدما الى الكونغرس من اجل فرض عقوبات.

الا انه انتقد سياسة العراق بشدة. ووصف التصريحات الاخيرة للرئيس صدام حسين في شأن استعمال الاسلحة الكيميائية بأنها "شائنة".

اليزابيت تايلور غادرت المستشفى

سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) - وص ف - غادرت الممثلة اليزابيت تايلور (٥٨ عاما) مستشفى سانت جون في سانتا مونيكا في كاليفورنيا حيث كانت تعالج منذ شهرين من التهاب رئوي كاد يودي بها.

ونقلت وكيلة اعمال النجمة الاميركية السيدة شين سام عنها "انني سعيدة بالعودة اخيرا الى منزلي. واهتمامي الوحيد الان هو بصحتي واستمراري في الحياة".

وقد وصف الطبيب للنجمة "فترة نقاهة طويلة" على رغم "التحسن المدهش" لحالها الصحية.

الحكومة اعتبرته موجهاً ضدها

الكويت: اتحاد عمال النفط لاضراب الاحد نتائجه غير واضحة

يتوقع ان يضرب الاف من عمال النفط في الكويت الاحد في خطوة احتجاج نادرة اعتبرها المسؤولون موجهة ضد الحكومة وان يكن يرجح الا تؤثر على سير العمل في الصناعات النفطية والبتروكيميائية العملاقة. فقد اكد مسؤول في مؤسسة النفط الكويتية طلب الا يذكر اسمه، ان الانتاج والتصدير سيستمران طبيعيا وان مسؤولي الصناعة النفطية اتخذوا كل الترتيبات لمواجهة الاضراب ايا تكن مدته وان اثره سيكون معدوما.

وكان رئيس اتحاد عمال النفط وصناعة البتروكيميائيات الكويتي السيد حمد صويان اعلن ان اكثر من ١٧ الف عامل سيشاركون في الاضراب الذي تقرر ليوم واحد الاحد، بعد اخفاق الاتحاد في اقناع الحكومة بالموافقة على زيادة الاجور وتحسين ظروف العمل. وقال ان التوقف عن العمل سيكون شاملا وسيصيب كل قطاعات النفط والصناعات البتروكيميائية. واوضح ان المؤسسة رفضت في ٢١ ايار كل المحاولات الرامية الى تسوية النزاع وديا وان الاتحاد امهلها حتى اليوم لتقبل مطالبه لكنه استبعد ان يتلقى ردا ايجابيا.

ووصف المسؤول في مؤسسة النفط الاضراب بانه غير مشروع. وابدى شكه في ان يحصل اتحاد العمال على التأييد اللازم لتعطيل الصناعة النفطية في الكويت التي تنتج نحو ١٫٩ مليون برميل يوميا.

وكان ناطق باسم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية اعتبر ان التهديد بالاضراب موجه قبل كل شيء ضد الدولة وان الحكومة ترفض هذا الاسلوب.

وقالت مصادر كويتية ان وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح الذي يرأس ايضا مؤسسة النفط الكويتية قال في جلسة لمجلس الوزراء الاحد ان اضراب العمال لن يعطل الصناعة النفطية الكويتية، خصوصا ان العمال الاجانب الذين يشكلون نصف عدد العمال لن يشتركوا في الاضراب خشية ان يفقدوا وظائفهم في الكويت.

الا ان صويان بدا واثقا من ان الاضراب الذي سيكون الثالث في الكويت منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٢ سيكون مؤثرا. واتهم مؤسسة النفط الكويتية بالمماطلة في عدم الغاء قرار اتخذته العام الماضي بخفض الزيادات السنوية في الاجور من حد اقصى يبلغ ٧٫٥ في المئة الى خمسة في المئة.

ويريد الاتحاد ايضا ان تقيم الحكومة مستشفى خاصا لضحايا الحوادث التي تقع اثناء العمل وزيادة بدل مخاطر مهنة النفط. (رويتر)

في اليوم الثاني من زيارته لتركيا

الشرع التقى اوزال واكبولوت ومحادثات الفرات تنتظر اللقاء الثلاثي

استقبل الرئيس التركي تورغوت اوزال في اسطنبول امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ورجحت مصادر رسمية ان يكون البحث في المقابلة تركز على قضايا امن الحدود والمياه التي اثارت توترا بين البلدين.

ولم يصدر بيان رسمي بعد المقابلة. وكان اوزال والشرع رفضا الادلاء بتعليقات الى الصحافيين عن فحوى محادثاتهما.

وقبل ذلك اجرى الشرع محادثات مع رئيس الوزراء التركي السيد يلديريم اكبولوت في انقرة استهل بها اليوم الثاني من زيارته الرسمية لتركيا والتي تستمر ثلاثة ايام كان بدأها بلقاء وزير الخارجية التركي السيد علي بوزر. وافادت مصادر تركية ان محادثات الوزيرين جرت في جو "صادق وودي" وهو التعبير الديبلوماسي الذي يستخدم عادة للاشارة الى المناقشات الصريحة بين الطرفين لعرض خلافاتهما، علما انهما كانا اختلفا على جدول الاعمال. تلك ان انقرة كانت تأمل في التركيز على مسألة امن الحدود المشتركة التي تقول ان ثوار حزب العمال الكردستاني المحظور يتسللون منها لشن اعتداءات في جنوب شرق تركيا، في حين ترفض التطرق على المستوى السياسي الى مسألة تقاسم مياه نهر الفرات التي ادى تحويلها مدة شهر عن سوريا والعراق لملء بحيرة صناعية ضخمة خلف سد اتاتورك الى اعتراضات لدى تركيا.

ولكن بدا ان الجانبين وجدا ارضية اتفاق فتناولا اولا القضايا الاقتصادية الثنائية، ثم مسألة امن الحدود في جنوب شرق الاناضول ومسألة تقاسم مياه الفرات كما نقلت وكالة انباء "الاناضول" عن مسؤولين في وزارة الخارجية التركية.

وفي ما يتعلق بامن الحدود المشتركة طلب الجانب التركي تعزيز اجراءات المراقبة لوضع حد لعمليات التسلل دخولا وخروجا. وجددت سوريا تأكيدها انها تقوم بما هو "ضروري" في اطار بروتوكول التعاون المتعلق بامن الحدود الذي وقع في تموز ١٩٨٧ في دمشق.

واعتبر الجانب التركي ان مياه الفرات مسألة لا يمكن البحث فيها الا في اطار اجتماع ثلاثي تركي - عراقي - سوري على مستوى الخبراء. وكانت تركيا اقترحت عقد مثل هذا الاجتماع في انقرة من ٢٥ حزيران الى ٢٧ منه، لكنه قد يرجأ الى مطلع تموز بطلب من سوريا.

ومعلوم ان العراق وافق على عقد الاجتماع في الموعد الذي اقترحته انقرة.

(وص ف، رويتر)

تونس: تصاعد التوتر الاجتماعي واضرابات سادت القطاعات الحساسة

تصاعدت حدة التوتر الاجتماعي اخيرا في الكثير من القطاعات الحساسة في تونس بعد الهدوء الذي سادها خلال ايار الماضي وتميز خصوصا ببدء مفاوضات في شأن الاجور بين نقابات العمال واتحاد ارباب العمل.

ولاحظ مراقبون انه سجلت منذ مطلع حزيران الجاري اربعة اضرابات في قطاعات مختلفة بدأت باضراب الاطباء المقيمين والمعاونين الذين يطالبون باعادة النظر في سلم الاجور معتبرين ان الفارق بين اجورهم واجور اطباء من فئات اخرى يصل الى ستة اضعاف احيانا.

وانتشرت حركة التململ بعد ذلك بين مستخدمي ادارة البريد قبل ان تشمل اول من امس القطاع المصرفي والشركة التونسية للكهرباء والغاز التي تحتكر الانتاج والتوزيع.

وافادت نقابة عمال المصارف التي تضم نحو ١٢ الف موظف ان المشاركة في الاضراب كانت كبيرة خصوصا في العاصمة. وابلغ مسؤول في النقابة الى الصحافيين ان هذا الاضراب جاء نتيجة لفشل المفاوضات في شأن الاجور.

ويذكر ان المفاوضات المتعلقة بالاجور بين نقابات العمال واتحاد ارباب العمل جمدت في تونس عام ١٩٨٣ وعادت رسميا في ١٧ نيسان الماضي في اشراف الحكومة التي اقرت زيادات تراوح بين ٤٠ دينارا و١٠٥ دنانير (٤٠-١٠٥ دولارات تقريبا) موزعة على ثلاث سنوات للقطاع العام اعلنها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في اول ايار الماضي.

واكد بن علي في هذه المناسبة الاهمية التي يعلقها على استتباب الامن والسلم الاجتماعي في تونس والحوار بين الشركاء الاجتماعيين.

في غضون ذلك تواجه المفاوضات في القطاع الخاص التي كان مقررا ان تنتهي في ٣٠ ايار الماضي، صعوبات عدة. ويلاحظ تزايد حذر ارباب العمل وحتى تصلب موقفهم منذ البدء بتطبيق برنامج التعديل الاقتصادي، الليبرالي التوجه، عام ١٩٨٦. وفي المقابل، يطالب الاتحاد العام التونسي للشغل الذي استعاد حرية المبادرة قبل سنة تقريبا بعد انشاره تماما في اخر عهد الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبه بـ"توزيع اعباء التعديل بالتساوي على الجميع".

(و ص ف)

بلغاريا: الاشتراكيون يصرون على "الوفاق" والمعارضة لن تتحمل "خطايا" الشيوعيين

جدد زعيم الحزب الاشتراكي البلغاري السيد الكسندر ليلوف دعوته الى تأليف حكومة وفاق وطني، بعدما رفضت المعارضة الانضمام الى ائتلاف والحزب الشيوعي سابقا الذي يتوقع ان يحصل الاحد على الغالبية المطلقة في الدورة الثانية من الانتخابات، الاولى بالاقتراع الحر في بلغاريا. علما انه كان استأثر بمعظم المقاعد التي شملتها الدورة الاولى الاحد الماضي.

ومع هذا، صرح ليلوف في مؤتمر صحافي ليل الخميس ان حزبه لا يزال مترددا في تولي السلطة وحيدا، وسط ازمة اقتصادية تعانيها البلاد. وقال: "اعتقد ان الديموقراطية في بلغاريا تتطلب من كل القوى السياسية" توحيد جهودها لحل المشاكل الراهنة و"نحن اذ نعتبر الاحزاب الاخرى اندادا لنا نعتبرها ايضا شريكة في السياسة".

ويعتبر رئيس الوزراء الحالي السيد اندريه لوكانوف الشخصية الاكفى لرئاسة الحكومة المقبلة. وهو اوضح انه لن يتولى هذه المهمة ما لم تقبل كل الاحزاب بالمشاركة.

لكن زعيم اتحاد القوى الديموقراطية الذي يضم ١٦ حزبا معارضا السيد شيليو شيليف اكد ان التحالف لن يدخل في ائتلاف مع الاشتراكيين وبينهم عدد كبير من الحزب الشيوعي. وايد عوض ذلك حكومة تضم "اشخاصا اكفياء وخبراء (...) نستطيع الاعتماد على دعم القوى الاساسية". واشار ايضا الى ان تحالفه متردد في الانضمام الى ائتلاف حاكم "لانه سيكون من غير العدل... ان نحمل هموم وضع اقتصادي خطير لسنا نحن المسؤولين عنه". ووصف الحزب الشيوعي السابق بانه "حزب خاطىء" معتبرا الائتلاف معه خطوة "انتحارية (...) تقضي فيها العملية الديموقراطية".

في غضون ذلك انهت المعارضة اخر مهرجان انتخابي لها امس استعدادا للدورة التكميلية الاحد التي ستقرر نتيجة ٨١ مقعدا متبقية عبر اختيار مرشحين منفردين ينتمي معظمهم الى الحزب الاشتراكي واتحاد القوى المعارضة. وقد تجمع اكثر من ١٥ الف شخص من مؤيدي التحالف المعارض في ساحة الكسندر نيفسكي في صوفيا وهم يرددون "لا للشيوعية" و"صوفيا زرقاء (حرة)".

وقال زعيم لجنة الدفاع عن حقوق الانسان السيد رومن فورنيشوروف: "اننا نتطلع الى الدورة الثانية من الانتخابات على انها استفتاء للديموقراطية. ولن نقبل. لن نقبل اقتراح الشيوعيين مشاركتهم في ائتلاف حكومي".

(اب، ي ب)

التقى كوسيغا واندريوتي ودي ميكيليس

مانديلا تلقى بركة البابا ليواصل جهوده بوسائل سلمية

البابا يوحنا بولس الثاني يتوسط الزعيم الاسود نلسون مانديلا وزوجته السيدة ويني في الفاتيكان امس. (رويتر تيليفوتو)

منح البابا يوحنا بولس الثاني امس الزعيم الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا بركته لجهوده الرامية الى انهاء سياسات التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

وكان البابا استقبل نائب رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" في خلوة عقدت في مكتبته الخاصة في الفاتيكان اثناء زيارة قام بها مانديلا لروما واستغرقت يوما واحدا حفل بلقاءات مهمة والمسؤولين الايطاليين. فهو كان التقى اولا المجلس البلدي للعاصمة الايطالية الذي منحه لقب مواطن شرف. ثم استقبله، ترافقه زوجته السيدة ويني الرئيس فرنشيسكو كوسيغا في قصر كويرينالي، فرئيس مجلس الشيوخ السناتور جيوفاني سبادوليني.

وبعد مقابلته الحبر الاعظم، اجرى مانديلا محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي ووزير خارجيته السيد جياني دي ميكيليس الى غداء اقيم في مقر الضيافة الحكومي "لا فيلا مداما".

وبينما البابا يصافح مانديلا عند باب المكتبة في نهاية المقابلة، قال له امام عدسات المصورين: "ليباركك الله ويبارك مبادراتك".

واوضح الزعيم الافريقي الجنوبي لاحقا انه ناشد الحبر الاعظم ان يعلن موقفه "بوضوح وقوة" الحاجة الى ابقاء العقوبات الاقتصادية على حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا، وهي الدافع الرئيسي لجولة مانديلا في اوروبا والولايات المتحدة وكندا والتي تستغرق شهرا ونصف شهر بدأها قبل اسبوعين. وقال: "طلبت من الاب الاقدس ان يبارك مبادرتنا لاننا متأكدون من ان بركته ستساعدنا، ذلك ان مواقفه من مشاكل التمييز العنصري ومعاداة السامية كانت واضحة وثابتة بحيث استحقت احترام العالم اجمع".

لكن البابا، في اي حال، لم يشر، بحسب البيان الذي اصدره الفاتيكان، الى مسألة العقوبات. وصرح الناطق باسمه السيد يواكيم نافارو فاليس ان البابا اكد دعمه لـ"عملية تجاوز نظام التمييز العنصري المطردة" وشدد على ضرورة تحقيق التغييرات في هذا المجال بوسائل سلمية، قوامها "الوفاق بين جميع المجموعات التي تؤلف الدولة وضمان الحقوق الاساسية لجميع المواطنين واحترامها".

وكان مقررا ان يسافر الزعيم الافريقي الجنوبي مساء الى لاهاي ومنها يتوجه الى كندا والولايات المتحدة، ليعود ثانية الى اوروبا في محطتين هما بريطانيا وايرلندا.

(ي ب، و ص ف)

في هجوم بدأوه قبل خمسة أيام

سري لانكا: الثوار قتلوا ٢٣ شرطياً وأسروا الفاً واحتلوا ٢٠ مركزاً

افاد مسؤولون عسكريون في كولومبو امس ان الثوار التاميل استولوا على ٢٠ مركزا للشرطة وانهم يستعدون لمهاجمة معسكرين للجيش في شمال شرق سري لانكا، في وقت توجه مسؤول حكومي رفيع الى جافنا معقل الثوار سعيا الى انهاء القتال الذي بدأ قبل خمسة ايام ويخشى ان يكون عدد ضحاياه تجاوز ٢٥٠ قتيلا.

واوضح المسؤولون ان الثوار قتلوا الخميس ٢٣ شرطيا من اصل ٦٩ كانوا اسروهم الاربعاء في هجوم على مركزهم في كنيبا في اقليم ترينكومالي الشمالي الشرقي.

ووردت هذه الحصيلة في ثاني تقرير يصل الى السلطات العسكرية في العاصمة بعدما بدأ الثوار هجوما الاثنين اعتبر اسوأ مواجهة بين القوات الحكومية و"نمور تحرير تاميل ايلام" منذ بدء محادثات السلام في ايار ١٩٨٩.

وكان نحو ١١٤ شرطيا اسروا في هجوم للثوار على مركز الشرطة في كالموناي الشرقية الاثنين اعدموا رميا بالرصاص. بحسب شاهد عيان روى ايضا ان ما لا يقل عن ١١٠ من الجنود والثوار والمدنيين قتلوا حتى الآن في المعارك.

وقالت مصادر امنية ان الثوار تمكنوا منذ بدء هجومهم من الاستيلاء على ٢٠ مركزا للشرطة واسروا اكثر من الف شرطي. واضافت ان الثوار التاميل حاصروا قلعة تاريخية هولندية شمال جافنا ترقى الى القرن السادس عشر وبدأوا يحفرون خنادق حولها استعدادا لمهاجمة حامية عسكرية فيها، وانهم بدأوا ليلا هجوما على معسكر للجيش في كيران على الساحل الشرقي للبلاد وتحدثت انباء عن تعرض موقعين آخرين في كالافانشوكودا وتوتور ايضا للنار.

واعلنت مصادر رسمية ان وزير العدل السري لانكي السيد شاهول حامد الذي كان الغى زيارة الخميس لبلدة باتيكالوا في شرق البلاد، غادر كولومبو صباح امس للقاء زعماء الثوار التاميل الذين يتمركزون في جافنا في شمال سري لانكا.

ويشار الى ان التاميل الذين يمثلون نسبة ١٠ في المئة من سكان سري لانكا البالغ عددهم ١٦ مليونا، يتهمون السنهاليين الذين يمثلون غالبية ٧٥ في المئة من السكان باضطهادهم. وهم باتوا يسيطرون عمليا على المناطق الشمالية والشرقية حيث يشكلون اكثرية. وذلك بعد انسحاب قوات السلام الهندية في آذار على اثر مهمة استغرقت ٣٢ شهرا واخفقت في نزع سلاحهم (أ ب، رويتر، و ص ف)

فجوة سوداء وسط المجرة ذات جاذبية تلتهم الشموس

نجح علماء فلك اوستراليون واميركيون في التقاط اوضح صور حتى الآن لفجوة سوداء عملاقة يعتقد انها في وسط مجرتنا وهي قوية الى درجة انها تلتهم نجما في حجم الشمس كل ١٠ آلاف سنة.

وبدا من الصور التي تولت الحاسبات الالكترونية توضيحها منذ بضعة اشهر ان الفجوة السوداء تنتزع بجاذبيتها الهائلة اجزاء من نجوم مجاورة. وظهرت ايضا جسيمات محلقة في الفضاء حول الفجوة يعتقد انها بقايا شموس التهمتها الفجوة.

وصرح العالم الاوسترالي رون ايكرز في مؤتمر صحافي عقده امس في سيدني ان هذه اوضح صور التقطها العلماء وهي تؤكد وجود مثل "هذا الوحش" الضخم في مجرة "درب التبان" التي تنتمي اليها المجموعة الشمسية. والتقطت تلك الصور مجموعة من التلسكوبات العملاقة في نيو مكسيكو.

واضاف ان الفجوة الموجودة في المجرة ضخمة جدا "لكنها متواضعة بالمقارنة مع الوحوش التي شاهدناها في اماكن اخرى من الكون".

وكان يعتقد منذ زمن بعيد ان في مركز "درب التبان" الذي يبعد ٢٥ الف سنة ضوئية عن الارض، فجوة سوداء ضخمة. ويعتقد ان الفجوات السود تنشأ في الفضاء بسبب انهيار نجم وهي قوية الى درجة تدفع الاشعاعات الضوئية الى الانحراف.

وبما انه لا يمكن رؤية مركز المجرة بوضوح بسبب كمية هائلة من التراب والغازات المحيطة به، فقد التقط العلماء الصور باستخدام ترددات لاسلكية عالية.

واظهرت الصور كذلك تدفق طاقة جبارة من الفجوة السوداء تعادل طاقة عشرة ملايين شمس.

(رويتر)

اغتيال كولونيل في الجيش الاسباني



رأس الكولونيل مانويل لوبيز مونوز وسط بركة من الدماء عقب اغتياله امس. (رويتر تيليفوتو)

فالادوليد (اسبانيا) - وص ف - افاد مصدر رسمي ان ضابطا في الجيش الاسباني برتبة كولونيل قتل صباح امس في اعتداء وسط مدينة فالادوليد على مسافة ١٩٠ كيلومترا من مدريد.

وصرح ناطق باسم الشرطة في المنطقة ان الكولونيل مانويل لوبيز مونوز (٦٠ عاما) كان يهم بمغادرة منزله عندما قتل برصاصة في الرأس.

واستنادا الى عناصر التحقيق الاولي، اطلق رجل وامرأة النار عليه اكثر من مرة ثم لاذا بالفرار.

وكان ضابط آخر هو الكولونيل خوسيه لازانتي مارتينيز اغتيل الاربعاء الماضي في سان سيباستيان في شمال البلاد بالطريقة ذاتها

ولم يعلن احد مسؤوليته عن العمليتين.

النهار - تصدر عن الشركة... مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني - المدير المسؤول: ميشال ابو جوده - دار التعاونية الصحفية - المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل - المدير العام: وليد تويني - الاعلانات: بريس ميديا - الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل